

p. 15



عيد الحب...

القصة كاملة

p. 3



حقيقة الصراع
بين الواقع وتلفزيون الواقع

p. 9

زهيرة كمال
تتحدث
لـ "صوت الشباب الفلسطيني"

p. 5



هجرة العقول الشبابية من قطاع غزة
٦٠% من الطلاب المسافرين يستقرون في الخارج هرباً من المسؤولية

pp. 12 & 13

يا
يا
نحو
صحة
أفضل
في
فلسطين



p. 21

هل أنت طالب ذكي
إم طالب مجتهد؟

p. 24

(سافا)

نجم

"فولهام"

اللندني



تصوير: أسامة أبو



كما الحمام بأجنحته، يتخطى الحواجز والإغلاقات، تنتقل "صوت الشباب الفلسطيني" في أرجاء فلسطين الوطن، وما هي قد حطت وادعة على أكف شبابنا في قطاع غزة؛ شابة مثلهم، تعنى بهم كما يعنون بها، وتنطق بما على ألسنتهم حين يفتقد المنبر. هي صوت الشباب في كل الوطن، وهم صوت الصحيفة أينما كانوا وحلوا؛ يتشوقون إليها مع إطلالة كل شهر، وتشتاق إليهم في كل حين. "صوت الشباب الفلسطيني" سفيرة لكل الشباب الفلسطيني، في السراء والضراء، في الفتح والإغلاقات. وهي زهرة تفتح بين أيديهم.

PYALARA wishes to clarify that our sponsors are in no way accountable for the content of this publication.

THIS ISSUE IS SPONSORED BY



حديث ال «يوث تايمز»

يوم الأم كل يوم

جاء رجل إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقال له: يا رسول الله؛ من أحق الناس بحسن رعائتي؟ قال: أمك. قال: ثم من؟ قال: أمك. قال: ثم من؟ قال: أمك. قال: ثم من؟ قال: أمك. قال: أمك.

وقال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -: الجنة تحت أقدام الأمهات. أما نابليون بونابرت فيقول: المرأة التي تهز المهدي بيمينها تهز العالم بيسراها.

كم هي عظيمة من تلد العظماء؛ وكم هي عظيمة من وجدت نفسها صنو الرجل، بإرادتها أو مكرها، حين غاب السند أو غيب؛ وكم هي عظيمة هذه الأم التي رفعتها الديانات السماوية إلى مرتبة التقديس؛ فهي القديسة، وهي العطاء، وهي الربيع الدائم، والشجرة التي لا تبخل في عطائها مهما كانت الأحوال.

هي الأم التي هجرت نومها وطيب كراها، وإذا حل بالجفن لذيد السهاد؛ أفادت على صراخ طفلها، حين ينام من بالبيت قريري الجفون.

هي الأم التي حتى كبرنا ما زلنا نحس بها ليلا وقد غط بالنوم الكون، تتحسس غطاءنا وتمده على أجسادنا كي نرتاح. وهي الأم التي ما زالت رغم التعب تصحو باكرا في الصباح؛ لتعد لنا طعام الإفطار قبل أن ننطلق إلى مدارسنا وأعمالنا. وهي الأم التي تنتظر أبناءها والأحفاد على باب الدار وقد أعدت لهم ما يجوبون من الطعام على الغداء. وهي الأم التي تسهر لياليها الطوال إذا ألم بنا خطب.

هي الحزن الدافئ الذي نؤوي إليه حين يصيبنا البرد، وهي التي نادرا ما نشعر بها مرهقة حتى يهدأ التعب، وهي التي نقبل يدها عن استحقاق، وتتقبل الأمر على مضض؛ فهي دائما تشعر بأننا لم تعط كل جهدها، وهي دائما تتهم نفسها بالتقصير.

هي الأم التي نفرغ في وجهها كل مخاوفنا ونوبات الغضب التي تجتاحنا فتقابلنا بابتسامة القلب الرؤوم. وهي الأم التي تغادر عشاها وما زالت تنظر إلى مهدنا فكاننا لم ينم على أجنحتنا الريش، وما زلنا في الرغب (ريش الحرام) بحاجة لمن يدفئنا. وهي الأم وحدها التي تسأل عن أبنائها قبل أن يفكروا حتى بالسؤال عنها؛ كم وجدناها واقفة بالباب تنتظر عودتنا أمام منازلنا، وإذا ما تأخرنا بادرت إلى الهاتف تبثه الشكوى والمودة.

وهي الأم التي ما كتب عنها أديب إلا وكانت عاطفته صادقة، وصوره مبتكرة. وهي الموضوع الذي نكتب عنه ونحن نعلم أننا لن نجني من ورائه دخلا، ومع ذلك نجدنا نكتب بإخلاص لم نحسسه من قبل، وبشعور يفيض بلا توقف، ونحس الدمع يسقط من أعيننا قبل أن نعرف بأن دموعنا ما تترقق رغبة بالهروب من سجن العيون.

وهي الأم لو أشغلنا فيها الفكر قليلا لتبتد لنا أنعم الله علينا، ومن فقدنا خسر فضلا كبيرا. حملت من صفات الله الرحمة، ومن صفات الأنبياء الرأفة، ومن صفات الملائكة الطهارة؛ تدعو لأبنائها قبل أن تدعو لنفسها، وتتضرع إلى الله من أجلهم قبل أن تسأل الله الرأفة بها. وإن تمتد طول العمر فالأجل أبنائها.

هي الإخلاص بلا طمع، وهي العطاء بلا ملل أو شعور بالخسارة، هي مرآة تعكس ما في نفوسنا، ولا نخرج من بثها مخاوفنا وهمومنا، فنجد عندها ما يسري عنا، وينعش عواطفنا وقلوبنا.

هي نموذج يحتذى به، بل هي قدوة علينا اتباعها. ثم بعد ذلك نتساءل من هي الأم التي تستحق التكريم!

كل أم تستحق أن نكرمها على مدار العام. كل أم احتملت ظروف زوجها المعيشية في هذه الظروف، وتحملت جوعها والعطش لتتبع أبناءها وتروي ظمأهم. وكل أم وجدت نفسها بلا معيل؛ فجعلت من تنور بيتها مصدرا للمعاش؛ لتهدئ لأبنائها حياة كريمة. وكل أم لم تزل تحظها من التعليم فحرصت على أن يحصل أبنائها على كل حظ منه. وكل أم تطوعت لتعوض عن يتيم حرمه القدر من أمه البيولوجية، فبحثت عنهم في دور الأيتام والملاجئ، وجعلت لأبناء الغير في قلبها مكانا كمكان أبنائها.

كل أم تبنت أسيرا عربيا في سجون الاحتلال هي أم؛ فالأم عبارة عن قلب كبير، تجد فيه مكانا لأبناء غير أبنائها. وكل أم تستحق التقدير!

أو بعد كل هذا ننتظر الحادي والعشرين من آذار في كل عام لنحمل للأب باقة من الزهر، أو هدية؛ مهما كانت قيمتها لن تعوض ولو قليلا عن جهدها؛ لنحدد كل الأيام لكل ذكرى، ولنترك كل الأيام للأب التي ما نسيتها يوما.

هانيا البيطار
رئيسة التحرير

تقرير التنمية الإنسانية العربية: هل هما الفأل السيئ الذي تمخضت عنه مبادرة "الشرق الأوسط الكبير"؟



سليم الحبش
مراسل الصحيفة

منذ حملات التأييد التي خصصتها الإدارة الأمريكية للحرب على العراق في آذار ونيسان من العام الماضي، والرئيس بوش وإدارته يصرحون بضرورة التركيز على "دمقرطة" الدول العربية ومنطقة الشرق الأوسط. وتكثف الحديث مؤخرا مع ظهور مبادرة "الشرق الأوسط الكبير" في شباط ٢٠٠٤، والتي ستعرضها الحكومة الأمريكية على قمة الثمانية في حزيران المقبل في جورجيا.

كثير من الأرقام والأفكار التي بنيت عليها المبادرة تستند إلى تقرير التنمية الإنسانية العربية لعامي ٢٠٠٢ و٢٠٠٣، اللذين صدرا عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.

شعر البعض، وللوهلة الأولى بأن هذين التقريرين هما السبب في بلوة "الديمقراطية" التي سبقتها الأمريكان على دول المنطقة، دون تهئية أو مقدمات. وفي الجانب الأخر، استاء عدد من القادة العرب من واشنطن التي لم تأخذ رأيهم في هذه المبادرة.

لقد بنيت مبادرة "الشرق الأوسط الكبير" على غرار معاهدات هلسينكي ١٩٧٥ التي وقعت عليها ٣٥ دولة من بينها الولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي سابقا، والدول الأوروبية. بالإضافة إلى ارتكازها على معلومات هامة يقدمها تقرير التنمية الإنسانية العربية للعامين ٢٠٠٢ و٢٠٠٣، وهي:

× مجموع إجمالي الدخل المحلي لبلدان الجامعة العربية ٢٢ أقل من نظيره في إسبانيا.

× حوالي ٤٠٪ من العرب البالغين؛ ٦٥ مليون شخص، أميون، وتشكل النساء ثلثي هذا العدد.

× سيدخل أكثر من ٥٠ مليوناً من الشباب سوق العمل بحلول ٢٠١٠، وسيدخلها ١٠٠ مليون بحلول ٢٠٢٠. وهناك حاجة لخلق ما لا يقل عن ٦ ملايين وظيفة جديدة لاستيعاب هؤلاء الوافدين الجدد إلى سوق العمل.

× إذا استمرت المعدلات الحالية للبطالة؛ فسنبيلج جيش البطالة في المنطقة ٢٥ مليوناً بحلول ٢٠١٠.

× يعيش ثلث سكان المنطقة على أقل من دولارين في اليوم. ولتحسين مستويات المعيشة، يجب أن يزداد النمو الاقتصادي في المنطقة أكثر من ضعف مستواه الحالي الذي هو دون ٣٪ إلى ٦٪.

× بإمكان ٦.١٪ فقط من السكان استخدام الإنترنت، وهو رقم أقل مما هو عليه في أي منطقة أخرى في العالم، بما في ذلك بلدان إفريقيا الواقعة إلى جنوب الصحراء الإفريقية الكبرى.

× لا تشغل النساء سوى ٥.٣٪ فقط من المقاعد البرلمانية في البلدان العربية، بالمقارنة، مثلا،

مع ٨.٤٪ جنوب الصحراء الإفريقية الكبرى. × عبر ٥١٪ من الشباب العرب الأكبر سناً عن رغبتهم في الهجرة إلى بلدان أخرى، وفقاً لتقرير التنمية البشرية العربية للعام ٢٠٠٢، والهدف المفضل لديهم هو البلدان الأوروبية. على هذه الأسس استندت الإدارة الأمريكية في تفصيل رؤية على مقاس الدول العربية، وانطلاقاً من هذه الأرقام المخيفة التي تشير إلى تخلف كبير في البلدان العربية، رسمت مبادرة نتيجتها أنه وبحلول ٢٠١٠ سيعيش العرب ومعهم الباكستانيون والأفغان والإيرانيون والأترک والإسراييليون في شرق أوسط ديمقراطي!

وبحلول عام ٢٠٠٦ سيعدم الأمريكيون، ومعهم مجموعة اله، مبادرة الانتخابات الحرة، من خلال تقديم الدعم الفني والمادي لعدد من دول المنطقة التي تظهر استعدادا لإجراء انتخابات حرة ومنصفة. إضافة إلى مبادرة أخرى تخص وسائل الإعلام، حيث ستشجع الولايات المتحدة ومجموعة اله، الإعلام الحر والمستقل على بذل الجهود المتعلقة بالشفافية ومحاربة الفساد. إضافة إلى تعزيز دور المجتمع المدني للعمل "بحرية" من دون مضايقة أو تقييدات. وزيادة التمويل المباشر للمنظمات المهتمة بالديمقراطية وحقوق الإنسان ووسائل الإعلام والنساء.

وتدعو المبادرة إلى بناء مجتمع المعرفة، كما فعل التقرير الثاني للتنمية الإنسانية العربية الذي صدر في ٢٠٠٣. حيث سيتم دعم مبادرات تتجه نحو التعليم الأساسي، ومحو الأمية، وتحسين مستوى القراءة والكتابة، واستخدام التكنولوجيا المتقدمة ومناهج التعليم الحديثة، وإصلاح التعليم، والتعليم عبر الإنترنت. إضافة إلى التركيز على "تحسين مستوى إدارة الأعمال في عموم المنطقة وإقامة الشراكات بين مدارس الأعمال في دول مجموعة اله والمعاهد التعليمية في المنطقة".

تنص المبادرة على أمور تخص الاقتصاد والتجارة، مرتكزة على اتفاقيات التجارة

الحرّة مع الأردن وقطر مثلا. وتدعو إلى توسيع الفرص الاقتصادية بطرح حلول مشابهة للدول الشيوعية في أوروبا الشرقية، من خلال إطلاق قدرات القطاع الخاص في المنطقة. إضافة إلى ذلك، تدعو المبادرة إلى إطلاق مبادرة تمويل النمو، والتي بدورها ستتركز على إقراض المشاريع الصغيرة، وبناء مؤسسة للمال في الشرق الأوسط، وبناء بنك للتنمية، والتوصل إلى شراكة من أجل نظام مالي أفضل.

وربما تبرز العديد من الانتقادات على هذه المبادرة، كونها سلعة أمريكية مغلقة بورقة مجموعة اله، إذا ما تمت الموافقة عليها في اجتماع حزيران المقبل. ولكن يبقى السؤال حائراً على باب الدول العربية، لماذا تنتظر الرؤساء العرب طويلاً مناقشة قضايا غير جدية؛ لماذا انتظروا بعد أن بق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ناقوس الخطر جهاراً، إدارة بوش لتصمم خطة لبناء فراغ استراتيجي ولاعب فعال في السياسة الدولية، من خلال الديمقراطية والحكم الصالح والاقتصاد والتجارة الحرة؛ لماذا يظل قادتنا ساكتين على تخلف الدول العربية وشعوبها، ويهبون فقط عندما لا يأخذ الأمريكان بأرائهم؛ كان جديراً بالعرب وقادتهم أن يقرأوا تقارير التنمية الإنسانية عليها تكون المؤشر للعمل في اتجاه رفعة الدول والشعوب والمنطقة ككل.

القادة العرب لم يقرأوا، وإن قرأوا، لم يفهموا، بل انتظروا من يطبخ الطبخة ويعطيهم اللقمة جاهزة، ومع ذلك لا يريدونها. كلنا لا يريد ديمقراطية تمطر علينا فجأة، ونريد ديمقراطية تنفجر من عمق أعماقنا. ولكنهم؛ الأمريكان، يعون لعبة التخطيط الاستراتيجي، ونفوق مصالحهم مصالح شعوب المنطقة في إصلاح دولنا!

مع الاعتذار لكل عربي ولكل إنسان شرق أوسطي

المقر الرئيسي

الرام، عمارة الجولاني، الطابق الرابع شقة رقم ١٢
ص. ب. ٥٤٠٦٥ / القدس تليفون: ٠٢-٣٣٤٣٤٢٨/٩ فاكس: ٠٢-٣٣٤٣٤٣٠
e-mail: pyalara@pyalara.org
http://www.pyalara.org

غزة: الاتصال بمكتب بيالارا، أسامة دامو: تليفون ٢٨٤٣٨٨٠-٠٨ نقال ٤٠٤٢٦٢-٠٨ أو مع نعمان الشريف، وزارة التربية والتعليم. تليفون: ٠٨-٢٨٢٥٠٩

الخليل: الاتصال مع حازم بدر. ص. ب. ٦٤٩ نقال: ٠٥٠٣٢٨٨٦٩

نابلس: الاتصال مع هيثم فوزي ٣٣٥٨٧١-٠٥٩

بيت لحم: الاتصال مع يوسف اللحام- نقال ٣٢٩٣٠٢٦٠-٠٥٢٦٠ موسى حمدان- بلفون: ٣٤٣٣٠٩١-٠٥٢ جوال: ٣٥٠٦٦٠-٠٥٩

قلقيلية: الاتصال مع إيمان الأشقر- بلفون: ٧٦١٠٥٩-٠٥٢

سلفيت: الاتصال مع سعد حمد- بلفون: ٣٣٥١٢٩-٠٥٢



The Youth Times
صوت الشباب الفلسطيني

صحيفة فلسطينية شبابية شهرية
ISSN: 1563-2865

تصدر باللغتين العربية والإنجليزية
تأسست عام ١٩٩٨
الناشر: بيالارا

الهيئة الفلسطينية للإعلام وتفعيل دور الشباب

Palestinian Youth Association for Leadership And Rights Activation

تطبع في مطابع الأيام

Hania Bitar Editor-in-Chief

رئيسة التحرير: هانيا البيطار

Saleem Al-Habash Managing Editor

مدير التحرير: سليم الحبش

Samah Fayaleh Assisting Managing Editor

مساعدة مدير التحرير: سماح فيالة

Mufeed Hamaad Arabic Language Editor

محرر اللغة العربية: مفيد حماد

هيئة التحرير الشبابية Young Editorial Board

أحمد حسنا/ ريماء الحسن/ محمد الجولاني/ أحمد الدلو

ربى الميمي/ شوق أبو حصرية/ إيمان شرباتي

حقيقة الصراع بين الواقع وتلفزيون الواقع

المساحيق الكيمائية، بدلا من شخصيتها وقوتها في مواجهة الصعاب، وقدرتها على تربية أطفالها على أسس سليمة، في زمن لا يحتاج إلا إلى التربية.

في الوقت الذي يمضي الشباب لياليهم في مراقبة كل جديد، يسهر أهالي المدن والقرى الفلسطينية لياليهم خوفا من الاقتحامات المتكررة، والاعتقالات التعسفية لقوات الاحتلال. وفي الوقت الذي يكون النجوم منشغلين بالتدريبات المرهقة على رقصة ليلة الجمعة، يعاني شابنا وشباننا من شمس حارقة؛ تلسع جلداهم صيفا، وبرد قارس، ينخر في عظامهم شتاء؛ ينتظرون العبور على حاجز عسكري للاحتلال في قلنديا أو الحمرة أو أبو هولي، حتى يصلون إلى مناهل العلم، بدلا من الوصول إلى قمة الجبل المقلوب!

لقد جاء تلفزيون الواقع ليصور الواقع المرير الذي يمر به الإعلام العربي، الذي جاوز الإعلام الغربي في صمته المخجل عن الأحداث المساوية المتلاحقة، في مختلف الساحات العربية.

حري بتلفزيونات الواقع تصوير الواقع المظلم، الذي يخيم على أقطارنا العربية، بدءاً بالشعب العراقي؛ الذي يخرج من أزمة ليدخل أخرى، ومرورا بالعقوبات الاقتصادية المفروضة على العديد من الدول العربية، كالسودان، وانتهاءً بشعب لا يعيبه انشغاله عن متابعة تلفزيونات الخيال؛ بسبب محاولته تحسين واقع الحياة التي يحيها، بإقامة دولة مستقلة في ظل سلام عادل، وممارسة حقوقه المشروعة.



التي نجنيها كسباب من كل ذلك؟ التسلية؟! هل انقرضت كل وسائل التسلية من قراءة وكتابة ورسم ومسرح وسينما؟ ألم يبق شيء نتسلى به إلا هذه الدعاية الرخيصة؟! في رأيي الشخصي والمتواضع، إن هناك ما هو أكثر رقياً من الجمع بين المحبين. إن الطريقة التي يتم عرض الفتيات بها، شخصيات وأجسادها، تشي بامتنان صارخ لكرامة المرأة، التي يضحي الفضل الوحيد في زواجها، وجه ملطخ بكم هائل من

غسان كنفاني أو الأديب جبران خليل جبران أو البروفيسور إدوارد سعيد!!! والمنافسة تكمن في الحصول على أعلى نسب التصويت لمن تجيد الأعمال المنزلية من غناء ورقص وضحك. أما من لا تقبل الرقص، فيأتيها مراقب البرنامج بصوته الملائكي؛ ليقول لها إن أهلها الأفاضل طلبوا تبليغها رغبتهم في مشاهدتها ترقص؛ وهو ما حدث في إحدى الحلقات. والسؤال الذي أوجهه إليكم: ما الفائدة

حياتهم، بل وأن يسهر الشبان طوال الليالي، ينتظرون أن يصيب إحداهن الأرق؛ فتجلس في الصالة الفخمة، ويبدأ السباق على كسب قلب تلك الفتاة من خلال إرسال الرسائل القصيرة التي تظهر على الشاشات تباعا دون رقابة، لدرجة يخجل المرء من قراءتها، كإحدى تلك الرسائل التي يتغزل فيها أحد الشبان بجسد إحدى المشاركات. وتقرأها الصبية ذات الوجه الإعلامي، وتغمرها سعادة لا توصف، كأنها تقرأ رواية من روايات الراحل

أسامة دامو
مراسل الصحيفة / غزة

ظهرت في الأونة الأخيرة موضة ما يسمى "تلفزيون الواقع" بلغتنا الفصححة، أو ما يعرف وفق المصطلح الدارج "Real TV" فبدأت، بمسابقة ملكة جمال إحدى الدول العربية؛ بل إحدى دول الطوق "الحديدي"، الحامي للقضايا العربية، مرورا بأكاديمية يتجمع فيها ما يقارب خمس عشرة شابة وشابا، من مختلف أقطارنا العربية الباسلة، يمارسون هناك حياتهم بشكل طبيعي؛ من أكل وشرب وحب ومشاكل، التي تشكل محاولات حلها معضلة أكبر من حل القضية الفلسطينية.

وكم تكون السعادة غامرة في القلوب حين يعرج أحد المشاهير على منزلهم الراقي، الذي يهتز، كما كل أنحاء بيروت، لكسر حاجز الصوت أكثر من مرة من قبل الطائرات الإسرائيلية المقاتلة، فيما تكون المضادات الأرضية العربية في فترة استراحة هي الأطول في التاريخ.

في إحدى تلك الزيارات، وكانت لطيفة، وقع كلمات أغانيها أكبر من مصيبة تقع لإحدى دولنا العتيدة، وكانت من أوائل من زاروا قبور ضحايا مجزرة قانا المروعة؛ على أساس أن الفنان هو أكثر مخلوقات حسنا وعاطفة.

في تلك الزيارة وقف المشاركون، نجوم المستقبل المشرق، حصنا منيعا - يضاها في قوته قوة الجدار الفاصل الذي يلتهم الأرض الفلسطينية كل يوم - دفاعا عن مطبخهم القدر الذي لم يتمكن خمس عشرة شابة وشابا من تنظيفه قبل وصول الضيفة الموقرة!!! وكان العذر الذي هو بالفعل أقبح من ذنب، أن الزيارة كانت مباغتة كالقصف الذي باغت ضواحي دمشق قبل عدة أشهر! أما يوم الجمعة، فيكون القلق في قلوبهم وقلوبهن أشد من قلق المصلين على أبواب الحرم القدسي الشريف؛ أولئك المنتظرين لقرار جندي إسرائيلي، حول من سيسمح لهم بالمرور لأداء الصلاة، ومن سيؤدونها على العتبات كما في كل جمعة.

فيوم الجمعة يتحول برنامجهم الراقي إلى أمسية معظمة، يتم فيها تقرير المصير لمن يكمل ومن يرحل عن بيتهم؛ ودموهه تسبقة، كمن تم ترحيله عن أرضه عقابا على مقاومة الاحتلال.

كل ذلك تحت وطأة المنافسة ورفع مستوى الفن في الوطن العربي.

وبالمحصلة يحصل الفائز على أشرف لقب في زمن المتناقضات؛ ألا وهو لقب "الستار" أو النجم، في الوقت الذي نهجر ألقاب المثقف والكاتب والطبيب والمحامي والمهندس والمحاسب... إلخ!

وأخيرا وليس آخرا، قناة التلفزيون الأهم، تلفزيون الزواج العصري. أما الزواج العصري فيتم التعريف به من خلال تلك المحطة، بعد فترة من الترويج والإعداد، التي تجاوزت في مدتها وعتادها الإعداد لحرب الرابع من حزيران ١٩٦٧.

فالزواج العصري يعتمد على جلوس الشباب طوال اليوم والليل، والتحديث في شاشات أجهزتهم المرئية؛ لمراقبة عدد من الفتيات الراغبات في الزواج خلال ممارسته

صححوني إن كنت مخطئا

الرومي، في حين أن القاعة لم تتسع للمشاهدين خلال افتتاح مهرجان العام الفائت عندما أدته فنانة صاعدة آنذاك، وعندما حاول المقدم تبرير الأمر، حمل المتصل المسؤولية للقنوات الفضائية، التي تميل إلى أغاني الإثارة، وتبتعد عن الأغاني الملتزمة؛ فانقطع الخط... صدفة!

وفي مقابلة مع إحدى الفنانات التي اشتهرت عندما غنت مرتدية (الشرشف)، ورد اتصال من (مستمع)، امتدح فيه القوام والجسد، ولم أسمع مديحا واحدا للصوت أو الكلمات أو الألحان.

ربما الخطأ في أنا؛ إذ أختار أوقات جلوسي عندما يكون البرنامج ضد ثقافة الأغنية الحديثة).

ولكن صححوني إن كنت مخطئا! أليس حقا أن معظم الطرائف والنكات الحديثة تتناول المغنيات والمغنين؛ وخاصة البديئة منها؛ ولكننا لم نسمع نكتة واحدة تنال من عرض أو شرف أو سمعة فنان ملتزم!

وصححوني إن كنت مخطئا حين أقول: لا مش كده!

وربما يكون الخلل في؛ حيث يجب أن نعكس الجمال في الأغاني!

ولكن صححوني إن كنت مخطئا! ألا يجوز لنا أن نعرض الجمال من منطلق المفهوم المجرد للجمال؛ وهل يتوجب علينا عرضه بأسلوب رخيص، وملئ بالإبغائات الجنسية؛ من مثل تلك الغانية التي انتشرت أغنياتها الحديثة، وهي تارة تركب دراجة للتدريب، أو ترفع أثقالا لا تفل فيها.

واسمحوا لي أن أضرب مثلا: أتساءل فيه؛ أليس في تصوير أغنية (أنا ليلي) قيمة جمالية؛ لا أعتقد أن هناك من يجيب بلا على هذا السؤال، وإن وجد من يقول لا؛ فمع كل الاحترام هناك مشكلة ذوق عنده، وأيهما أكثر جمالا: تصوير أغنية (أدم وحنان) ماجدة الرومي، أم أغنية (طب ليه)!

لقد فوجئت خلال حضورني بالصدفة لبرنامج على فضائية الكويت عن افتتاح مهرجان (هلا فبراير)، حين اتصل أحد المستمعين ناقما على ما آل إليه الذوق العام في الأغاني وقال ما معناه: إنه من العار أن يكون جمهور افتتاح المهرجان ١٥٠٠ مشاهد، في قاعة تتسع لثمانية آلاف، وهو العرض الذي قدمته الفنانة ذات الصوت الرائع ماجدة

عارية، حتى غدت الموسيقى تعبيراً جديدا عن عرض أزياء لا تليق بثقافة راقية لمجتمع له تقاليده التي يعتز بها، بغض النظر عن انفتاحه أو انغلاقه.

ربما يكون الخلل مني وفي نظرتي إلى هذه الأمور التي صممت لتلفت الأنظار.

ولكن صححوني إن كنت مخطئا! إذا أردنا الاستماع إلى أغنية، ألا يتوجب علينا أن نذكر اسمها؛ مثل الأطلال أو زيبديني عشقا، أو سوار الياسمين. ولكن الغريب في الأمر أننا لا نشير إلى أغاني (الثقافة الحديثة) بأسمائها، وإنما بما نشاهده خلال (الفيديو كليب)، وأصبحنا نتعرف إلى المغنين والمغنيات حسب لباسهم أو المظاهر التي نشاهدها في (أفلامهم)؛ كأن نقول: تلك الأغنية التي تؤديها مغنية ترتدي فستان سهرة أحمر وقد بللها المطر، أو هذه الأغنية التي تؤديها (فنانة) في مقهى حضوره لا يستمعون إليها وإنما يتشاجرون فيما بينهم، وتضطرب في آخرها إلى الهروب ذليلة عندما تتطاير الكراسي! أو تلك المغنية التي ترتدي في بعض المقاطع لباس الجنود، وتغني لشاب عار في القسم العلوي، جسمة مليء بالوشم، أو ذلك المغني الذي يطلق صوته بين مجموعة من الغواني الراقصات على ضفاف نبع سيال وفي أحضان الطبيعة.

مفيد حماد
مراسل الصحيفة

"الموسيقى دليل على ارتقاء ثقافة الشعب". إن كانت هذه المقولة صحيحة؛ فهي دليل على مدى الانحدار الذي وصلت إليه ثقافتنا، وإن كنا ناقشنا الفجوة بين الأجيال، سواء على صفحات "صوت الشباب الفلسطيني"، أو مع بعض الأصدقاء والمعارف، ووجدنا بينهم من يعتبر بأن الجيل الجديد أوسع إدراكا وثقافة من كل جيل سبقه!

ولكن أرجو تصحيح إن كنت مخطئا! كلما ركبت سيارة، وما أكثر (الفوردرات)، وجدت نفسي مجبرا على الاستماع إلى الأغاني الحديثة. وأقول: "مجبرا" لأنني لا أشعر بطعم الموسيقى، الذي أشعره عند الاستماع إلى الأغاني القديمة، أو التي يتم تلحينها وفق السلم الموسيقي العربي، أو إن شئت فقل ذا الأصل اليوناني - التركي.

وإذا ما جلست إلى التلفاز، ألقب محطات (الساتلايت)، أجدني مجبرا على النظر إلى (عورات) تعرضها الشاشة، وربما لا أستمع إلى موسيقى وأغان بقدرة ما أشاهد أجسادا

أهالي كفر الديك وبروقين يعانون من شح المياه... والأسباب متشابكة

تحقيق: سعد علي الأحمد
مراسل الصحيفة / سلفيت

سنوات الاحتلال. وتمتم متسائلاً: متى ستصلنا المياه؟

أما الأستاذ مروان حمد، فقد حمل الأهالي جزءاً من المسؤولية، حين علق قائلاً: لا يوجد ممول، ولا توجد متابعة لهذا الموضوع من الأهالي؛ لأن غالبيتهم يعتمدون على الآبار المنزلية.

وبشير سامر مرعي إلى أن البلديتين تقعان في منتصف مثلث الاستيطان؛ بين مستوطنتي "بيدوتيل" و"علي زهاف"، ومستوطنتي بركان وأريئيل، وبالتالي فإن مصلحة المحتلين هي عدم إيصال المياه لهاتين البلديتين، واستغلالها لمصلحة مستوطناتها. وعلق قائلاً: إن شجرة واحدة في المستوطنات تتلقى من المياه ما يعادل حصة عائلة فلسطينية كاملة في اليوم.

يشار في هذا السياق إلى حالة الفقر التي يعيشها السكان وسوء الحالة الاقتصادية.

غير أن الآبار المنزلية لا تكفي مياهها للاستعمال طوال فصل الصيف، مما يضطر الأهالي إلى شراء المياه عبر الصهاريج، التي غالباً ما تكون غير صالحة لنقل الماء العذب. ولهذا قدمت لجنة الصليب الأحمر الدولية ثلاثة صهاريج، مما ساعد على حل مشكلة شح المياه جزئياً خلال الصيف الماضي.

غير أن السكان قد اكتفوا من الحلول الجزئية، ولا بد من وجود حل جذري، من خلال مد شبكة مائية صحية للبلديتين. إن الماء ضروري للحياة البشرية، ونحن في القرن الحادي والعشرين، ما زال نسمع عن قرى وبلدات تعيش على مياه المطر، وتنتظر رحمة الله بفارغ الصبر، ومنها كفر الديك وبروقين.

ويناشد السكان السيد كوفي عنان؛ الأمين العام للأمم المتحدة، وكافة المؤسسات الدولية والمحلية، وكل من لهم رغبة في مد يد العون؛ كي يحصل أطفال البلديتين على ماء نقي للشرب.



سنوات من يمد يد العون والمساعدة لآخراجهما من المآزق الذي تعانين منه. ولكننا لم نجد أي دولة تقبل بتمويل هذا المشروع. وما زالت هناك حاجة لمخططات وخرائط ودراسات تتجاوز كلفتها ١٦٠ ألف دولار.

وقد أدى شح المياه إلى الهجرة القصرية لرؤوس الأموال، حيث لا يمكن لأي مستثمر التفكير بافتتاح مشروع، أو مصلحة تجارية. يقول بلال الترك: إن شح الماء لا يعود إلى الاحتلال الإسرائيلي فحسب، بل وإهمال المسؤولين لقضية الماء في سلفيت عبر

حقيقة فيما يتعلق بموضوع المياه، فوضعت الخرائط اللازمة، وقامت بالتصوير الجوي، ووفرت الجدوى الاقتصادية والاجتماعية، وحسبت الكلفة التقديرية لمشروع المياه المشترك مع قرية بروقين المجاورة. كما حصلت على الأرض اللازمة لبناء خزان المياه الرئيسي.

وقدر عزت كلفة المشروع بـ ٦٩٠ ألف دولار أمريكي للخط الرئيسي والشبكة الداخلية لبلدة كفر الديك، و٦٠٠ ألف دولار أمريكي للشبكة الداخلية لبلدة بروقين. ونظراً لقلة موارد البلديتين المالية، ما زالتا تنتظران منذ

وفي الانتفاضة الحالية، أصبحت قريتا كفر الديك وبروقين في وضع حصار. وبسبب تفاقم مشكلة المياه، وعدم ربط البلديتين بالشبكة، فإن الشرائح الأكثر تضرراً هم مرضى الدم، والمعاقون البالغ عددهم أكثر من ٢٥ حالة، حسب سجلات مؤسسة فلسطين المستقبل والاتحاد العام للمعاقين، الذين يناشدون لتوفير التمويل اللازم، والضغط على سلطات الاحتلال؛ لإيصال المياه إلى البلديتين.

ويفيد نمر عزت؛ عضو بلدية كفر الديك سابقاً، بأن بلدية كفر الديك بذلت جهوداً

تعتبر محافظة سلفيت من أغنى محافظات الوطن بالثروات الطبيعية؛ فهي تمتلك أكبر حوض مائي في فلسطين. إلا أنها في كل عام تعاني من نقص حاد في مياه الشرب، وخاصة بلديتي كفر الديك وبروقين، البالغ عدد سكانهما قرابة تسعة آلاف نسمة. والسبب في ذلك يعود إلى سرقة مياه آبار وعيون الماء المحيطة بهما، وتحويلها إلى المستوطنات القريبة.

ونتيجة للنقص الحاد في مياه الشرب، بدأت البلديتان تعانين من انتشار الأمراض، وخاصة في صفوف الأطفال؛ منها أمراض جلدية، كالقوباء، والفطريات، والتهابات ملتزمة العين. كما أدى تلوث المياه الجوفية بمجاري المستوطنات والغازات السامة التي كانت تنفثها مصانعها، خلال الانتفاضة الأولى، إلى انتشار أمراض العقم، حيث تم تسجيل مائتي حالة منها، بالإضافة إلى الأمراض المعوية؛ كالإسهال والطفيليات والديدان المعوية، وجذري الماء والتيفوئيد. وقد أثبتت الفحوصات المخبرية التي أجرتها وزارة الصحة ومديرية صحة سلفيت على مياه عين الفوار في بلدة كفر الديك عدم صلاحيتها للاستعمال الآدمي.

وتعتمد البلديتان على مياه الأمطار التي يتم جمعها في الآبار. وبسبب عدم اتباع الوسائل السليمة في المحافظة على نظافة أسطح المنازل والمزاريب والآبار؛ يجعل المياه غير صالحة للشرب، لوجود الشوائب.

ولسد النقص الحاد في المياه، بذلت لجنة الصليب الأحمر، بالتعاون مع البلديات جهوداً مضيئة لتزويد المواطنين بالمياه.

"والعروبة في كل دار وقفت معانا والشعوب الحرة جت على عدانا"

محمد أبو نمر
غزة

له دار إلا السجن الذي لا يعرف غيره ويرتعد خوفاً من الحرية حتى لو كانت هدية؛ فهل تعي الأنظمة العربية أن دكتاتوريتها المموهة وسياستها سترتد عليها؛ وبأن الشارع العربي وجماهيره الباسلة لن تترك صلاح الدين يواصل التقلب في قبره؟

يجب أن تعمل هذه الأنظمة سريعاً، وبمشاركة أوسع للمواطنين، على استيعاب أصحاب الرأي الآخر، واحترام الحريات والحقوق، وعلى التنمية الاقتصادية والاجتماعية العادلة، والحفاظ على كرامة الإنسان العربي أينما كان.

وبعد... فإن الدور الأكبر في هذا الموضوع يقع على عاتق المثقف العربي، الذي يجب عليه إعادة النبض للشارع العربي؛ بإثارة قضاياها الكبرى، مثل فلسطين والحريات العامة، والحقوق المدنية والإصلاحات بأنواعها، حتى لا يجد هذا الشارع أن خياراته قد تلاشت، ولم يعد أمامه إلا المفاضلة بين "عائلة الحاج متولي" و"جورج قرداحي والمليون!"

مضجعهم عقداً من الزمن، ولكن لا يستطيع المرء إلا أن يرفع صوته مندداً بالتخاذل والهوان العربي إزاء عمليات الإبادة والترويع الوحشية التي تعرض لها أبناء الأمة العربية سواء في فلسطين أو العراق. خطورة هذه الظاهرة تكمن في أنها تعبر

عن واقع بائس، فقدت فيه الجماهير والمنظمات الأهلية العربية القدرة على التعبير عن الاحتجاج والغضب بطريقة سلمية في حدود الظاهرة الصوتية، وهو مشهد يذكرنا بحالة الموت التي عاشتها بغداد في أواخر العصر العباسي حين اجتاحتها التتار وقتذاك، وفعلوا الأفاعيل بأهلها، الذين استسلموا على نحو مذهل لكل فعل بهم، مما صدم ابن الأثير وأبكاها، حتى كتب قائلاً إنه تمنى لو أن أمه لم تلده لكي لا يعيش ذلك اليوم الأسود، الذي رأى فيه وقائع تلك المأساة الفظيعة.

لقد اختفت حركة الشارع العربي من المحيط إلى الخليج، وحدها ظلت الأنظمة في الشوارع. الناس عادوا إلى السجن الكبير بأقل عناء، شأن من طال سجنه حتى لم تعد

حوله لاحقاً عن الصدى الأهلي في العواصم، فتجعه حقيقة الصمت المطبق على جنبات الشارع العربي؛ فما يحدث من قتل بغير حساب يفوق كل تصور. لقد استباحت دماء العرب على نحو غير مسبوق، في إهدار معلن لكل الأعراف والقوانين الدولية.

هل أذاك حديث ما جرى في قلعة جانجي؟

لقد قصفت الطائرات الأمريكية الأسرى في قلعة جانجي بالقرب من مزار الشريف، حيث قتل ما يربو على ٦٠٠ شخص، كان منهم ١٢٠ لا يزالون مربوطين بالحبال، وهناك العشرات من الأسرى الذين قتلوا خنقا بحسب شهادات أوردتها صحيفة "نيويورك تايمز"، ولقد رأينا صور بعضهم حين عرضوا على الصحفيين وهم أذلاء مربوطون بالحبال. غير أن الصورة التي هزتني وأشعرتني بقشعريرة، تلك التي رفع فيها جندي ما جثة قتيل عن الأرض، وراح يركل رأسه بحدائه، كما يركل اللاعب كرة القدم.

لعل الكثير من الحكام يضحكون في سرهم، مرتاحين إلى قرب نهاية من قض

كبرياناً في خمسينيات القرن الماضي صدور كتاب "العرب ظاهرة صوتية"، ثم فوجئنا في مستهل القرن الجديد بأنهم تخلوا حتى عن تلك القشة التي تعلقوا بها في إثبات الوجود، حتى أصبحوا أقرب إلى الظاهرة الجغرافية، منسوبة إلى المكان، ومقطوعة الصلة بالزمان والأحداث.

لقد غرق الشارع الفلسطيني بالدم، وعمدت القوات الإسرائيلية إلى قتل أطفال المدارس، والرموز والشيوخ. وتحركت مجموعة من أعضاء الحركة الدولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وذهبت إلى رام الله للتعبير عن احتجاجها، ورأينا في صحف ١٢/١٩ صوراً لأعضاء تلك الحركة وقد تمددوا على الأرض أمام مصفحة إسرائيلية. وقرأنا أيضاً عن مجموعة من النسوة اليهوديات الفرنسيات، من اتجاهات يسارية، قررن تنظيم مظاهرات نصف شهرية في منطقة "لي هال" بالعاصمة باريس، للإعلان عن رفض سياسة الإغتيالات الإسرائيلية، ورفض الاحتلال للأراضي الفلسطينية. حين يقرأ المرء هذه التقارير، ويتلقت

لمن لا يتذكرها، إنها أغنية "حكاية شعب" للعقل الضاحك صلاح جاهين، أنشدتها حلیم وأنشدتها من خلفه القاهرة الستينات، ومن خلفهم جميعاً أنشدتها الجماهير العربية العريضة، على اختلاف المشارب والألوان، من بغداد؛ عاصمة الخلافة العباسية، إلى مملكة المرابطين في المغرب.

العروبة؛ ذلك اللحن الجميل الذي نحن إليه الآن، والدماء العربية، ولا سيما الدم الفلسطيني، أغرز من أي وقت مضى، وهوان الأنظمة العربية التي تغنيها بها طويلاً، لا يزال في أعماق مراحلها.

إلى هذا المدى استرخصت الدماء العربية، والصمت المطبق على الشارع العربي. وإذا كان الاسترخاض يدهشنا، فإن الصمت بما يوحي به من استسلام واستضعاف يصدمننا ويحيرنا. مما يوجب طرح السؤال: هل مات الشارع العربي؟ أم إن صوته انحبس؟ ونحن الذين استنفز

هجرة العقول الشابة من قطاع غزة

٦٠٪ من الطلاب المسافرين يستقرون في الخارج هرباً من المسؤولية

أحمد اللولو وشوق أبو حصيد
مراسلا الصحيفة / غزة

الهجرة أمر طبيعي في حياة البشر؛ وهي إحدى غرائز البشرية منذ أقدم العصور. ولكن حين ترتفع وتيرة هذه الهجرة في المجتمع، وحين تهاجر الصفوة، والقوة الفاعلة من الشباب، إلى مجتمعات أخرى، يتوجب علينا طرح التساؤلات؛ لماذا يترك هؤلاء الشباب وطنهم ومجتمعهم وأهلهم ليسافروا إلى الخارج؟ وهل كل من يسافر يعود إلى وطنه لكي ينفعه بما تعلم أو اكتسب؟ ومن يتحمل مسؤولية مستقبل هذا الوطن طالما تخلى عنه هذا الكم من الشباب؟ ألا يجدر بهم أن يعودوا لوطنهم؟ وما هو الدافع الرئيسي لاستقرارهم هناك؟

رأي طلاب الجامعات

يقول مهرايم حلمي من جامعة الأزهر في غزة: "إن عدم توفر فرص عمل للشباب في فلسطين، وقلة الفرص لإظهار مواهبهم وقدراتهم، هو ما يدفع الكثير من الشباب إلى السفر، سواء كان للعمل أو للدراسة". وحلمي لا يتحدث عن نظرية حديثة في علم الاجتماع، ولا يحقق اكتشافاً لحلقة مفقودة في فلسفة الهجرة، وإنما يتحدث الشاب الحاصل على بكالوريوس في المحاسبة عن تجربة شخصية حين يقول: "منذ أشهر وأنا أبحث عن وظيفة لم أحصل عليها حتى الآن، رغم أنني على استعداد بأن أقبل أي وظيفة مهما كان الراتب قليلاً". وترى رجاء الصباغ من الجامعة الإسلامية في غزة أن السبب الحقيقي للهجرة هو الاحتلال الذي أثر سلباً على البنية التحتية للتعليم، كما أن فرص الحياة في غزة معدومة، حسب رأيها. ولم يبد عليها أي نوع من الانفعال أو التردد حين تابعت: "لقد فكرت بالسفر للدراسة، ولكن لم تتوفر لي الفرصة، أما عن أمر العودة فلست متأكدة، حسب الظروف".

أما يوسف الرنتيسي فيعتقد بأن البحث عن تخصص نادر، وغير متوفر في الجامعات الفلسطينية، هو ما يدفع الشباب للهجرة؛ ويحلل الوضع الاقتصادي في الوطن بقوله: "فالسوق الفلسطينية مقتصرة على تخصصات معينة؛ كما إن البيئة العلمية في المدارس والجامعات، والبيئة العملية الحياتية غير متقدمة". وفاجأنا صالح الحلو؛ الذي يدرس الهندسة في إحدى جامعات تونس بإجابته عن سبب سفره حيث قال: "بدي أعيش"، وكررها عدة مرات بابتسامة خفيفة.

لا يستطيعون

ويرغب الكثير من الطلاب والطالبات في السفر للدراسة، ولكن ظروفهم خارجة عن إرادتهم؛ كتأخر القبول من الجامعات، يحول دون ذلك.

ويرى مؤمن زين الدين من كلية الطب في جامعة الأزهر بأن "البعثات الخارجية والمنح الدراسية المجانية تلعب دوراً في هذه الظاهرة، وخاصة في ظل أوضاعنا الاقتصادية السيئة؛ حيث لا يجد الخريج فرصة عمل، أو إنه لا يفكر بالعودة مطلقاً، على اعتبار بأن تفوقه لا يمكن أن يظهر في ظل الظروف السائدة في المجتمع الفلسطيني، في حين يكون نبوغه وتطوره سريعاً حيث يدرس، وحيث الاهتمام بالنايغين".

غير أن قلة ممن حصلوا على منحة، ودرسوا هناك ثم عادوا، بدأوا يفكرون في السفر مرة أخرى، ومنهم الدكتور إيباد أحمد، الذي حصل على الدكتوراه في طب العظام من روسيا، والذي يسعى للحصول على إذن للإقامة في النرويج، وعل ذلك قائلاً: "لا أجد الآن سبباً كافياً لعودتي إلى القطاع، ولكنني سأعود حينما أحقق ذاتي وأهدافي، وأحسن دخلي".

المنح والبعثات الخارجية

توزع المنح التي تقدمها الهيئات المعنية للطلاب مناصفة على جامعات الوطن والجامعات في الدول الأخرى، وقد أوقفنا السيد حسين أبو العلاء؛ أمين سر اللجنة العليا للبعثات والمنح الدراسية، على أهم أسباب ودوافع الهجرة بين الحاصلين عليها، حيث قال: "إن عدم وجود تخطيط من قبل الجهات المعنية بالتعليم كوزارة التربية والتعليم العالي، ساهم في انتشار الظاهرة، بالإضافة إلى الأوضاع الاقتصادية والسياسية غير المستقرة".

ومن الطبيعي أن تؤثر الهجرة على المجتمع سلباً في النواحي الاجتماعية والعلمية، حيث يضيف أبو العلاء: "يفقد المجتمع بالهجرة خيرة أبنائه المتعلمين، وقد يدفع ثمننا باهظاً لكي يصل هؤلاء الطلاب إلى هذه الدرجة من العلم، ولكن للأسف تستفيد مجتمعات أخرى من طاقات وخبرات هؤلاء الشباب".

ويرى البعض أن مثل هذه المنح تساعد الطالب على السفر، وبالتالي الاستقرار في الخارج، ولكن هذه المنح الدراسية توزع حسب مبدأ المنافسة بين الطلاب، ولكي يتم إعطاء فرصة الدراسة الجامعية لمن يستحق.

لا ضمانات لعودة الطلاب المسافرين

ولكن من يضمن عودة هؤلاء الطلاب إلى وطنهم؟ وهل هناك أي دافع للعودة؟ يقول حسين أبو العلاء: "إن مسألة عودة الطالب إلى وطنه أو الاستقرار في الخارج وقف على الشاب نفسه وعلى انتمائه، كما تعتمد على قدرة الطالب على تحمل المسؤولية في الوطن. وهذا يعني أن ٦٠٪ من الطلاب المسافرين يستقرون في الخارج هرباً من المسؤولية الاجتماعية والوطنية". ويتوجه إلى الشباب قائلاً: "من درس في الوطن نرجو أن تكون ثقته بوطنه ومجتمعه كبيرة. أما من درس في الخارج وعاد، فنأمل منه تحمل المسؤولية حتى تصبح لدينا بؤادر دولة. ولكن لم يعد، فنرجو منه أن يحافظ على هويته الفلسطينية؛ لأن الفلسطيني أينما ذهب يظل فلسطينياً".

أصحاب التجربة

حصل الدكتور كمالين شعت على بكالوريوس الهندسة المدنية من جامعة القاهرة، وعمل في شركة عربية - عالمية بالخليج العربي، ثم حصل على الماجستير من جامعة كولورادو في الولايات المتحدة، قام بالتدريس بعدها في جامعة النجاح الوطنية. ثم غادر إلى بريطانيا حيث حصل على الدكتوراه في إدارة المشاريع من جامعة ليدز، وهو الآن يعمل في الجامعة الإسلامية. وكصاحب تجربة، كان له رأي في موضوعنا، إذ قال: "إن هجرة العقول جزء من الظاهرة العالمية؛ الهجرة من الجنوب إلى الشمال. وهي في فلسطين متوسطة إذا ما قورنت بدول أخرى، ويكون الأمر معقولاً إذا أخذنا بعين الاعتبار أوضاعنا الحالية وظروف



مصدر الصورة: الأنترنت

دولتنا غير مكتملة النشأة".

ويرى شعت أن هناك قوى جذب في المجتمعات المتقدمة، تدفع الشباب للاستقرار فيها، ويضيف: "إن عدم توفر التخصصات المطلوبة في جامعاتنا يشكل أحد أهم الدوافع، فمثلاً كلية الطب الموجودة في جامعة الأزهر، لا تتسع إلا لخمس عشرة طالباً فقط، بالإضافة إلى أن بعض تخصصات الهندسة والعلوم التطبيقية والتطبيقية الإنسانية والإدارية الموجودة في الجامعة الإسلامية بحاجة إلى التوسع، ودون حصول ذلك، سيتطلع كثير من الطلبة الراغبين في دراسة هذه التخصصات إلى الهجرة، كحل يمكنهم من التغلب على محدودية الفرص في الجامعات الفلسطينية".

حلول مقترحة

تضع الظاهرة المجتمع الفلسطيني على صفيح ساخن، بين ما يطلبه الشباب، وبين تطلعه إلى إقامة الدولة الفلسطينية، وخاصة في ظل العراقيل التي يضعها الاحتلال. فكيف لنا أن نحل هذه المسألة بما يخدم أهدافنا؟ يقول الدكتور أبو العلاء: "يجب إيجاد فرص تعليمية عن طريق زيادة أعداد المعاهد والجامعات وإيجاد فرص عمل للشباب". أما الدكتور شعت فيرى بأنه "لا بد من تصويب الأمور على مستوى الدولة والجامعات والكليات، بإتاحة التخصصات والفرص للشباب، كما أن من الضروري توفير الكفاءات العلمية الأكاديمية، سواء أكانت فلسطينية أم غير فلسطينية". ويعتقد بأن الاتصال مع الطاقات الفلسطينية في الخارج، ومحاولة جذبهم إلى الداخل، أمر على غاية من الأهمية. وتعتبر مسألة تأهيل خريجي الثانوية العامة وفق احتياجات السوق أمراً هاماً جداً؛ لذا تقوم الدول بالتخطيط الكامل لاستيعاب عدد محدود من الطلاب للدراسة وفق المجالات المطلوبة، وطبقاً لحاجات السوق. يقول السيد عبد الرحمن عوض الله؛ أمين سر لجنة الامتحانات في وزارة التربية والتعليم العالي بقطاع غزة: "للأسف، لا يجري مثل هذا التخطيط في مجتمعنا بسبب الاحتلال.

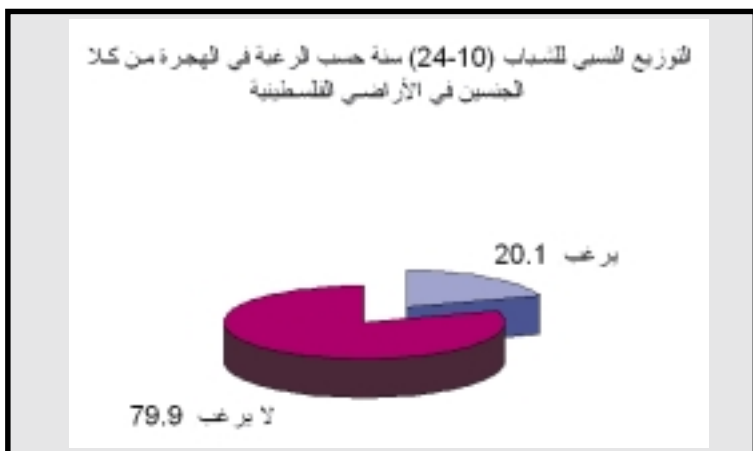
والخارج يعد أمراً خطيراً على تطور المجتمع الفلسطيني، ولذا نهيب بالجهات المعنية النظر إلى هذا الأمر بما يستحقه من الاهتمام. كما نرجو منها العمل على جذب العقول الفلسطينية من الخارج، وتوفير البيئة العلمية المناسبة لكي يبدعوا، ووضع بعض الضمانات والشروط على المنح الدراسية؛ أملاً في عدم استقرار هذا العدد الهائل من الطلاب في الخارج.

معلومات خاصة عن هجرة

الشباب الفلسطيني إلى الخارج

لم تجر في السنوات الثلاث الأخيرة أي مسوحات خاصة بهجرة الشباب من الأراضي الفلسطينية، إلا أن مسح الشباب الذي صدر في كانون الأول ٢٠٠٣ عن المجلس المركزي للإحصاء الفلسطيني أظهر أن حوالي ٢٠٪ من الشباب يرغبون في الهجرة، منهم ٤.٢٢٪ من الضفة الغربية، في حين أن ١٦.٣٪ من قطاع غزة. في حين أن الشباب في الفئة العمرية ما بين ١٥ و ٢٤ عاماً، شكلوا نسبة ٤٨٪ ممن يرغبون في الهجرة.

وستكون مهمة الوزارة بعد إنجاز المنهاج الفلسطيني الموحد في الضفة والقطاع افتتاح مدارس ومعاهد وكليات مهنية لمن لا يحصل على درجات عالية في المدرسة؛ كي يتم تأهيلهم علمياً وعملياً حسب احتياجات السوق الفلسطينية. وقد يعتقد البعض أن عدد ومستوى الجامعات في قطاع غزة متواضع مقارنة بدول أخرى، حيث يبلغ عددها في القطاع أربع جامعات هي: الإسلامية، والأزهر، والقدس المفتوحة، والأقصى. ولكن يجب القول إن طلاب هذه الجامعات حققوا إنجازات كبيرة للوطن؛ كان آخرها قيام عدد من طلاب الجامعة الإسلامية بتصميم نظام التسجيل الفصلي عبر الإنترنت بوساطة موقع الجامعة، وهي سابقة في القطاع. ويرى الكثيرون بأن الدراسة في جامعات الوطن أفضل بكثير من الدراسة في الخارج؛ فالمسافر يشعر بالغربة وعذابها، في دولة لا يعرف عادات أهلها ولا تقاليدهم، حتى وإن تفوقت الجامعات في الخارج على جامعات الوطن في بعض التخصصات. إن استقرار أكثر من ٦٠٪ من الطلاب في



فريق "بلو" والمطرب البريطاني إيلتون جون يغنون سويا!



اختارها لكم أحمد حسنا
مراسل الصحيفة / القدس

غنى أعضاء فريق "بلو" الأربعة مع المطرب البريطاني الشهير إيلتون جون مؤخرا أغنية مشتركة تحت عنوان Seems to Be the Hardest Word. وذلك بعد النجاح الذي حققته أغنيته الأولى بعنوان "All Rise" والتي حصلت على المرتبة الرابعة في سباق الأغاني البريطانية، ولاقت نجاحا كبيرا في الإذاعات البريطانية. أما أغنيته الثانية Too Close فقد نجحت أكثر من سابقتها، حين وصلت إلى المرتبة الأولى في سباق الأغاني. ودعونا نشارككم بطاقتا تعريف عن هذه الفرقة وأعضائها.

فرقة "بلو"

تشكلت فرقة بلو في لندن من أربعة شبان هم دنكن جايمز (٢٢ سنة)، وأنتوني كوستا (٢٠ سنة)، ولي رايان (١٨ سنة)، وسيمون ويب (٢٢ سنة). حين اجتمعوا في بدايات عام ٢٠٠٢ وقرر دنكن وأنتوني تشكيل فرقة صوتية، مفسحين المجال لـ"لي" الذي راوه في تجربة

أداء وصنفوه على أنه من أفضل الأصوات التي تقدمت إليها، إضافة إلى رفيقه في السكن سيمون. وما إن بدأوا في التعرف على بعضهم، حتى اكتشفوا أن لديهم ما يميز أصواتهم، فعقدوا صفقة مع شركة "فيرجين أونسنت ريكوردينز". وتعتبر أغنيته All Rise من الأغاني التي تبرز بين نماذج مختلفة من الحان الـ "آر إن بي" وأسهمت في اتخاذهم موقعا مميزا في المملكة المتحدة.

أنتوني كوستا

ولد أنتوني في ٢٣ حزيران ١٩٨١ وترعرع في ميدلسكس وفي شمال لندن. وكان يملك سيرة ذاتية رائعة بالنسبة لشباب في التاسعة عشرة من عمره. وقبل أن يلتحق بفريق "بلو". حاز على أدوار في Grange Hill، وفيلم The Bill كما حاز على دور البطولة في Chalk الذي أنتجته قناة BBC. ومع أن أنتوني يمتلك صوتا غائيا بطبيعته، إلا أنه لم يعتقد قط أن يوما سيأتي يتخذ فيه الغناء مهنة، إلى أن التقى بدنكن.

لي رايان

لي هو الأصغر في الفريق، ولد

دنكن "دنك" جايمز

ولد دنكن في ٧ نيسان ١٩٧٩

إلى مدينة ستوك. كان هذا قبل أن يتم الاتصال به من قبل مقاطعة ديربي، مدينة بيرمنغهام، وبلدتي ليفربول وشروزبيري. موسيقيا، غنى سيمون أغاني الراب مع فرقة في بيرمنغهام كانت تدعى Criminal Damage. قبل أن يقرر ترك كرة القدم والذهاب إلى لندن للالتحاق بفريق "بلو".

أحدها التقى زملاءه في الفريق.

سيمون سولو ويب

سيمون هو الأكبر في الفريق، فقد ولد في ٣٠ آذار ١٩٧٩ في بلدة مانشستر. ولسنوات عديدة، أراد سيمون أن يصبح لاعب كرة قدم محترفا، وفي هذا الصدد وقع على عقد مع فريق بورت فال، قبل الوصول

في ١٧ حزيران ١٩٨٣ في جنوبي شرق لندن، وترعرع في بلاكهيلث، حيث درس في مدرسة للمسرح والدراما، وكره أساتذته هناك. ويقول في هذا الصدد: "إنهم يحاولون دائما دفعك إلى المسرحيات الغنائية الغربية، وهذا هو آخر شيء أود أن أفعله" وبما أنه اتخذ هذا القرار، بدأ لي يحضر اختبارات الأداء، وفي

Sorry, Seems To Be The Hardest Word

Lyrics
Blue

One Love
sorry seems 2 b the hardest word

what i gotta do 2 make u love me
what i gotta do 2 make u care
what do i do when lightnin strikes me
and a way 2 find wen ure not there

what i gotta do 2 make want me
what i gotta do 2 b heard
what do i say wen its all over
sorry seems 2 b the hardest word
(thats rite)

its sad
so sad
its a sad sad situation
and its gettin more and more absurd
its sad so sad
why cant we talk it over
always seems 2 me
that sorry seems 2 b the hardest word

what do i do 2 make u want me
what i gotta do 2 b heard
what do i say wen its all over
sorry seems 2 b the hardest word

its sad
so sad
its a sad sad situation
and its gettin more and more absurd
its sad so sad why cant we talk it ova
always seems 2 me
sorry seems 2 b the hardest word

yeeeeeah

sorry

what do i do 2 make u love me
what i gotta do 2 b heard
what do i do when lighting strikes me
yeah
what av i gotta do
what av i gotta do
when sorry seems 2 b the hardest word

مسرح وسينماتك القصة

ارتياح أكبر للمسرح عام ٢٠٠٣

مراجعة، لوريس مسلم
مراسلة الصحيفة

قد يكون المسرح هو المتنافس الوحيد. ولكنكون أكثر دقة، يعد المسرح خيارا من بين الخيارات القليلة المتاحة للفلسطيني للترفيه عن نفسه وما يعانیه في حياته التي تتسم بالروتين القاسي. فالمسرح هو المكان الذي يختلي فيه الفرد بنفسه وبأحاسيسه، ويتعد قليلا عن متاعب ومشاكل العالم في الخارج.

والمسرح في فلسطين ليست كثيرة؛ وعلى قلتها يرتادها الناس باستمرار، ومنها مسرح وسينماتك القصة الذي خرج بتقرير سنوي للعام ٢٠٠٣، يشير إلى مدى إقبال الناس على هذا الفن، ويدل على الفعاليات التي يفضلون مشاهدتها. وجاء في التقرير أن عدد المشاهدين للفعاليات الفنية التي أقامها المسرح في العام الماضي ٢٠٠٣ قد ارتفع مقارنة بالعام ٢٠٠٢، بغض النظر عن سوء الأحوال السياسية والاقتصادية في الأعوام القليلة الماضية.

وفي هذا العام قدم القصة باقة متنوعة من الفعاليات الفنية، والأفلام؛ منها أفلام عربية من مصر،

والمغرب، ولبنان وسوريا، إلى جانب بعض الأفلام الفلسطينية. وأشار التقرير في هذا الصدد إلى أن الأفلام العربية التي تم عرضها في ٢٠٠٢ اقتصرت على الأفلام المصرية.

واستضاف نادي السينما في القصة لهذا العام المخرج العالمي Costa Gavras الذي عرض فيلمه الشهير "Hanna k". أما على صعيد المسرح فقد استضافت خشبة القصة عددا لا بأس به من الفرق الفنية العالمية والمحلية. والتي لقيت إقبالا جماهيريا لا بأس به. بالإضافة إلى عروض مسرحية هادفة للأطفال.

وخلال العام ٢٠٠٣ تم تكريم الشاعر والمفكر الفلسطيني الراحل حسين برغوثي؛ في الذكرى السنوية الأولى لرحيله. كما شارك القصة في تأيين الكاتب الراحل عزت الغزاوي في الذكرى الأربعين لوفاة.

أما على صعيد العروض المسرحية الراقصة، والأمسيات الغنائية والموسيقية، فقد استضاف القصة عددا من الفنانين الأجانب والعالميين، كما استضاف فنانين فلسطينيين؛ مثل ريم تلحمي وجميل السايح والشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش. ويبين لنا التقرير أن الجمهور

مهرجان السينما الفلسطينية أمام الجمهور الفلسطيني

إيمان الشرباتي / القدس
مراسلة الصحيفة



الواقع والختام

لا يمكننا أن نتجاهل الواقع؛ فلا أحد ينكر أن إمكانيات الفلسطينيين، والمغامرين الشباب في عالم السينما في فلسطين أقل من وصف (محدودة)، وظروف الاحتلال التي تقف عائقاً أمام الإبداع، بالإضافة إلى عدم وجود ثقافة (الفيلم) بشكل واسع في الوسط الاجتماعي، بالإضافة إلى عدم إيلاء الجهات المختصة أهمية (للفيلم) الذي يمكن أن يكون أداة طيعة لنقل الهم الفلسطيني، وعرض الواقع والطموح المستقبلي أمام العالم. ولكن يمكننا أن نقول أيضاً إن كل هذه الظروف لم تمنع من تحقيق الإنجاز، فقرأنا عن أفلام فلسطينية حصدت جوائز عالمية، وعلقت أسماء كثير من المخرجين الفلسطينيين في أذهاننا. إن هؤلاء الشباب المغامرين، الذين انتبهوا بكل معنى الكلمة إلى أهمية التكامل في وسائل النضال، ما زالوا في مقتبل حياتهم السينمائية، وما زال أمامهم طريق طويل عليهم أن يقطعوه دون أن يصابوا بالإحباط، وهم بحاجة إلى جهة مسؤولة تدعمهم وتيسر لهم، لا أن تقف في طريقهم فهل يمكننا أن نقول بأن المهرجان حظي بالإقبال ما حفي به في نيويورك؟

في الوطن والخارج

أما عن أهداف المشروع، فتستعرضها جاسر إذ تقول: "نحن نهدف إلى إنشاء موقع لتوثيق الأفلام الفلسطينية، والتوسع عبر وضع قاعدة معلومات شاملة عن الأفلام الفلسطينية". والسبب في ذلك هو عدم وجود موقع واحد يحتوي على هذه المعلومات؛ حيث يمكن أن يكون قاعدة ينطلق منها المرء للبحث، وينطلق منها المخرج الفلسطيني نحو الانتشار". وتتابع: "سيستمر الموقع ويتوسع مع اكتشاف مخرجين جدد في المستقبل".

أشكال متعددة

على الرغم من الارتباط السائد في الأذهان بين كلمة (سينما) والأفلام الروائية، إلا أن للفيلم في المهرجان أشكالاً متنوعة، تقول رانيا إلياس؛ مديرة مؤسسة يبوس، في رسالة وجهتها إلى المؤسسات المعنية: "تأمل، في كلا المؤسستين، في عرض جميع أشكال الأفلام، من وثائقية وتسجيلية وروائية وتجريبية ورسوم متحركة". وتوضح بأن أحد الأهداف التي شجعت مؤسستها على احتضان المهرجان، هو إلقاء الضوء على صانعي الأفلام الفلسطينيين، سواء من انخرط في هذه المهنة حديثاً، أو أولئك الذين يمارسونها منذ سنوات.

رغم أنوفهم

وللتغلب على صعوبة الوصول إلى القدس في ظل الحواجز التي تحاصر حتى الفن والثقافة، ارتأت القائمون على المهرجان العمل تحت ما يمكن اعتباره شعاراً للمهرجان "إذا لم تستطع الوصول لحضور الأفلام؛ فستصل الأفلام إليك". ولهذا السبب تم التعاون مع عدة مؤسسات في مناطق مختلفة في فلسطين، لعرض أفلام المهرجان فيها.

لا بد من الإثراء

ولم يقتصر المهرجان على العروض فقط، حيث سعى القائمون عليه إلى إغناء هذه التجربة من خلال النقاشات النقدية والحوارات مع الحضور، كما حاولت المؤسسات استقدام كثير من النقاد والمنظرين في عالم السينما من الخارج؛ لإثراء النقاش من خلال حلقات النقاش وورشات العمل.

ومن هذه الفعاليات، عقدت محاضرات؛ منها "المخاطر والتحديات أمام السينما الوطنية في زمن العولمة" للدكتور حميد دباشي، بالتعاون مع جامعة بيرزيت (المعمل - مؤسسة الفن المعاصر).

بالإضافة إلى حوار مع المخرج ميغيل ليتين حول مفهوم السينما بالتعاون مع مؤسسة عبد المحسن القطان.

وقد شارك عدد من المخرجين الفلسطينيين في نقاش مفتوح بعنوان: (السينما الفلسطينية اتجاهات جديدة بين الحلم والواقع)، يشارك فيها كل من مصطفى أبو علي، ونزار حسن، وجورج خليفة، ونجوى نجار، وعلا صبري، وأدارها الباحث داود بركات، بالتعاون مع مركز الفن الشعبي.

طالما تساءلنا، كشباب فلسطيني أخذ يهتم بالإعلام، ويكتشف أهميته على المستويين المحلي والعالمي، هل تمكنا من الإمساك بزمام وهوة الإعلام؟ وهل حققنا النجاح الذي نريده في كل مجالات الإعلام؟ وغالبا ما كنا نشير إلى الإعلام بالمعنى الصحفي؛ صحيفة، وإذاعة، وشاشة تلفزيون، وعدسة كاميرا إخبارية، ولم يخطر في بالنا، سوى في السنوات الأخيرة، أن نتساءل؛ هل استطعنا أن نجتاح ساحة السينما؛ لنكتشف بأن الإجابة هي نعم، ولكننا نتابع: هل حققنا نجاحاً من وراء كاميرا الشاشة الفضية؟

رغم الحصول على العديد من الجوائز العالمية في مجال الأفلام، إلا أن قلة نادرة في الشعب الفلسطيني حالفتها الحظ بالاطلاع على عالم السينما الفلسطيني، والغالبية الساحقة من الشعب علمت بوجود السينما الفلسطينية من على وريقات الصحف اليومية الفلسطينية.

وكان، إذن، لا بد من جهد لتعريف المجتمع الفلسطيني بالسينما الفلسطينية، وبالإنجاز السينمائي لمن اختار المغامرة في هذا المجال الحساس؛ رغبة في رسم صورة واقعية، يتم تسليط الضوء فيها على جزئيات لا يمكن لكاميرا الأخبار أن تحتويها من وراء عدستها التي تتنقل بسرعة بين أكثر من حدث في ذات الآن.

ربما كانت المغامرة فعلاً قد حدثت قبل أكثر من عامين، عندما عرض مسرح وسينماتك القصبية مجموعة من الأفلام الوثائقية الفلسطينية، وعلى الرغم من أنها البداية، إلا أن الحضور كان متفاوتاً؛ حسب قدرة الفرد على التعامل وفق مقاييس العلاقات العامة.

ويمكن أن نشاهد في محاولة مؤسسة يبوس للإنتاج الفني في القدس، بالتعاون مع (مشروع أحلام أمة) في الولايات المتحدة الأمريكية، من خلال عرض أكبر تجمع للأفلام الفلسطينية التي تم إنتاجها في الوطن وفي الخارج، محاولة منهجة للفيلم الفلسطيني، في الفترة الواقعة بين السادس والعشرين من شباط والثاني من آذار.

مشروع أحلام أمة

قد يخيل للقارئ بأن هذا العنوان مجرد اسم لمشروع يتوقف بعد فترة، إلا أن الملمئن أن هذا العنوان هو اسم مؤسسة مقرها في نيويورك، وقد قامت بلم شفت الأفلام الفلسطينية، وأقامت مهرجاناً في نيويورك، عرضت خلاله هذه الأفلام، وقد لقي المهرجان إقبالا كبيرا من الجمهور؛ مما شجعهم على نقل المهرجان إلى فلسطين.

وكان لا بد من البحث عن مؤسسة معنية، وقادرة على إقامة مثل هذا المهرجان، وهنا اتصل القائمون على المشروع بمؤسسة يبوس، التي حرصت على التعاون المطلق من أجل إنجاح هذه المهمة، في منطقة تقطع الحواجز شرايينها، وتنعقد فيها الآمال.

ويهدف المشروع إلى تجميع معلومات حول الأفلام الفلسطينية في موقع إلكتروني، يمكنه أن يستوعب المبدعين القادمين إلى ساحة الفيلم السينمائي؛ تقول ماري أن جاسر؛ المدير الفني للمهرجان: "هناك الكثير من الأفلام عن فلسطين لم يشاهدها الناس، على الرغم أن من قام بإنتاجها وإخراجها هم من الفلسطينيين

"والأوسكار سيذهب إلى..."

"ملك الخواتم" يكسب الرهان ويحصد ١١ أوسكارا

اختارتها؛ منية دويك
مراسلة الصحيفة

ولم يكن حفل الأوسكار يحمل مفاجآت كثيرة لأنه كان متوقعا ما حدث في الحفل. وفازت شارلبيز ثيرون "٢٨ عاماً" وهي من جنوب إفريقيا بجائزة أفضل ممثلة بدورها كمومس مجرمة في "مونستر"، وفي كلمتها شكرت ثيرون العالم بأسره وبلدها جنوب أفريقيا. واختير الممثل المتمرّد شون بن "٤٣ عاماً" أفضل ممثل لدوره كاب ينتقم لمقتل ابنته في فيلم "ميسيتيك ريفر" للمخرج كلينت ايستود. وقلل بن من أهمية الجائزة معتبرا أن مفهوم أفضل ممثل لا يعني الكثير لكنه بدا فرحاً جداً بالفوز.

أما تيم روبنز البالغ من العمر "٤٥ عاماً" فقد فاز بجائزة أفضل ممثل في دور ثانوي لدوره في فيلم "ميسيتيك ريفر". ووجه نداء إلى ضحايا الاعتداءات الجنسية؛ وهذا كان دوره في الفيلم، حيث قال: "طلب المساعدة والدعم النفسي لا يشكل إهانة أو ضعفاً؛ إنه الوسيلة لوقف دوامة العنف". رينيه زويلغير "٣٤ عاماً" كسبت رهانها بالفوز بجائزة أوسكار بعد ترشحها لجائزتين سابقتين متتاليتين لم تفز بهما. وفازت أيضاً بجائزة أفضل ممثلة عن دور ثانوي عن دورها في فيلم "كولد ماوتن".

كما حاز فيلم "الغزوات الوحشية" للمخرج الكندي كيبك دوني أركاند على جائزة أفضل فيلم أجنبي، وقالت منتجة الفيلم دونيز روبير "تحمد الله أن فيلم سيد الخواتم لم يكن مرشحاً في هذه الفئة. كما وحازت صوفيا كوبولا ابنة المخرج الكبير فرانسيس فورد كوبولا على أول أوسكار لها في فئة السيناريو الأصلي لثاني فيلم طويل تخرجه بعنوان "ضاع في الترجمة". وكذلك كان لأفلام الرسوم المتحركة

نصيب من جوائز الأوسكار فحصل فيلم "البحث عن نيمو" على جائزة أفضل فيلم للرسوم المتحركة. وجائزة أفضل فيلم وثائقي ذهبت إلى "ذو فوغ أوف وور" «ضباب الحرب» وهو عبارة عن لقاء طويل مع وزير الدفاع الأمريكي خلال حرب فيتنام.

فيما تم تقديم جائزة أوسكار للسينمائي الأمريكي بليك إدواردوز (٨١ عاماً) كجائزة شرف لمجمل أعماله وخصوصاً عن سلسلة "بينك بانتر" النمر الوردي.

ويذكر أن جوائز الأكاديمية السنوية (الأوسكار) تعتبر من أهم الجوائز في عالم السينما، ويحتفل بها منذ العام ١٩٢٩، حيث يتم اختيار الأفلام المرشحة للجوائز بسرية تامة من قبل لجنة التحكيم، ويدقق عمل اللجنة شركة "برايس واتر هاوس كوبرز" للتدقيق PricewaterhouseCoopers. وبعد تصويت اللجنة النزيه، تعلن النتائج من خلال البث الحي والمباشر لحفل (الأوسكار)، وتوزع النتائج في ظروف مختومة، بحيث يضم الحفل ثلة نجوم الفن والسينما في هوليوود والعالم الذين يمضون على السجادة الحمراء أمام الألاف من محبيهم، كل في زيه الأنيق ذو الثمن الباهظ، وتضحي ليلة توزيع الجوائز (ليلة الأوسكار) الليلة الأكبر تشويقاً وحماساً وكلفة في ليالي هوليوود. ويذكر أن الجوائز تقدم في العادة بعبارة تقليدية ارتبطت مع الحفل بقولها مقدمو الجوائز: "والأوسكار سيذهب إلى..." "And the Oscar goes to..."

صعوبات جمة تعبد طريق الإعلام الخاص بالحفر والمطبات

الإذاعات المحلية بين الكثرة والمنافسة

نشران ساق الله وصفاء حسنية / غزة
وجريس بصير / بيت لحم
مراسلو الصحيفة

في ظل التطورات الخطيرة، وتسارع التقنية في هذا العصر، وبما لدينا من وسائلها التي لا يمكننا الاستغناء عنها أو إنكارها، تفرض الإذاعات المحلية وجودها بقوة. وقد شهدنا مؤخرا تزامنا ملحوظا على خطوط مؤشر الراديو لهذه الإذاعات، وكل منها يسابق ليكون الخيار الأول للمستمع.

هل من مزيد؟!

ورغم العدد الكبير للإذاعات الخاصة، إلا أننا ما زلنا نشهد افتتاح إذاعات جديدة، ولا يقف الأمر عند حد الاكتفاء بالبحث الإذاعي، حيث يقول جورج مصلح؛ من راديو إيزيس في بيت لحم: "إن طموحنا التلفزيوني الفضائي، حيث تقدمنا بطلب للحصول على رخصة بث تلفزيوني، ونحن على وشك البدء به قريبا".

وكغيرها من الإذاعات التي تسعى إلى التميز، درس القائمون على إذاعة صوت الشباب في غزة كيفية صعود السلم للوصول إلى القمة قبل أن تبدأ البث، يقول سيد الحمري؛ مدير العلاقات العامة والشؤون الإدارية، ورئيس قسم الأخبار: "انطلقت فكرة إنشاء إذاعة محلية بعد اتفاق بيني وبين السيدين جهاد أبو حديد؛ مدير البرامج، وعبد الحكيم عوض؛ مدير عام الإذاعة، قبل عام تقريبا. وبدأ النقاش حول التأسيس والتنفيذ، مستعينين بنخبة من الدارسين والمتخصصين في الإعلام، من جامعات الأقصى والأزهر والإسلامية. وأقيمت دورات تقوية في اللغة العربية وفن الإلقاء للمذيعين".

الإذاعة والشباب

وتستهدف إذاعة صوت الشباب المجتمع الفلسطيني بكافة طبقاته ومستوياته مع التركيز على فئة الشباب، حيث أن القائمين على المشروع وطواقم العاملين فيه من الشباب.

ولعل هذه التجربة هي ما ينقص المجتمع الفلسطيني؛ حيث يرى داني قمصية؛ مدير إذاعة بيت لحم ٢٠٠٠ بان المجتمع الفلسطيني لم يتقبل بعد وجود برامج شبابية. ويرى بأن أحد أهم المشاكل التي تواجه القائمين على البرامج الشبابية هي المادة، حيث إن مثل هذه البرامج مكلفة؛ والإذاعات المحلية لا تمتلك الأموال الكافية لإنتاج هذه البرامج، حسب قمصية.



فنيان من إذاعة صوت الشباب الفلسطيني بغزة خلال عملهما

تصوير: نشور ساق الله

مقارنة

ويرى إيهاب الجريري؛ مدير البرامج في راديو أمواج بأنه لا مجال للمنافسة بين صوت فلسطين والإذاعات الخاصة، حيث إن صوت فلسطين له طابعه الذي يميزه عن تلك الإذاعات، ويقول: "صوت فلسطين ليس تجاريا بالدرجة الأولى، وليس هدفه ترفيهيا، في الوقت الذي يعتبر فيه معظم محطات FM ترفيهية".

وينوه الجريري إلى أن إمكانية التطوير والإبداع في صوت فلسطين محدودة؛ بسبب كثرة القيود الرسمية. إلا أن هناك ما يميز صوت فلسطين عن الإذاعات المحلية، ألا وهو مجال الأخبار، ويتابع: "اعتدنا على نقل الفترات الإخبارية من صوت فلسطين، وخاصة بعد أن دمر الإسرائيليون أبراج البث في حي الإرسال بالبيرة، وفجر المقر الواقع في حي أم الشرايط بالبيرة، حيث وضعنا إمكاناتنا كلها ليظل صوت فلسطين عاليا، وبالطبع بتعاون تام مع الإذاعات المحلية الأخرى".

خلاف على نصف درجة

وقبل أن تبدأ إذاعة صوت

قويا، وهذا ما دفع بالقائمين على الإذاعات المحلية الأخرى إلى الاعتراض على التشويش الحاصل، متهمه القائمين على صوت الشباب بالتغطية على بثها والانفراد ببث واضح.

ويرد الحمري قائلا: "في إطار الخطة التي وضعناها في البداية، كان هدفنا تغطية قطاع غزة وجميع مناطق الضفة الغربية، وبعض أجزاء من فلسطين عام ١٩٤٨. وبعد استشارة المتخصصين، علمنا بأنه لا يمكن تحقيق هذا الهدف إلا عبر جهاز بث قوته ٢.٥ كم، ولم يكن هدفنا الإساءة إلى الإذاعات الأخرى، خاصة وأنها إذاعات ملتزمة، لا تسيء للقضية الفلسطينية". وذكر بأن اتفاقية أوسلو قد منعت أي محطة محلية من استخدام جهاز إرسال يزيد مداه على ٥ كم، "وقد التزمنا بهذا القانون"، على حد تعبيره.

بالمطارق والمهدات

ومع اندلاع انتفاضة الأقصى، وجد كثير من الإذاعات المحلية نفسه في خط المواجهة، حيث قام الجيش الإسرائيلي بتدمير بعضها، واحتلال بعض آخر، والعيب بمحتويات أخرى، ومن بين هذه المحطات ما توقف بثه نهائيا؛ مثل راديو المنارة الذي كان يبث من مدينة رام الله، والذي دمر جنود الاحتلال تجهيزاته بالمطارق والمهدات خلال اجتياح المدينة، إضافة إلى اعتقال بعض العاملين فيه، ومنهم من ظل معتقلا مدة ثلاثة وعشرين يوما.

يقول عمار عمار؛ مدير راديو المنارة: "نحن نسعى إلى معاودة البث، وبالفعل قمنا بشراء جهاز جديد للبث؛ إلا أن السلطات الإسرائيلية ما زالت تمنع دخوله، وهذا يكلفنا مبالغ طائلة؛ كأجرة الحجز في المطار". ويشيد عمار بتعاون وزارة الإعلام، التي قدمت دعما معنويا

لأسرة المحطة، وكذلك بتعاون الإذاعات المحلية الأخرى في رام الله؛ مثل أنغام وأجيال. ويضيف: "لقد رفعنا صوتنا لنقول للمحتلين أن الإذاعة ستبقى وستستمر".

إجراءات قانونية

ولكن كيف تمت الموافقة على اسم "صوت الشباب الفلسطيني" بوجود صحيفة شبابية شهرية تحمل ذات الاسم، وصورها سابق للإذاعة؟

يجيب سيد الحمري على ذلك قائلا: "كل ما أستطيع أن أقوله هو أن الإجراءات القانونية الخاصة بالإذاعة، والتي تم تقديمها قبل عدة أشهر، بما في ذلك الاسم، قد تمت الموافقة عليها بشكل طبيعي".

غير أنه يتابع: "في الواقع أثناء النقاشات حول آلية العمل، طرحنا هذا الموضوع، وتم الاتفاق على إطلاق اسم "راديو الشباب" على إذاعتنا. ولم يكن المقصود التعرض بأي شكل من الأشكال لصحيفة صوت الشباب الفلسطيني". واعتذر عن وجود لبس في التسمية، وأضاف: "أتمنى لمؤسستكم دوام التعاون معنا حتى نخدم الشباب خاصة، والمجتمع الفلسطيني عامة، كل من موقعه وحسب إمكاناته". ويتابع: "ما زال في جعبتنا الكثير من البرامج الهادفة والموجهة، سيتم بثها بشكل غير تقليدي، ومضمون جديد، وألية حديثة، نتناول مواضيع تفيد المجتمع".

ومع كل ما يعانيه إعلاميون ومواطنوننا، تبقى الإذاعات الفلسطينية منبرا نرفع عبره أصواتنا، ومهما كانت الاختلافات والتناقضات، ومهما بلغت درجة التنافس، تبقى في الدائرة المشروعة، طالما لم تجد هذه المحطات احتلالا يدمر تجهيزاتها، ويفجر مبانيها، وطالما لم يخرج من صفوفنا كاتم صوت يحد من حرية الإعلام والإعلاميين.

يبين الجدول التالي عدد المحطات الإذاعية والتلفزيونية في عدد من المدن الفلسطينية

المنطقة	عدد السكان	عدد المحطات الإذاعية	عدد محطات التلفزيون
الخليل	288,075	2	3
طولكرم (قلقيلية)	257,139	1	6
رام الله	277,862	3	5
نابلس	218,724	4	4
جنين	207,971	2	2
بيت لحم	143,822	1	3
أريحا	27,037	1	3
قطاع غزة	-	3	-

زهيرة كمال لصوت الشباب الفلسطيني:

"الانتماء يطور الإنسان، وينظم الفرد، ويجعله أكثر قدرة على تحقيق أهدافه"



زهيرة كمال، وزيرة شؤون المرأة

أجرى اللقاء: سماح فيالة
مراسلة الصحيفة/رام الله

بعد أخذ ورد استغرقا السلطة الفلسطينية وقتاً طويلاً، شكل أحمد قريع "أبو العلاء" وزارته، فبقيت وزارات واختفت أخرى، كما تم استحداث وزارات جديدة، ومن الوزارات المستحدثة كانت وزارة شؤون المرأة.

عندما قمنا بالبحث وجدنا أن هذه الوزارة تشكل إحدى أهم الوزارات في حكومات ٩٦ دولة في العالم، ومنها فرنسا التي استحدثت هذا المنصب قبل ثلاثين عاماً، ودول المغرب العربي، التي قامت هذه الوزارة بتفعيل دور المرأة في المجتمع، سواء على الصعيد السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي. كما أن بعض الدول استحدثت آليات أخرى لشؤون المرأة منها المفوضيات الخاصة.

وفي دولة مثل السويد تبلغ نسبة مشاركة النساء في المناصب السياسية؛ وزيرات وعضوات في البرلمان والحكومة ٦٠٪.

إلا أن البعض يرى بأن هذه الوزارة زائدة وغير ذات أهمية، وبرر ذلك باعتبارات كثيرة.

فما المانع أن تكون في فلسطين وزارة لشؤون المرأة؟ أم إننا بحاجة إلى البحث في قضايا أهم؟ وما هو الأهم في نظرهم؟ للوقوف على هذا الموضوع، ولعرفة

أسباب استحداث هذه الوزارة، والمهام التي تقوم بها، التقت "صوت الشباب الفلسطيني" زهيرة كمال عضو المكتب السياسي في الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني (فدا)، ووزيرة شؤون المرأة، التي

علقت قائلة: "إن استحداث هذه الوزارة جاء نتيجة لاضطرابات المرأة من أجل النهوض بأوضاعها في المجتمع، سواء في الدول

النامية، أو الصناعية التي سبقتنا بعشرات السنين، وحققت فيها المرأة إنجازات

يفخرن بها، وأضافت: "هذه الوزارة تسعى إلى النهوض بأوضاع المرأة، ومتابعة تكافؤ

الفرص بين الرجال والنساء. وهذا ما حدث في الدول الإسكندنافية، وعلى صعيد دول

أخرى قامت وزارات المرأة؛ تلبية لنداء الأمم المتحدة بعقد مؤتمر بكين، الذي دعا

الحكومات إلى اتخاذ عدة إجراءات من أجل النهوض بأوضاع المرأة. كما دعا المؤتمر

إلى تبني استراتيجيات معينة؛ كاستحداث الوزارات واللجان الوطنية والمفوضيات

وغيرها.

ورأت كمال أن استحداث الوزارة في فلسطين كان مطلباً نسوياً، بسبب الفجوة

الكبيرة الموجودة بين المرأة والرجل في مجتمعنا، وبشكل خاص على الصعيد

الاقتصادي والمشاركة في اتخاذ القرار، والنهوض بأوضاع المرأة في مجتمعنا

الفلسطيني ك مطلب وطني. وتقول: "هذه الوزارة كانت موجودة أصلاً في برامج

الحكومات الفلسطينية المتعاقبة؛ لرفع مكانة المرأة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية". وفيما يلي حثيات اللقاء:

هل تعمل وزارات شؤون المرأة في الدول على تحسين وضع المرأة من حيث المناصب السياسية والبرلمانية؟

لم يكن استحداث هذه الوزارة عبثاً؛ فقد أدى إلى رفع مشاركة المرأة في مختلف المجالات. ولولا الإجراءات الإيجابية في الدول الإسكندنافية، للنهوض بأوضاع المرأة، لما أصبحت على ما هي عليه الآن، حيث تقتسم المرأة المشاركة السياسية وغيرها مناصفة مع الرجل.

أما بالنسبة للدول النامية فإن وجود وزارة المرأة يؤدي إلى تركيز الجهود وتوجيهها. ووضعنا الفلسطيني مثال على ذلك؛ حيث هناك العديد من النشاطات في المجتمع الفلسطيني، والتي لا يتم توجيهها بشكل صحيح، مما أدى إلى تبعثرها، وبالتالي لم تحقق تغييراً ملموساً في المجتمع.

كما إن الإحصائيات تشير إلى أن ٨٥٪ من النساء خارج سوق العمل، ومعظم هذه النسبة ممن يبحثن عن عمل، ولا يمكن تصنيفهن ضمن فئة البطالة. وبناء على هذه الإحصائيات يجب العمل على إقامة حملات توعية، فإذا كانت المرأة تبحث عن عمل يجب أن تقوم بتقديم طلب لأي وظيفة وتسجل ذلك في مكاتب العمل المختلفة، وعدم اليأس من العثور على فرصتها.

هل يوجد أي تعارض في عمل الوزارة مع أي من الوزارات الأخرى؟

لم تسلب وزارة المرأة عمل أي وزارة أخرى، ولكن قد يتقاطع عملها مع هذه الوزارات، لذلك يجب أن يكون دور كل وزارة واضحاً، وكذلك الحدود التي تعمل ضمنها. وتقوم شؤون المرأة بالتنسيق والدعم، وتراقب السياسات التي يجب أن تتبع لدمج المرأة في المؤسسات.

وهناك تعاون مع الوزارات الأخرى، حتى قبل تشكيل الوزارة، حيث كان هناك تكامل بين ست وزارات، منها وزارة الشؤون الاجتماعية، لدعم دائرة المرأة وتقديم العون لها.

يرى الكثير من الناس بأن المرأة الفلسطينية في أربعة الأعوام الأخيرة تعيش حالة تراجع على صعيد التمثيل السياسي والاقتصادي والاجتماعي، كيف تنظرون إلى ذلك؟

على العكس؛ فوضع المرأة يزداد تحسناً، مؤسسات المرأة أخذت بالازدياد، وهناك جهود تبذل فيها للتحويل من الإغاثة إلى التنمية. إلا أن المشكلات والواجبات هي التي تتزايد. فالانتفاضة في السنوات الثلاث الماضية خلفت ما يزيد على ثلاثة آلاف شهيد، وهذا أدى إلى تحول المرأة إلى ربة أسرة بين ليلة وضحاها. ووقعت على المرأة مسؤوليات أخرى غير المشاركة السياسية. أما فيما يتعلق بالتمثيل السياسي فقد زاد عدد النساء

في اللجان المركزية للأحزاب وفي المكاتب السياسية.

ما الذي تقوم به وزارة شؤون المرأة لتفعيل دور الشباب خاصة بعدما أشار مسح الشباب لعام ٢٠٠٣ إلى أن نسبة اهتمام الشباب بالسياسة تشكل فقط ٧,٠٪؟

تقوم الوزارة بحملات توعية بين الشباب، وخاصة الفئة ما بين ١٨-٣٠ عاماً. حيث يتم التنسيق مع وزارة الشباب والرياضة والمؤسسات الشبابية، لزيادة البرامج المخصصة لهذه الفئة. ونحن نحث المؤسسات الشبابية على العمل لتخطيط وتنفيذ البرامج الخاصة بهذه الفئة.

هل كان حلمك وأنت صغيرة هو الوصول إلى هذا المنصب؟

منذ كنت صغيرة كنت أهتم بسماع الأخبار ومتابعة الصحف، وقراءة الكتب. فانخرطت في حركة القوميين العرب في بداية حياتي الجامعية. وفي السبعينيات كنت من مؤسسي الجمعية النسائية، حيث انصب اهتمامي على قضايا المرأة، وقراءة البحوث التي تكتب في هذا المجال، والإطلاع على التجارب المختلفة عربياً وعالمياً، مما جعلني أمتلك الخبرة، على الرغم من أن خلفيتي هي في مجال الفيزياء والكيمياء، التي درستها في معهد المعلمات في رام الله. وهذه الخبرة هي التي أهلتني لهذا المنصب.

لقد كان حلمي استحداث وزارة للمرأة، وعملت منذ بداية التسعينيات على أن تكون هناك آلية للنهوض بأوضاع المرأة، ومع قيام السلطة، تقدم طاقم شؤون المرأة بطلب لتشكيل جسم خاص بالمرأة، سواء أكان جهازاً أو وزارة أو لجنة. غير أن الفكرة آنذاك لم تكن ناضجة، فتم تأجيل تنفيذها حتى اليوم.

هل تشجعين الشباب على الانتماء لحزب معين، أو حتى لفكر؟

الانتماء أمر مهم، سواء كان الانتماء إلى فكر أو حزب، على ألا يبقى هذا الفكر نظرياً؛ لأن الانتماء يطور الإنسان، وينظم الفرد، ويجعله أكثر قدرة على تحقيق أهدافه. وعلى المرأة أن تركز على العمل الجماعي؛ لأن يداً واحدة لا تصفق. كما يجب أن تتعرف على ما هو موجود لتختار. فمصلحة النساء في الاتجاهات الديمقراطية التي تعطي للمرأة حقوقها وتعمل على مشاركتها الكاملة والفعالة في المجتمع.

لزهيرة كمال باع طويل في العمل التطوعي، حدثينا عن هذه التجربة؟

لم أكن وحدي، كانت معي مجموعة كبيرة من المتطوعين. وقد كانت تجربة غنية لأنها جاءت في غياب العمل السياسي، وبوجود الاحتلال وغياب الأحزاب السياسية. وكانت أعمالنا بسيطة، لكنها مفيدة في نفس الوقت، منها تنظيف الشوارع، ودهان أسوار المدارس، وإعطاء دروس للطلاب في المكتبات العامة. وأنا أشعر بالامتعاض لأن طاقات

الشباب لم تعد موجهة للعمل التطوعي. وعلينا اتباع نظام يلزم الطالب المتخرج حديثاً من الجامعة بالعمل لمدة سنتين متتاليتين في أعمال تطوعية؛ كبديل للخدمة العسكرية.

ما هو التغيير الذي طرأ على حياتك بعد أن عينت وزيرة؟

التغيير الأكبر هو كبر حجم العمل، فانا لا أنظر إلى هذه المكانة باعتبارها تشريفية، وإنما تكليف وواجب. ونحن في البداية، وتوقعات الناس كثيرة، ولا يمكننا إعطاء وعود كاذبة. والمهمات التي تم تحديدها للبدء بالعمل بحاجة إلى فحص مع الرجال والنساء الذين يملكون الفكر النسوي.

نعلم أنك متواضعة وقريبة من الناس، فهل ستحافظين على هذه الصفة بعد أن جلست على كرسي الوزارة؟

أنا أتميز بأنني أجمع بين ثلاثة أمور؛ سياسية ومهنية وقادمة من قلب الحدث. ولذا فانا لست في وظيفة سياسية فحسب، وإنما أتابع القضايا المهنية وأطورها. أما على صعيد الحركة الجماهيرية، وكسياسية، من المهم جداً بالنسبة لي التواصل مع الناس، لأنني إذا لم أتواصل أنتهي. وعندني استعداد للاستماع إلى أي نقد، وللتعلم من الآخر؛ لأنني أعلم تماماً أنه لا يوجد إنسان فذ يملك كامل الحقيقة. والمهم جداً أن نتواصل معاً لنحقق أكبر قدر من المعرفة والإنتاج، لأن الجهد الوحيد يبقى فردياً، لكن إذا اجتمعت الجهود يمكن إحداث التغيير.

في النهاية وقبل أن نختم لقائنا الشيق لا بد

وأن نسأل الوزيرة عن الصفات التي تشجع الفتيات على امتلاكها.

أصر على أن التعليم أولاً، والعمل ثانياً؛ فهما مسالتان مهمتان حتى تصبح المرأة شريكة بأدوارها المختلفة في مجتمعنا. فالمرأة غير المتعلمة، والتي لا تعمل، لن تكون موجودة في مراكز اتخاذ القرار.

ماذا عن رسالة للشباب؟

إن المستقبل مهم جداً، وبما أن الشباب هم أمل المستقبل، مطلوب منهم بذل جهود كبيرة في عملية بناء الدولة، لأن الدولة تبنى بسواعد شبابها وشاباتها.

كلمة أخيرة

كبيرة هي التوقعات من الحكومة الفلسطينية، وكثيرة هي المعوقات. يبقى السؤال هل ستنجح وزارة المرأة في تعزيز دور فعال للنساء الفلسطينيات في مجتمع يضربه الاحتلال ويتنشق الاستقلال من جانب، ويروي تربة مجتمعه لبنين صالح للإنسان والمجتمع والمؤسسات من جهة أخرى؟ لننظر بعين الأمل إلى وزارة شؤون المرأة في أن تحسن من أوضاع المرأة الفلسطينية، مع الانتباه إلى عدم تأطير دورها وتحديده في الوزارة التي أقيمت لشؤونها. نريد نساء وشابات قياديات في مجتمعنا الفلسطيني على المستويات الشعبية والاجتماعية والرامية. نريد وزيرات وسفيرات وقائدات ونساء أعمال ناجحات، فلدينا الكثير من النساء بكفاءات عالية ومهنية، نحنا أن نساعدن في وضع أقدامهن في تربة التنمية الإنسانية في فلسطين.

كتابنا الشباب بين اكتظاظ الأفكار وقلة الاهتمام

عدنية شبلي: أختبئ في عالمي الخاص أربعة أشهر كالنمل لأستطيع الكتابة



المختلفة التي يجمعها خطاب روائي في بنية روائية، وهي أيضا رواية بالغة الذكاء. هذه هي عدنية التي تختار لنفسها أربعة أشهر لتخرج ذلك الإحساس، ولتخرج لنا بأكثر القضايا الإنسانية حساسية، وتعرفنا على ذاتنا، بعد أن تهنا في زحمة المشاعر والانفعالات. فالكتاب دائما يحاولون أن يوقظوا فينا إحساسنا بمن، وبما حولنا، بعد أن وجدوه في دواخلهم.

هذه الرواية بأسلوب شخصي مميز منفرد، ضد التيار. وتتميز اللغة بالدقة، وبأنها لغة حية نابضة طازجة ذات بساطة أسرة. الرواية فيها جراحة غير مهادنة على التعامل مع أكثر المشاعر الإنسانية هشاشة وإحراجا في أشد المناطق حلقة في النفس البشرية، والتي لا يجرؤ الكثير من الكتاب على اقتحامها ومواجهتها والإمسك بتلابيبها. كل ذلك بنبرة خفيفة أسرة تمسك برفق يد القارئ منذ أول سطر، وتقوده عبر المقاطع

يركز على اللغة والبحث، والذي جعلني أقرأ ومثقة أكثر. برأي عدنية الكتابة بحاجة إلى حس انسيابي سريع. فأنا أشعر أنني كالنمل، أعمل ثمانية شهور لأستريح أربعة، وأنفرغ للكتابة.

في المستقبل

أما عن إمكانية كتابة شيء مستقبلا، فتقول عدنية: "من الممكن أن أكتب، ذلك يعتمد على إلهامي، والآن أشعر بعدم وجود أفكار في جعبتي". وعلقت قائلة إن وظيفتها لا تشجعها على الكتابة، على الرغم من الجو الثقافي المتوفر فيها. وبطبيعتها لا تحب عدنية الروتين والبقاء في مكان واحد؛ لأنها تشعر بالملل، وبالتالي فإن وجودها في المكتب يحد من إبداعها.

ومهنيا هي لا تستطيع أن تشارك بمسابقات في مؤسسات أخرى، لأن قوانين المؤسسة لا تسمح بالمشاركة بمثل هذه المسابقات. وقالت: "أنا لا يهمني أن أصبح كاتبة؛ لأن الكتابة تبقى عملا فرديا".

بعض ما قالوا

في تعليقهم على رواية عدنية شبلي كان بعض ما قاله أعضاء لجنة التحكيم: "تمتع

كلنا بعيد بذات المقدار عن الحب

روايتها ذات موضوع لامس الجزء الحساس في الجسد، لتقول: متى تحبون؟ ولماذا تكرهون؟ استمدت موضوعها من تجربة شخصية، بعد أن وجدت "أن النفس قادرة على أن تحب بقوة، وفي نفس الوقت تكره بقوة نفس الشخص". ورات بأن هذا شيء محير وغريب، وكل منا قد مر بمثل هذه التجربة. كانت البداية مع الحب بحاله ورقته وعذوبته، وبعد فترة بنفس المقدار من الحب تكره، وتكره بشدة".

وجاءت الرواية على شكل قصص متعددة الأشخاص، لكنهم مرتبطون معا، ويعبرون عن فكرة واحدة، ألا وهي قدرة الإنسان على الحب والانتقال منه إلى الكره. روت لنا عدنية واحدة من شخصياتها في الرواية، وهي رجل يسير في الشارع فيرى فتاة وينوي أن يحبها، وتكون هذه الفتاة في الفصل السابق تحب شخصا آخر غير زوجها، وهكذا هي شبكة من الشخصيات والأحداث الحساسة. والشخصيات وحيدة تعيش روتينيا مملا، تبحث عن الحب ولا تجده.

الرواية والمجتمع

من الممكن أن موضوعا مثل هذا قد يثير ضجة على مستوى مجتمعنا الفلسطيني، المتمسك بالعادات والتقاليد. لكن رأي عدنية أنه "عندما يكتب الإنسان لا يفكر بشيء، لا بمجتمع ولا بتقاليد ولا شيء. الآن مثلا بدأت أدرك أنني كنت أكتب دون أي حواجز؛ لأن كل الحواجز تذهب وتختفي. أنا أكتب كما أريد أن أكتب".

الجائزة

وتجد عدنية الجائزة أمرا إيجابيا ومشجعا، والحصول على دعم مالي أمر جميل، بالإضافة للفرصة الهامة، التي تتمثل في نشر الرواية "التي سيكون من الصعب على الكاتب أن ينشرها وحده".

أما بالنسبة لروايتها الفائزة فسيتم نشرها في شهر آذار المقبل. ومسابقات الكتاب الشباب للمرة القادمة ستكون عام ٢٠٠٥ في الرواية والمسرح. مع العلم أن قيمة الجائزة الأولى هي ٧٥٠٠ دولار بالإضافة لنشر الكتاب.

الكاتب والناس

هناك كتاب وشعراء مهمون في فلسطين والعالم العربي. والجيل الجديد بدأ يصحو على أهمية القراءة والكتابة، وظهرت فيه المواهب، ومن أمثلتها إلى جانب عدنية شبلي: ماجد عاطف، وعلاء حليل، وأنس العيلة، ويوسف الشايب وغيرهم كثير.

وعلى الرغم من عدم الشهرة الواسعة التي يحققها هؤلاء الكتاب، إلا أنهم ماضون في طريقها. وعلقت عدنية على وصولها إلى الشهرة بأن الأمر يحتاج إلى وقت، كما أن هناك مشكلة قراءة في الوطن العربي، لكنها أضافت: "أشعر بام الله وفلسطين أن الجميع يقرأ ويهتم؛ لأننا نهتم أصلا بالثقافة، والمعروف أن الفلسطينيين يدرسون كثيرا وهذا ما يجعلهم يقرأون، وربما لو تحسن الوضع المادي لكان الحال أفضل".

الإعلام والأدب

يقولون: إن الإعلام يقتل الأدب أحيانا، أو بالأحرى يضعه بعيدا عن الإبداع، إلا أن عدنية التي درست الإعلام، اختارت منه ما

أجرى اللقاء: إيمان الشرباتي وسماح فيالة مراسلتا الصحيفة

تظل دائما وأبدا إنجازاتنا الأدبية وكتابنا، والشباب منهم خاصة، مدعاة فخر واعتزاز، بل سببا أقوى حتى نشعر أننا ما زلنا بخير، وأن شبابنا ما زالوا يفضلون القلم على التسلية الفارغة. ليخرجوا من أعماق أعماقهم ذلك المكنون الذي يصفون به هذا العصر الواسع الضيق، الرتيب المتناقض الذي نعيش فيه.

من هنا تبرز أهمية أي منبر نشيد من خلاله بأعمالهم ورواياتهم، وكما هي لفحة جميلة وإنجاز مهم أن تقام سنويا مسابقة الكاتب الشاب، برعاية مؤسسة عبد المحسن القطان؛ تلك المنافسة الإبداعية بين عقول وخيالات شبابنا الكتاب، الذين صاغوا بأقلامهم روايات مختلفة، نال بعضها الاستحسان والمديح، ونال أفضلها وهو رواية "كلنا بعيد بذات المقدار عن الحب" للكاتبة الشابة عدنية شبلي، جائزة معنوية ومادية قدمتها المؤسسة.

عدنية شبلي

بابتسامة بريئة فيها الكثير من الطفولة، استقبلتنا عدنية شبلي، في مكتبها الصغير، حيث أخبرتنا بتواضع شديد عن موهبتها التي بدأت عندما كانت القراءة هي الفعالية الوحيدة والمفضلة في منزلها، والتي ورثتها عن أبيها الذي أحب الأدب. فتعلمت أن القراءة تدخل الإنسان في عالم اللغة، وتعطيه المواد الخام، وتضعه أمام تفكير أكثر بالكلمات ومعانيها.

وربما كانت هذه البداية هي التي جعلتها تختار الدراسة في كلية الإعلام؛ تخصص الخطاب واللغة وتأثيرها، لتحصل على شهادة الماجستير.

تقول عدنية إنها شاركت ثلاث مرات في مسابقة الكاتب الشاب، ولم تجد مؤسسة القطان مخرجا لإيقاف عدنية عن المشاركة في هذه المسابقة، وإفساح المجال أمام غيرها من الطلاب، إلا منحها وظيفته نتيجة للمثابرة والإبداع المتواصل. وهي تعمل الآن بدوام جزئي في المؤسسة؛ كمركرة برامج الثقافة والعلوم.

الكاتب الشاب

أخبرتنا كاتبتنا أن تلك المسابقة هي الوحيدة في العالم العربي التي تتوجه للكتاب الشباب، وكان هذا ما شجعها على المشاركة. وأشارت إلى أنها كانت قد كتبت رواية في الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩، ولم تكن لديها إمكانية لنشرها بسبب صغر سنها.

وأوضحت قائلة: "عرضت الفكرة على مؤسسات النشر، بعضها وافق على نشر جزء منها، والبعض الآخر رفض. ومسابقات الكاتب الشاب تقوم بنشر الرواية الفائزة، مما شجعني على المشاركة فيها".

أما عن مدى انتشار هذه المسابقة بين الشباب، فتوضح أن عددا كبيرا من الكتاب الموهوبين في صفوف الشباب الفلسطيني شارك في المسابقة. لكن مع الوقت، وبسبب محدودية عدد الكتاب الجدد، والفترة الزمنية الطويلة نسبيا التي يحتاجها الكاتب لإنجاز رواية. بالإضافة لقوانين المسابقة التي تمنع الكاتب الفائز من المشاركة في السنة التالية. كل هذه الأسباب أدت إلى محدودية المشاركة، إلى أن وصل عددها إلى ست عام ٢٠٠٣.

'Sleep' by Salvador Dali

Selected by: Munia Dweik
TYT reporter

In this fantastic interpretation of sleep, only the head of the dreamer is seen, against a background of dream-like images. The delicate balancing of the figure indicates that, should a single crutch fail, the dreamer will awake; this demonstrates the fragility of the state of sleep. Dali's meticulous attention to detail creates an atmosphere of enhanced hyper-reality.

As a member of the Surrealist movement, Dali promoted the idea of absurdity and the role of the unconscious in his art. He also collaborated with the film-maker Luis Bunuel on films such as 'Un Chien Andalou' and 'L'Age d'Or', which are still regarded as landmarks in the history of the cinema.

Although he frequently provoked public outrage, Dali's reputation and contribution to art are undeniable. Having worked in Paris and New York, he returned to his native Spain in 1955, settling there with his long-time companion, Gala, of whom he painted many weird and wonderful pictures.

Biography of Salvador Dali:

* Full Name: Salvador Felipe



Source: Phaidon, The Art Book, 1994, Phaidon Press Limited

Jacinto Dali.

* Salvador Dali was born as the son of a prestigious notary in the small town of Figuera in Northern Spain.

* His talent as an artist showed at an early age and he received drawing lessons when he was ten years old. His art teachers were a then well-known Spanish impressionist painter, Ramon Pichot and later an art professor at the Municipal Drawing School.

* In 1923 his father bought this son his first printing press.

* Dali began to study at the Royal Academy of Art in Madrid. He was expelled twice and never took the final examinations.

* In 1928 he went to Paris and met

Pablo Picasso and Joan Miro (Spanish painters). He established himself as the principal figure of a group of surrealist artists.

* In 1933 Salvador Dali had his first one-man show in New York.

* In 1948 he and his wife Gala returned to Europe, spending most of their time either at their residence in Lligat, Spain, or in Paris, France or New York. Dali developed a lively interest in science, religion and history.

* In 1958 the artist began his series of large sized history paintings.

* Towards the end of his life, Dali lived in the tower of his own museum where he died on 23 January 1989 from heart failure.

فنان على الطريق

في القدس، وقام الشيخ عكرمة صبري، مفتي القدس والديار الفلسطينية بقصص شريط الافتتاح.

وقد أبدى الشنطي رضاه عن إنجاز هذا المعرض، الذي أعجب به الناس، وكان الإقبال عليه شديداً؛ مما يبشر بسطوع نجم الفنان بسرعة.

ويرى أن أساس الرسم هو الرسم بالريشة؛ لما له من تأثير على إبراز القدرات. ويستخدم الشنطي أنواعاً متعددة من الألوان في رسم لوحاته مثل الزيت والإبريكال، والألوان المائية وباستيل والفحم.

نظرة مستقبلية

وبعد إنجاز هذا المعرض، أوضح الشنطي أنه سيقدم معرضه الثاني في عاصمة الفن العربي، القاهرة، وهو يقوم الآن بتحضير اللوحات التي سيتم عرضها هناك، علماً بأن العديد من لوحاته قد بيع للمعجبين خلال المعرض. ومن الجدير بالذكر أن معرض القاهرة سيتم بالتنسيق مع وزارة الثقافة الفلسطينية.

ويطمح الشنطي إلى إيصال رسوماته إلى دول العالم، وأن يجدها في المتاحف العالمية، وبالطبع؛ أن يصبح فناناً عالمياً معروفاً. ويتمنى أيضاً أن تصبح المعارض الفلسطينية على مستوى العالم، وأن تحوي مواضيع متعددة.

وأخيراً ينصح الشنطي أي شخص لديه هواية مهما كانت بالمخاطرة، وينصح أصحاب المواهب بدخول معاهد أو مراكز لتساعده على تحقيق أحلامه.



محمد الشنطي يتحدث مع مراسلي الصحيفة

محمد الشنطي يتحدث مع مراسلي الصحيفة

فنية لم تستخدم من قبل، كالتعامل مع الظل والإضاءة، ومزج الألوان، والتنسيق الرائع للألوان؛ مما أضفى رونقا وتميزاً للوحات. وقد نجح في عرض القديم بطريقة عصرية. يشار إلى أن حفل الافتتاح قد تم بحضور عدد من الدبلوماسيين والوزراء، وحشد من الإعلاميين والمهتمين بالفن والحركة الفنية

لوحه فنية؛ تمثل المراحل العمرية المختلفة من حياة الفنان، وتجمع ما بين التراث الشرقي والغربي. يقول الشنطي إن الهدف من وراء هذا المزج هو إرضاء كافة الأذواق. وتتناول اللوحات عدداً من المواضيع التي تمثل الحياة الصامتة، برؤية المدرسة الانطباعية؛ مستخدماً في رسمها تقنيات

وتحت رعايته، وفي قاعته، افتتح الشنطي معرضه الأول في ١٥/١/٢٠٠٤، تحت رعاية القنصل التركي العام؛ الدكتور "حسين عوني بتشكلي"، واستمر لمدة أسبوعين، بإشراف مدير المركز الثقافي "جورجيل بش". واحتوى المعرض على تسع وثلاثين

كمال الودغيري: مغربي في ناسا



الودغيري خلال قيامه بعمله

الرجلين الآليين والمركز الفضائي بباسادينا عندما توقف تدفق المعلومات.

والعالم المغربي كمال الودغيري، الذي استقر في الولايات المتحدة نهاية الثمانينات؛ لمواصلة دراسته العليا في قطاع الاتصالات بجامعة كاليفورنيا الجنوبية، يشغل منصب مدير مشروع في إطار برنامج استكشاف كوكب المريخ.

ويمارس العالم المغربي خلال ساعات فراغه رياضة الجري، حيث شارك في العديد من سباقات الماراثون، وكعداء متميز، تم اختياره للمشاركة في ماراثون لوس أنجلوس الذي سيقام الشهر الحالي.

من كوكب المريخ تصل إلى المركز الفضائي عبر الأقمار الصناعية الأمريكية؛ مثل "مارس غلوبال"، و"سيرفايفور"، و"ساوديسي" المجهزة بكاميرات خاصة، بالإضافة إلى القمر الاصطناعي الأوروبي "مارس إكسبريس"، الذي يوجد في مدار حول الكوكب الأحمر. وبما أن إرسال رحلات مأهولة إلى المريخ غير وارد حالياً، فإن لقطاع الاتصالات أهمية كبيرة في مجال استكشاف الكوكب؛ ولهذا فقد اضطلع المهندس المغربي بدور هام في إنجاز مهمة المسبارين "سبيريت" و"أوبورتونيتي"، حيث كان عضواً في فريق "تايفر تيم"، الذي نجح في ربط الاتصال بين

وبالتالي وجود شكل أو أشكال من الحياة على المريخ. موضحاً أن مهمة المسبارين كانت ناجحة بشكل فاق كل توقعات العلماء، بمختلف تخصصاتهم؛ ليس لأن المسبارين نزلوا في المكان المحدد لهما مسبقاً فحسب، بل لكونهما حطوا فوق منطقة صخرية ذات أهمية كبيرة لتحليل سطح الكوكب.

وذكر الودغيري بأن وكالة "ناسا" اختارت إرسال مسبارين في ذات الوقت لترفع من نسبة فرص نجاح المهمة؛ نظراً للصعوبات التي تعترض هذا النوع من المهمات. وأشار إلى أن الاتصال جارٍ مع المسبارين اللذين يرسلان جملة من المعطيات إلى الوكالة في باسادينا بولاية كاليفورنيا. وحول المدة التي ستستغرقها المهمة، أفاد العالم المغربي بأنه تم تحديد ٩٠ يوماً لإنجاز المهمة، باحتساب الصعوبات التي يتوقعها العلماء بسبب العواصف الرملية التي تهب على سطح المريخ، وتراكم الغبار فوق الألواح الشمسية؛ مما يهدد بتقليص فعالية البطاريات التي تغذي الآلات بالطاقة. كما أشار العالم المغربي إلى صعوبات أخرى يتعين على العلماء تحطيمها، من بينها الفروق الكبيرة في الحرارة على سطح الكوكب الأحمر بين النهار والليل، والتي قد تصل إلى ١٥٠ درجة. وأوضح الودغيري أن المعلومات الواردة

عادل الزبيري/المغرب مراسل الصحيفة

قال العالم المغربي كمال الودغيري؛ العضو بفريق علماء وكالة "ناسا"، والذي ساهم في إنجاز عملية إنزال المسبارين "سبيريت" و"أوبورتونيتي" على سطح المريخ؛ إن استكشاف الفضاء ينسجم تماماً مع نظرة الإسلام إلى العلم.

وأوضح مهندس الاتصال المغربي في وكالة الفضاء الأمريكية بأن هذه "القناعة" هي التي تحفزني على ما أقوم به من عمل، مشدداً على الأهمية التي يوليها الدين الإسلامي من جهة لتحصيل المعرفة والبحث العلمي، وللافتتاح على الثقافات والحضارات الأخرى من جهة ثانية.

واعتبر الودغيري، الذي حقق حلماً طالما راوده منذ الصغر، حينما ظهرت الصور التاريخية للكوكب الأحمر التي نقلها المسباران "سبيريت" و"أوبورتونيتي" أنه حينما يتم التخطيط لهدف، والمخاطرة على تحقيقه، فإن "التوفيق سيحالفنا حتماً بإذن الله".

وحول المهمة الفضائية التي شارك فيها، صرح العالم المغربي أن هدفها الرئيس يتمثل في استكشاف إمكانات وجود مياه،

أجرى اللقاء: ربي الهيمي ونيقولا حرامي مراسل الصحيفة/القدس

فن الرسم موهبة يمنحها الله لبعضنا؛ فيبدعون فيها، ويخرجون لنا بلوحات تحفظ في أذهاننا إلى الأبد.

والرسم مدارس متعددة؛ منها الكلاسيكية والرومانسية، والواقعية والانطباعية، ومنها الوحشية والتعبيرية والتجريدية والتكعيبية والسريالية.

نشأة الفن الانطباعي

وقف الشباب الفنانون أمام شاطئ البحر يتأملونه، فخطف أبصارهم الضوء المتلألئ على صفحة المياه المترققة، فصاح أحدهم: إنه بحر من نور.

استهوت الفكرة هذه المجموعة وأخذوا يكرسون أعمالهم الفنية للرسم بالنور؛ أي الاهتمام بالتعبير عن الضوء وانعكاساته في الطبيعة، متأثرين بأضواء البحر وبالوان قوس قزح الزاهية، ومن هنا سماهم البعض "التأثيريون".

إلا أن أحد النقاد المتحيزين للمدرسة الواقعية التي كانت ما تزال المذهب السائد في الفن لم يعجبه الأسلوب الجديد لهؤلاء الشباب؛ فقال ساخراً: إنهم انطباعيون؛ بمعنى أنهم ينطلقون في أعمالهم من التأثير المباشر بالانطباع الأول الذي يأخذونه من ألوان الطبيعة.

أما بالنسبة للفن التشكيلي فقد كان النحت من الناحية التجريدية هو أحد فرعي الفن التشكيلي؛ النحت والرسم. أي فن التعبير بالمجسمات، وفن التعبير بالمسطحات. وعلى هذا الأساس فإن الرسم والنحت هما المادتان الأساسيتان في تعليم الفنون التشكيلية بفروعها المختلفة.

ومن المبدعين هذا المجال، الفنان المقدسي محمد خالد الشنطي.

بداية فنية

بدأ محمد مسيرته الفنية في التاسعة من عمره حين كان يرسم اعتماداً على مخيلته الواسعة، ونظراً لموهبته دخل معهد النوتردام في القدس لتعلم الفن وأنواعه من خلال عدد من الدورات بتشجيع من والديه. وبعد إنهاء دراسته الثانوية في مدرسة الرشيدية في القدس، سافر إلى الأردن لمتابعة مسيرته الفنية.

إلا أن عدم توفر جامعات تدرس مثل هذا المنهج، جعله يلتحق بجامعة العلوم التطبيقية، حيث تعلم أساليب الرسم والتناسب بين الأجزاء، ودمج الألوان، بالإضافة إلى العديد من القضايا الفنية. وبعد أربع سنوات من المخاطرة، حصل الشنطي على درجة البكالوريوس في تصميم الجرافك والفنون الجميلة، وكان في المرتبة الأولى؛ فحصل على تكريم من قبل الأميرة بسمة بنت طلال. كما أقام العديد من المعارض خلال فترة الدراسة.

المركز الثقافي التركي

يعتبر المركز الثقافي التركي في القدس أحد ثمانية مراكز ثقافية تركية في العالم، وينشط لرعاية العديد من النشاطات الفلسطينية - التركية، كما يسعى لدعم الفنانين وأعمالهم لتعريف العالم بهم.

يدا بيد نحو صحة

للشباب دور في التثقيف الصحي

شوق أبو حصيرة وأحمد الدلو
مراسلا الصحفية
غزة

مشروع مرام أحد المشاريع التي توجه نشاط الشباب الفلسطيني، وتعزز خبراته وقدراته؛ لخدمة وتوعية فئات من المجتمع الفلسطيني، وعلى رأسها الأطفال والشباب والفتيات والنساء. ويهدف إلى تحسين الخدمات الصحية المقدمة للطفل والمرأة، مع التركيز على رعاية الأمومة والطفولة، ورعاية الحوامل؛ لتأمين ولادة آمنة، والرعاية لما بعد الولادة.

اتجاهات المشروع

يقول الدكتور يحيى عابد، نائب مدير مشروع مرام، ومدير مركز غزة: ينتهج المشروع إجراءات مادية ملموسة على الأرض، بالإضافة إلى مجموعة نشاطات علمية صحية.

وقد خدم المشروع ما يقارب مائة مركز صحي، في الضفة الغربية وقطاع غزة، بالإضافة لمواجهة حالة الطوارئ التي تعرضت لها البلاد؛ عبر التبرع بمواد الإسعاف الأولي وأجهزة الطوارئ، للعديد من المراكز؛ وأهم ثلاثة مولدات أوكسجين لمستشفى الشهيد كمال عدوان في قلقيلية وجنين، والتبرع كذلك بأجهزة مطبخ للمستشفى، وأخرى لمستشفى رام الله، وتجهيز أربع دور للتوليد؛ واحدة منها في قطاع غزة، وثلاثة في الضفة. كما تم شراء أقراص حديد وفيتامينات للأطفال والسيدات الحوامل بمبلغ نصف مليون دولار.

أما المجموعة الثانية من النشاطات فتركز على التدريب والتعليم، حيث تم تطوير سبع بروتوكولات للتعامل مع المرضى والأصحاء، كان من أهمها بروتوكولات معالجة حالات الطوارئ، تم تطويرها بخبرات فلسطينية، مع الاستعانة بخبرات أجنبية. أما التدريب فتقوم به مؤسسات فلسطينية، بعد تلقي الدعم الفني والمادي، بما يراعي الاستمرار في هذه النشاطات على المدى الطويل، وعبر استخدام الأساليب الحديثة التي تكفل الوصول لتصرفات صحية؛ لضمان سلامة الطفل والمرأة.

ويضيف عابد: كان من الطبيعي أن تنتقل قيادة المشروع للجهات المانحة كل ما هو مقبول وكل ما هو مرفوض، وبذل الجهود لضمان نجاح المشروع، مما أدى إلى إشراك المؤسسات الصحية في القرار، ووضع الأولويات؛ وهذا أدى إلى إقبال جيد، وتعاون من أجل صحة الأم والطفل، وبالتالي كان



طالبات مدرسة الخضريثقفن زميلاتهن صحياً

إقبال فئات المجتمع على المشروع كبيراً".

لماذا المشاكل الصحية؟؟

تم اختيار المشاكل الغذائية بعد بحث مشترك، قام به كل من مشروع مرام ومؤسسة كير وجامعة جونس أوكلز وجامعة القدس، حيث أظهر هذا البحث وجود نسبة عالية من فقر الدم وسوء التغذية بين الأطفال. وفور إعلان نتائج هذا البحث في مؤتمر صحفي، بدأت الإجراءات العملية؛ لأن الحديث عن وجود مشاكل لا بد أن يتبعه البحث عن حلول فعالة".

ثم تم عقد لقاء مع وزير الصحة السابق؛ الدكتور رياض الزعنون، من أجل الحصول على مساعدة وزارة الصحة في وضع استراتيجية قومية للتغذية في فلسطين. وشاركت طواقم من مرام وخبراء عالميون، ومؤسسات فلسطينية، في وضع خطوط عريضة للاستراتيجية الغذائية، وتمت مناقشتها في ورشتي عمل في قطاع غزة والضفة الغربية، وتم إقرارها كاستراتيجية غذائية قومية، تم تقديمها للدول المانحة، وكانت الاستجابة سريعة في تزويد جميع مراكز الأمومة والطفولة بمركبات الحديد والفوليك والفيتامينات (أ - د) للأطفال والحوامل.

ثم توجهنا لبناء القدرات المحلية لمواجهة هذه المشاكل؛ حيث شاركت مجموعة من الخبراء الفلسطينيين في مؤتمر للتغذية في مراكش، وتوجهت مجموعة أخرى لتايلند، وثالثة لقبرص، وكان اللقاء

الأخير في عمان؛ لدعم الخطط الفلسطينية لمواجهة المشاكل المتعلقة بالتغذية".

رأي المدرب

وعن مدى نجاح المشروع، علق الدكتور رأفت حسونة، الحاصل على بكالوريوس صيدلة وماجستير في الصحة العامة، وأحد المدربين لطلبة الجامعات المشاركين في مشروع "شباب من أجل الصحة" الذي تقوم الهيئة الفلسطينية للإعلام وتفعيل دور الشباب - بيالارا على تنفيذه بدعم من مشروع مرام في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة بأن التفاعل كان مشجعاً، وأضاف: "بما أن التدريب تضمن أساليب مختلفة، فقد ازدادت دافعية الشباب للمشاركة وتبادل المعلومات والخبرات؛ للحصول على أكبر قدر من المعلومات الصحية في المجالات المطروحة".

ثم قام الشباب بتطبيق ما استفادوا منه خلال هذه الورشات في معظم أجزاء القطاع، حيث أشرف الدكتور حسونة على التطبيق، ولاحظ بأن المدربين يمتلكون قدراً من مهارات تسهيل وإدارة التدريب؛ "علماً بأن كمية المعلومات الصحية كانت غير كافية في المرحلة الحالية؛ حيث تم التركيز على مهارات توضيح مشكلات الممارسات الصحية الخاطئة، وخصوصاً لدى السيدات في سن الإنجاب، والوصول إلى الممارسات الصحية السليمة، عبر اعتماد مبدأ الحوار وتبادل الآراء، كما يقول حسونة.

فقر الدم الغذائي

تناول مشروع مرام عدة مواضيع، ومن بينها فقر الدم الغذائي (الأنيميا)، الذي ينتج عن نقص الهيموجلوبين في الدم؛ لأسباب تم استعراضها في العدد الفائت من صحيفة "صوت الشباب الفلسطيني". وأكثر الفئات عرضة للمرض هم الأطفال والسيدات في سن الإنجاب؛ بسبب الممارسات الغذائية الخاطئة، وتناول الوجبات التي لا تحتوي على العناصر الغذائية اللازمة. وتبين بأن هذه المشكلة من المشاكل المزمنة في فلسطين، وتزداد مع الأزمات التي يتعرض لها الشعب.

أما عن تاريخ المرض في فلسطين، وخاصة في قطاع غزة، فقد بين الدكتور عابد بأن الدراسات التي قاموا بها في عام ١٩٧٩ أظهرت بأن أكثر من ٦٠٪ من الأطفال يعانون من فقر الدم، وفي أوائل الثمانينات أظهرت الدراسات بأن أكثر من نصف السيدات الحوامل يعانين من المرض، وأضاف الدكتور حسونة بأن نسبة الإصابة ارتفعت في السنوات الخمس الماضية؛ بسبب تردي الوضع الاقتصادي، وقلة الوعي.

من شباب لشاب

واعتبر الدكتور حسونة نهج مشروع مرام مع بيالارا (من شباب لشاب) أفضل الطرق لنقل وتعزيز المعلومات؛ حيث يكون الشباب أكثر دراية بمشاكل واهتمامات وأولويات

أقرانه، ويستطيع أن يتعامل معها بكامل الحرية والبساطة.

ويدعو حسونة الشباب إلى التركيز على الوقاية من الأمراض الناجمة عن سوء التغذية، من خلال اتباع الأساليب والطرق الوقائية، والابتعاد عن الممارسات غير الصحية؛ وأهمها التدخين والوجبات الغذائية غير المتكاملة، وبعض الممارسات المتبعة في أنظمة الريجيم. أما الدكتور يحيى عابد فيقول إن الشباب هم المستقبل، لذلك فهو يأمل بأن يركز الشباب الفلسطيني على التجارب المختلفة التي تنقلها لهم "صوت الشباب الفلسطيني"؛ وسيتم لهم النجاح بإذن الله إذا ما عملوا بإصرار وجد، وتفادوا أخطاء تمت في هذه الحقبة، وكلنا أمل في شبابنا الفلسطيني.

التطبيق العملي

سمر أبو شماس، من بين الطالبات اللواتي قمن بتطبيق مشروع "شباب من أجل الصحة" في جباليا والنصيرات ومخيم الشاطئ؛ أوضحت بأنها استفادت كثيراً من الورشات التي غيرت الممارسات الخاطئة التي عرفتتها. وأضافت بأنها تعلمت ضبط النفس، وكيف يمكن أن تكون مدربة ناجحة. وقد شعرت خلال الورشات باهتمام المجتمع بالمواضيع الصحية المطروحة، وطالبت بزيادة الورشات وإضافة مواضيع صحية أخرى؛ كعلاقة الصحة النفسية بالأمراض الجسدية.

وقد شاركنا بتجربة حدثت معها أثناء إحدى الورشات، حيث كانت تركب سيارة، وخلال الطريق ركبت معها إحدى الأمهات التي بدت عليها ملامح الحزن والهجم، وأخذت تطلب من السائق أن يسرع ليوصلها إلى المكان الذي تريده، لأن ابنها في العناية المركزة، يعاني من إسهال حاد وتقيؤ، فسألتها حول ما إذا كان ابنها قد تلقى السوائل عند إصابته بالإسهال، وهل داومت على الرضاعة الطبيعية، وتبين أنه لم يتلق شيئاً، ولأن الأم حينما تزوجت كانت تبلغ من العمر خمسة عشر عاماً فقط، لم يكن لديها معرفة بكيفية التصرف.

طمأننت سمر هذه الأم، وقامت بالتخفيف عنها، والطريف أن هذه الأم ظننت سمر طبيبة



أفضل في فلسطين

مخططات وطنية لمكافحة فقر الدم "الأنيميا"

وقد ترافق طرح المشروع مع نشرات توضيحية خاصة بالأهالي، وكتيبات إرشادية حول التوعية الصحية والغذائية، تم توزيعها على طلبة وطالبات الصفوف الثالث والسابع والعاشر؛ مما رفع نسبة الوعي لدى أولياء الأمور فيما يتعلق بتناول الأغذية والأطعمة المفيدة. ويضيف بأن هذا الأمر انعكس إيجابيا على المقاصف المدرسية؛ حيث قل الإقبال على الأغذية غير المفيدة، وتم استبدالها بمواد مغذية.

المستقبل

أما فيما يتعلق بالرؤى المستقبلية للمشروع، فهناك نية لدى وزارة التربية والتعليم لتعميم المشروع على المدارس في كل المحافظات الفلسطينية خلال العام القادم.

ويستمر المشروع في مديرية ضواحي القدس حتى نهاية العام الدراسي الحالي، حيث من المقرر أن يستأنف في عدد من محافظات الوطن الأكثر حاجة وذلك بعد أن تتم دراسة نتائجه.

وقد تم تطبيق المشروع في ٨٥ مدرسة، منها ٥١ مدرسة حكومية، و٢٥ مدرسة خاصة و٩ مدارس تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

الفئة المستهدفة

ولمعرفة وجهة نظر الأهل والطلبة في المشروع، تؤكد آمال لقبيانية؛ مسؤولة الصحة في مدرسة بيرنبالا الثانوية أن هناك عددا قليلا من الطالبات، رفضن تناول هذا الحبة. وأكدت آمال على أهمية وإيجابيات المشروع، وعلى ضرورة استمرار ورشات العمل ومحاضرات التوعية للطالبات حول أهمية هذا الموضوع.

أما آمال علوان مديرة مدرسة كفر عقب، فترى بأن إقبال الأهالي على الفكرة كان واسعا، وقد تجاوزت النسبة ٩٥٪. وأشارت إلى أن حالات الرفض القليلة كان وراءها عوامل نفسية لا أكثر.

إن التوعية الصحية والإرشاد حول أهمية تناول الغذاء السليم، الذي يحتوي على الفيتامينات التي يحتاجها الجسم، أمر ليس بالصعب، ولا يحتاج إلى الكثير من المال؛ فالتغذية السليمة تتوفر في أقل الأطعمة كلفة كالسبانخ والبقونس والسلق، والحبوب والبقوليات، وهي مما يتوفر لكافة فئات المجتمع.

هذا المشروع إيجابي بكل معنى الكلمة، ونحن بانتظار نتائجه، لنراه مطبقا في كافة مدارس فلسطين.



السيد فائق أبو سالم مع مرسلتنا سماح فيالة خلال اللقاء

أجرى اللقاء: سماح فيالة مرسلتنا الصحفية

اعتبار أن هذه المديرية لا تحتوي على أعداد كبيرة من الطلاب، مما يسهل عملية المتابعة والوصول إلى كل المدارس فيها.

وعند البدء بتطبيق هذا المشروع كان هناك احتفال في مدرسة بنات الرام الثانوية بحضور مدير التربية والتعليم، ود. محمد الريماوي ود. عزمي أبو خليل مدير صحة محافظة القدس. وحضر الاجتماع عدد من الطالبات، حيث نوقش المشروع معهن، وتمت الإجابة على أسئلة كثيرة تبادرت إلى أذهان الطالبات.

ردود إيجابية

وفيما يتعلق بردود فعل الطلبة والأهل، يرى أبو سالم أنها كانت إيجابية غالبا. كما كان التفاعل إيجابيا، والمديرية راضية تماما. ويعتقد أن الأهم هو تأكيد الأطباء والمختصين والمشرفين على أن هذه الأقراص لا تترك آثارا جانبية سلبية. ويرى الأطباء أن لهذه الحبوب فائدة كبيرة للطلاب، وخاصة مادة الحديد التي تحتوي عليها.

كما أن الطلبة الذين لا يعانون من نقص في الحديد لن يتأثروا سلبيا بتناولها.

بعض المعوقات

لكن أبو سالم يشير إلى أن بعض الأهالي، وعن غير دراية، يعتقدون أن هناك آثارا جانبية لهذه الحبوب. ويشير إلى أن مدير التربية والتعليم يرافقه مدير مركز الصحة والإرشاد الدكتور الريماوي، قاما بجولات ميدانية على عدد من المدارس لتوعية أهالي الطلاب.

ويرجو أن ينال المشروع شهرة أوسع؛ لتكون الأمور أكثر وضوحا لدى أولياء الأمور.

به في المستقبل. ويشير أبو سالم إلى أنه تم الاتفاق مع أحد مصانع الأدوية في فلسطين، على إنتاج أقراص هي عبارة عن خليط من الحديد وحامض الفوليك، والزنك، وفيتامين ب١٢.

أما فيما يتعلق بالتوزيع، فيقول إنه يتم كل سبت في بداية الحصة الثانية، ويقوم به مربو ومربيات الصفوف، بحيث يتم إعطاء حبة واحدة أسبوعيا للطلبة من الصف الأول حتى الرابع، وحبتي أسبوعيا للطلبة من الصف الخامس حتى الثاني عشر. ويشير إلى أن الهدف من توزيعها في بداية الحصة الثانية هو تجنب تناولها مع الطعام مباشرة.

تهيئة الأجواء

وقبل البدء بتوزيع الأقراص، يطعن أبو سالم بأن الوزارة عقدت ورشات عمل في مدرسة بنات الرام الثانوية لثلاثين شخصا من المرشدين والمدرسين في المدارس التابعة للمديرية حول كيفية التعامل مع المشروع ومتابعته، أدارها عدد من الأطباء، منهم الدكتور أسعد رملوي مدير الطب الوقائي في وزارة الصحة، ود. مالك قطينة مستشار الاتصال الصحي في مشروع مرام، ود. محمد الريماوي مدير مركز الصحة والإرشاد في وزارة التربية والتعليم العالي، ود. محمود سالم متابع المشروع من قبل وزارة الصحة. كما عقدت ورشات عمل تكميلية في خمسة مواقع أخرى.

لماذا ضواحي القدس؟

وبدا تطبيق المشروع في مديرية تربية وتعليم ضواحي القدس؛ على

في الرابع والعشرين من شهر كانون الثاني، وبعد أن أثبتت الإحصائيات أن نسبة فقر الدم بين طلبة المدارس تصل إلى ٥٠٪ في كثير من المناطق، أقرت وزارة التربية والتعليم توزيع أقراص من الحديد والفيتامينات لخفض هذه النسبة العالية، وانطلاقا من حرص الوزارة على صحة الطالب، التي يمكن أن تؤثر على تحصيله العلمي.

وللوقوف على هذا الموضوع قابلنا السيد فائق أبو سالم مدير التربية والتعليم في ضواحي القدس. الذي أشار إلى أن هذا المشروع جاء بعد أن أجريت دراسات على عينات عشوائية من الطلبة في عدد من المناطق الفلسطينية، وأظهرت أن الطلاب بشكل عام يعانون من فقر الدم. وقد شعرت الوزارة بأن هذه الظاهرة مقلقة، لما يترتب عليه تأثيرات سلبية على درجة التركيز، والتحصيل العلمي، والنمو.

أهداف المشروع

وأكد أبو سالم أن للمشروع هدفين رئيسيين؛ الأول توعوي، يهدف إلى تنمية الثقافة الصحية لدى الطلبة في مختلف المدارس، والثاني تزويد الطلبة بأقراص الفيتامين.

يذكر بأن المشروع هو عبارة عن مبادرة من وزارة التربية والتعليم، ممثلة بدائرة الصحة المدرسية، ووزارة الصحة الفلسطينية بالتعاون مع مشروع مرام؛ للحد قدر الإمكان من حدة انتشار فقر الدم، والوقاية من ارتفاع نسبة المصابين

أطفال، وعندها بينت بأنها تمارس التثقيف الصحي، ودعتها لحضور الورشات. وتنصح سمر الأهل بمتابعة الأطفال، وعرضهم على طبيب في حال حدوث أي تغير على صحتهم؛ حتى لا تزداد الحال سوءا، كما تنصح الشباب بالإطلاع الدائم، والمشاركة في ورشات عمل لتحقيق الفائدة والحصول على الخبرة.

رأي الفئة المستهدفة

لقي مشروع "شباب من أجل الصحة" إقبالا شديدا، مع اختلاف طريقة ونوع المشاركة، إلا أن معظم المشاركين كانوا مهتمين بالمشروع؛ لأنه فريد من نوعه في قطاع غزة؛ من حيث الأسلوب والمادة والمحاضرين. تقول (هبة نوفل) ١٩ عاما، وهي طالبة في الجامعة الإسلامية: "كان الهدف من وراء المشاركة تغيير المفاهيم الخاطئة، وتصحيح المعلومات الصحية. وبما أنني سأصبح أما في المستقبل فإنني بحاجة إلى قاعدة عريضة من المعلومات الصحيحة".

أما إسلام أبو نار، ٢١ عاما فقد شاركت في إحدى الورشات، وكانت شغوفة بمعرفة الكثير عن الحمل والولادة والرضاعة كان الهدف الأساسي من وراء مشاركتها. وقالت: "سأطبق ما عرفته من معلومات؛ فقد كنت أسمع أن المرأة الحامل يجب أن تكون راقدة في الفراش طوال الوقت، ولكنني اكتشفت أن هذا الأمر غير صحي، وعلى المرأة الحامل أن تقوم بكل نشاطها بما لا يضر جنينها".

في حين أن الهام عبيد من منطقة النصيرات رأت بأن الأسلوب المتبع في الورشات مميز، وقد أفادها في مجال عملها؛ تاهيل المعاقين، الذي يتفق إلى حد ما مع الموضوعات المطروحة.

أثر المشروع

لقد ترك المشروع أثرا إيجابيا على الشرائح المستهدفة، بحيث يمكن أن نقول إن النتيجة التي تم التوصل إليها هي أن كل فرد يمكن أن يكون معززا صحيا لأسرته ومجتمعه. وهذا الأمر يعتبر من أهم المؤشرات لدى قياس أثر المشروع على فئات المجتمع بمختلف شرائحه. مع تمنياتنا للجميع بالصحة والسلامة.

نقص الفيتامين B9 (حامض الفوليك)

يمكن أن يسبب فقر دم حاد، خاصة عند السيدات الحوامل والمسنين، لذلك ننصح المرأة الحامل أن تأخذ جرعة إضافية من حمض الفوليك بالإضافة إلى جرعة الحديد لتفادي فقر الدم. بالنسبة للغذاء يجب الإكثار من اللحوم، وورق الخضر الأخضر (سبانخ وخس) والفاكهة على أنواعها، دون أن ننسى العصير، خاصة عصير البرتقال.

الزاوية الصحية

الزاوية الصحية

الزاوية الصحية

الوشم يسهم في انتشار فيروسات أمراض الكبد



قد يكون الوشم من العوامل الرئيسية لانتشار فيروسات التهاب الكبد الوبائي من نوع "سي"، حيث أكد باحثون في دراسة

نشرت حديثاً في مجلة الطب الأمريكية أن خطر إصابة الأشخاص الذين لديهم وشم بفيروسات الكبد كان أعلى من غيرهم بتسع مرات. ويرى الباحثون أن الوشم التجاري يؤدي إلى الإصابات الجرثومية في الكبد بنسبة أكبر مما تسببه حقن المخدرات الملوثة.

الملابس الضيقة قد تسبب أمراضاً سرطانية

كثيراً ما نسمع ونرى تحذيرات من ارتداء النساء للملابس الداخلية الضيقة وبناطيل الجينز الملتصقة بالجسد، لأنها تلحق أضراراً صحية بالمرأة، وقد تسبب أمراضاً سرطانية.

وقد لوحظ أن هناك ارتفاعاً بنسبة ٦٠٪ خلال السنوات الخمس الأخيرة على عدد النساء الفلسطينيات اللواتي أصبن بأمراض سرطانية في عنق الرحم الذي تظهر أعراضه بعد فترة طويلة.

طهو الطعام ببطء يقي من أمراض القلب

أوضح خبراء التغذية أن طهو الطعام ببطء، أو على درجات حرارة منخفضة، يساعد في الوقاية من أمراض القلب، واضطرابات الأوعية الدموية، وخصوصاً عند مرضى السكري.

كما أكدوا أن تحضير الطعام على درجات حرارة عالية يزيد مستويات المواد الكيميائية السامة. وأضاف العلماء أن بإمكان الشخص السليم تحمل هذه السموم، إلا أنها مؤذية لمرضى السكري، الذين يكونون أكثر عرضة لأمراض القلب؛ بسبب عدم انتظام مستويات السكر في الدم.

ولتفادي ذلك ينصح الأطباء مرضى السكري بتناول الأطعمة الباردة كالسلطات، والأسماك المعلبة، وطهو الطعام على درجات منخفضة.

نباتات... بديلة عن الأدوية

بدأنا نسمع في الآونة الأخيرة، عن البحوث العلمية، التي تؤكد أن الهرمونات النباتية هي أحدث وسائل العلاج لبعض الأمراض. ويمكن أن تكون هذه الهرمونات على شكل أعشاب طبية أو أقراص نباتية، ليس لها أضرار صحية. فالبصل يزود الجسم بهرمون الذكورة، والعرقسوس غني بالكورتيزون، والحلبة تحتوي على هرمون البرولاكتين المدر للحليب. وينشط الكركديه عضلة القلب، ويحد من نمو الأورام السرطانية، ويساعد في خفض ضغط الدم المرتفع. أما القهوة واليانسون فغنيان بأحد هرمونات الانوثة. إلا أن الأطباء ينصحون بعدم الإفراط في تناولهما، مؤكداً أن القاعدة الذهبية هي تناول الأغذية دون إسراف، مهما كانت فائدتها.

التخلص من الانتفاخ الناجم عن تناول الحبوب

ابتكر الباحثون طريقة للتخمر الطبيعي، تبدي كل المركبات المسببة للانتفاخ، وجاء هذا الخبر سارا لمحبي الحبوب؛ لأن الآثار الجانبية لطعامهم المفضل، قد تصبح قريباً في طي النسيان. والمعروف أن الانتفاخ، والغازات المعوية، تحدث حين تفرز البكتيريا في الأمعاء اليافاً ونشويات غير قابلة للهضم. وتوصل الباحثون إلى هذه الطريقة من التخمر بعد تحليل المواد الغذائية في المختبر، حيث تبين بأن كل الألياف تبديت بعد ٤٨ ساعة. وللتخمر الطبيعي آثار إيجابية على هضم البروتينات؛ مما يجعله طريقة مستحسنة.

الطريق إلى السعادة

الإنسان ساعات راحته. والإنسان الذي لا يعطي جسده القسط الكافي من الراحة، سيشكل عبئاً كبيراً على الآخرين؛ فهو لن يكون يقظاً، وسيرتكب الأخطاء ويسبب الحوادث.

الخطوة الثانية: كن معتدلاً

الاعتدال هو غير التطرف والزيادة في عمل الأشياء. وهو سيطرة المرء على رغباته، فلا تتناول العقاقير أو المخدرات الضارة؛ حيث إن الإنسان الذي يتعاطى المخدرات لا يرى العالم الحقيقي والواقعي أمامه، ولا يعيش الواقع، معتقداً أنه عندما يتعاطى المخدرات يتصرف بشكل أفضل، وبأن السعادة ستغمرهم مثل هذا الإنسان قد يشكل خطراً في أي مكان يحل فيه. كما أن المخدرات ستدمر من يتعاطاها عاجلاً أم آجلاً؛ فشحجه على البحث عن مساعدة ليكيف عن تعاطيها.

ولا تشرب الكحول؛ فهي تسد قابلية التفاعل، حتى وإن بدا للشاربين أنهم أكثر يقظة. علينا ألا نغالي في تقدير فوائدها؛ لأن القليل منها

اختارتها: شوق أبو حميرة مراسلة الصحيفة / غزة

لأنه لا يتسنى للكثير الاطلاع والقراءة، ولأن الموضوع يستحق الاطلاع عليه، إليكم هذه المختارات من كتاب "الطريق إلى السعادة" للكاتب رون هابرد

نصائح طبية بسيطة

إذا لم يتمكن الإنسان من البقاء فإنه لن يحصل على الفرح. كل فرد أو جماعة تحاول الحصول على أكبر قدر من المتع في الحياة، والتحرر من الآلام قدر المستطاع. كما أن البقاء قد يكون مهبطاً نتيجة للأعمال السيئة التي يمارسها بعض الأفراد، ويمكن للسعادة أن تتحول إلى مأساة وكآبة؛ نتيجة عدم الاستقامة، وانعدام القيم.

ومن خلال هذه السلسلة سنشير إلى الطريق الذي يقود إلى حياة أقل خطورة وأكثر سعادة.

ماهي السعادة؟

هي حالة إنسانية يكون فيها الإنسان مطمئناً فرحاً ومرحاً، دون مشاكل. وهي حالة تنعكس آثارها النفسية الإيجابية على الفرد؛ بسبب حصول أمور جميلة.

الخطوة الأولى: اعتن بنفسك

اعتن بنفسك عندما تمرض؛ فالناس غالباً ما يتناسون العلاج اللازم عندما يكونون مرضى، حتى في المرض المعدي لا يعزلون أنفسهم عن الآخرين، وهذا من شأنه أن يعرض الحياة للخطر؛ فاعمل جهدك لتلتقي العلاج وتتخذ الاحتياطات اللازمة. وحافظ على نظافة جسدك، فالذي لا يستحم، أو يغسل يديه بانتظام، لا بد أن ينقل الجراثيم للآخرين، ويعرضهم للخطر. وحافظ على صحة أسنانك؛ فالعناية بالأسنان بعد كل وجبة، من شأنه أن يحميك من أمراض اللثة، ويمنع عن الآخرين رائحة الفم الكريهة، فاقترح عليهم أن يحافظوا على صحة أسنانهم؛ كما تفعل أنت.

ولا تنس أن تتغذى بشكل صحيح؛ لأن من لا يفعل ذلك لا يمكنه أن يساعد نفسه، فكيف سيساعد الآخرين؛ حين تكون طاقته ضعيفة؟ وهذا ينعكس على مزاجه؛ فيصبح مضطرباً، ويتعرض للأمراض أسرع من غيره.

ثم اخذ للراحة، فكثيراً ما تتعدى ساعات العمل التي يقوم بها

أكد الباحثون أن شرب كوب من عصير البرتقال خلال وجبة الفطور، يساعد على تخفيف التوتر والضغط العصبي المصاحب للعمل وظروف الحياة العصرية. كما أن استهلاك كميات عالية من عصير البرتقال الذي يحتوي على فيتامين "سي" يقلل مستوى هرمون التوتر؛ كورتيزول في الدم.

ويؤثر هذا الهرمون على كل أجزاء الجسم تقريباً، ويرتفع مستوى إفرازه عند التوتر أو الضغط العصبي الشديد.

ويتمتع فيتامين "سي" بخصائص صحية وعلاجية مهمة؛ مثل تنشيط الدماغ، والحماية من بعض أمراض العيون، وتحسين صحة الأسنان، وتقليل خطر الإصابة بالجلطات الدماغية، ويساعد في إبعاد خطر الاضطرابات العصبية.

إن كوباً من عصير البرتقال صباحاً، يبعد التوتر طوال النهار، فلا تترددوا إن أخذ هذه النصيحة.

عصير البرتقال يخفف التوتر



حملة عربية لطرد إسرائيل من الهيئات الرياضية الدولية

أكد الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم؛ عثمان السعيد، وجود حملة عربية لطرد إسرائيل من الهيئات الرياضية الدولية، مشيراً إلى رسائل بهذا الخصوص وجهها رئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية؛ الأمير سلطان بن فهد، إلى اللجنة الأولمبية الدولية، والاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

قنوات رياضية متخصصة

يستطيع عشاق الرياضة مشاهدة محطات رياضية متخصصة؛ ومنها قناة أبو ظبي الرياضية، التي تقدم برامج خاصة بالأحداث الرياضية في الشرق الأوسط. كما تنقل خمس مباريات أسبوعياً من دوري الدرجة الأولى لكرة القدم الإيطالية. وتغطي حصرياً مباريات يوم الأربعاء في دوري الاتحاد الأوروبي. بالإضافة إلى بطولات التنس وسباق الخيل، وكذلك مجريات الدوري الفرنسي والبرتغالي والأرجنتيني وبطولات الدوري في المنطقة.

أما قناة شوتاييم سبورتس، فتقدم تغطية حية لمباريات كأس أوروبا، واللقطات المثيرة من المنافسات العالمية لكرة الطائرة الساحلية، فضلاً عن مباريات كرة المضرب وبطولة بنغازي لكرة اليد.

المرة الأولى التي تحتضن فيها الصين هذه البطولة. ويتأهل الأول والثاني من كل مجموعة إلى ربع النهائي. وقد تقرر رفع عدد المنتخبات إلى ١٦ منتخبا في هذه البطولة.

أخبار المحترفين

كثير من مشجعي الرياضة الفلسطينيين في شوق لمعرفة آخر أخبار أبطال فلسطين في أمريكا اللاتينية، وبالتحديد في تشيلي، خاصة بعد الحديث عن إمكانية التحاقهم بصوف المنتخب الوطني؛ تمهيدا للمشاركة في تصفيات مونديال ٢٠٠٦.

بعد انتهاء عقده مع نادي "أورسورنو" التشيلي، تلقى النجم الليخاندرو راوول نايف عدة عروض للاحتراف خارج تشيلي، فقرر الانضمام إلى نادي "مرلاني" الكولومبي مقابل مبلغ مالي مغر. وكانت بدايته موفقة مع "مرلاني"، حيث أحرز أربعة أهداف في أول مباراة يخوضها مع فريقه الجديد.

أما النجم بابلو عبد الله؛ لاعب خط وسط منتخب فلسطين، وصاحب الشعر الأشقر الطويل، فيمر الآن بمرحلة صعبة؛ بعد أن اشترط نادي "يونفير سبيداد" لتجديد عقده أن يتعهد بعدم الالتحاق بصوف منتخب فلسطين في الاستحقاقات المقبلة. ورفض بابلو شرط ناديه؛ مؤكداً أنه سيبقى وفياً لبلده وشعبه.

كأس أمم آسيا 2004

تم اختيار ترتيب المباريات في نهائيات كأس أمم آسيا لكرة القدم، وذلك عن طريق سحب القرعة بتاريخ ١٥/١ في مدينة تشونغ تشينغ الصينية. وتقام النهائيات في الصين ما بين ١٧ تموز و٧ آب المقبلين. وتم توزيع الفرق حسب المجموعات كالتالي:

- × المجموعة الأولى: قطر والصين وأندونيسيا والبحرين.
- × المجموعة الثانية: كوريا الجنوبية والإمارات العربية والكويت والأردن.
- × المجموعة الثالثة: السعودية والعراق وأوزبكستان وتركمانستان.
- × المجموعة الرابعة: اليابان وإيران وتايوان وسلطنة عمان.
- وتقام هذه المباريات في أربع مدن صينية؛ هي بكين وتشانغدو وجينان وتشونغ تشينغ. وهذه هي



Tintin: a 75-year-old cartoon

Selected by: Lourice Musalam
TYT reporter/ Jerusalem

The 75th anniversary of the first appearance of Tintin, the famous Belgian cartoon character was celebrated last month when Tintin's fans gathered all over the world to celebrate his birthday. The Youth Times decided to highlight this famous cartoon character in this, its 30th edition.

Tintin was first heard of in 1929, when he left for the Soviet Union as a reporter for Le Petit Vingtième (The Small Twentieth), the weekly children's supplement of the Belgian paper Le Vingtième Siècle (The Twentieth Century). The editor, Georges Rémi, born in Brussels in 1907 and better known as Hergé, illustrated a story by René Verhaegen. The story, which was told in weekly installments, was completed in May 1930. Later that year, it was published as the first in a long series of Tintin books.

Heading for the World

After the Soviet Union, Hergé sent his hero to the Congo and America. Tintin apparently left his profession in order to embark on a long string of adventures with his trusty friends Captain Haddock and Calculus.

Hergé died in 1983, at which point his work became the property of the Hergé Foundation and Les Editions Moulinsart. To date, the Tintin books have been translated into more than 50 languages and Tintin can be found in just about any medium, from TV and movies to websites, computer games, and opera; there is even a line of clothes and souvenirs sold in shops specializing in Tintin memorabilia.

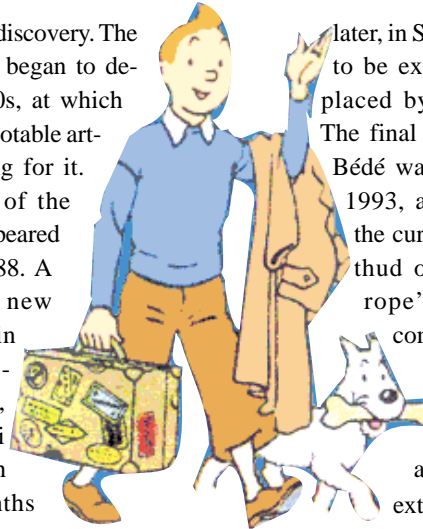
The Magazine

The Tintin Magazine was a Belgian comic that was popular during the second half of the 20th Century. In it one can find legendary series such as 'Black and Mortimer', 'Alix', 'Ric Hochet' and of course 'Tintin et Milou'. The first issue appeared in 1946, the final in 1993. Prior to the publishing of the first issue, on 26 September 1946, a team of talented artists was formed to fill the magazine's pages. The team included famous names such as Edgar Pierre Jacobs, Paul Cuvelier, and Jacques Laudy, as well as, of course, Hergé himself. The 1950s witnessed the arrival of several new artists and series;

Raymond Reding, for example, started out illustrating several short stories but eventually published a number of sport comics including 'Jari' in 1957, 'Vincenet Larcher' in 1963, and 'Section R' in 1972. Other new series included 'Pom et Teddy' and 'Le Chevalier Blanc' by Francois Craenhals.

After focusing for several years on Tintin telling fiction stories, the magazine returned to its original focus on realistic comics in the 1970s, which involved drawing stories from the real life of Tintin the reporter

seeking truth and discovery. The magazine's sales began to decline in the 1980s, at which point only a few notable artists were working for it. The final issue of the original Tintin appeared in November 1988. A month later, a new magazine - Tintin Reporter - appeared, this time, published by Yéti Presse, although only a few months



later, in September 1989 to be exact, it was replaced by Hello Bédé. The final issue of Hello Bédé was published in 1993, at which point the curtain fell with a thud on one of Europe's best-loved comics.

It may be true that in Palestine, and to a certain extent in the Arab

World, we have not yet been exposed to 'local' comics and cartoon figures, which has resulted, to some extent, in a fascination with those originating from Europe and America. We are, however, witnessing shy attempts, here and there, to create new figures, although with very few organizations being prepared to support such endeavors, it seems likely that we will be forced to rely on 'imported' characters for amusement for some time to come.



Tilman Blasshofer
PYALARA

This year I will do better. I promise. This time, there will be no stress, no tragedy of blood, sweat and tears; this year, I will prepare everything in advance. Yes. Definitely. No doubt about it...

Of course, the reality is that this year, like other years, there is a huge gap between my wishes and the harsh reality. It is, after all, not for nothing that Valentine's Day has always been and will always be the most frightening day in the life of the German man...

Everything starts quite harmlessly. Weeks in advance of the day itself, the flower and chocolate industries begin to remind us of the fact that anyone who doesn't 'indulge' his sweetheart on this special day will effectively be sentenced to death. Being the brave species that we are, however, we ignore the danger that lurks ahead, convincing ourselves, usually with an impressive degree of success, that we have plenty of time to redeem ourselves as romantics without falling victim to yet another classic example of 'blackmail' consumerism at its best... At least, that's what we tell ourselves until the morning of 14 February when, whilst making our way to work, we suddenly realize the shocking truth: Oh my God, it's today!

Without any further ado, we rush to work and immediately call together the crisis team. Tips are exchanged among the male colleagues: which flower shop still

Valentine's Day Torture

sells fresh red roses after 5 pm, which French restaurant is likely to accept a last-minute reservation for two, which confectionery shop accepts credit cards, etc. Haunted by pangs of conscience, we spend all day conferring, both in person and on the phone, trying to ensure that our laxness in terms of preparing for Valentine's Day will not end in disaster. Needless to say, any concern regarding how our bosses will react to our shirking our responsibilities at work are as nothing in comparison to the knowledge of what our sweethearts will do with a frying pan if, by the end of the day, we have not proven ourselves to be the considerate, romantic lovers that we (supposedly) are.

At 5 pm, the marathon race through local shopping malls begins. Finally, at the seventh florist on our list, we succeed in convincing the shop owner to sell us his private bunch of red roses; of course, the 'convincing' involves us parting with the equivalent to half a month's salary, but not to worry; as they say, desperate times call for desperate measures! Now, with not a penny in our pockets, we try to buy that last box of Belgian chocolates on credit - a desperate and senseless plan. As to finding a table for two in a popular French restaurant, forget it; all that's available at this point in the game is a couple of stools at the snack bar at the local train station, and, having realized the fact that this

is probably the best we can come up with, we stick the snack bar's 'delivery service' leaflet in our pocket - you never know.

Arriving home, exhausted, after a 40-kilometer-plus race around town, we present the now limp roses, along with the tattered leaflet, to our sweethearts, wheezing as we do a breathless, "Happy Valentine's Day darling, I love you." The great surprise is that contrary to our expectations, our sweethearts do not pull out the frying pan, but instead, lovingly take care of us, which is why, no doubt, as they help us get comfortable on the couch, we inevitably whisper, "Next year I'll get it right. I promise."

عيد الحب... القصة كاملة

لوريس مسلم
مراسلة الصحيفة / القدس

في جميع أنحاء العالم، يزدهر عمل باعة الورود والشوكولاتة والحلويات التي تتخذ شكل القلب يوم الرابع عشر من شباط، احتفاء بعيد القديس فالنتاين، أو كما يطلق عليه بالعربية: عيد العشاق والحب.

في هذا اليوم الذي يكرم فيه الحب والعشاق، وفي خضم الأوضاع المناهضة التي نعيشها كشعب فلسطيني، نستذكر حفاقات قلوبنا، معترفين أن الحب هو من أسمى المشاعر الإنسانية. فلنسلط الضوء، ليس على طريقة الاحتفال بهذا اليوم، وإنما على قصة عيد العشاق.

القصة الكاملة

بدأ الاحتفال بعيد العشاق (فالنتاين) في عهد الإمبراطورية الرومانية. حيث كان سائداً الاحتفال بعيد جونو، ملكة الآلهة الرومان، في يوم ١٤ شباط من كل عام. وقد عرف الرومان الإلهة جونو على أنها إلهة المرأة والزواج. واليوم الثاني بعد الاحتفال، أي ١٥ شباط، يبدأ عيد لوبريكاليا.

جرت العادة في روما، أن يحتفل الرومان بالآلهة لوبريكاليا. ومنذ ذلك الوقت، وحتى يومنا الحالي، يتذكر الناس حول العالم القديس فالنتاين. والأهم من ذلك، يفكرون في هذا اليوم بالحب والصداقة. ويتذكرون الإمبراطور القاسي كلاوديوس ويضحكون على محاولته القضاء على الحب، وذلك لأن الحب، وببساطة، لا يقهر!

لعبة طريفة

١. فكري بأسماء خمسة أو ستة شبان قد تتزوجينهم، في الوقت الذي تديرين فيه عرق التفاحة الصغير، ردي أسماءهم، والإسم الذي تردينه في اللحظة التي ينفصل فيها العرق عن التفاحة، يكون هو الرجل السعيد.

٢. التقط نبتة الهندباء البرية. خذ نفساً عميقاً، ثم انفج على حبوبها. عد الحبوب الباقية. بهذه الطريقة ستعرف عدد أولادك في المستقبل.

٣. إذا قطعت تفاحة من النصف، عد الحبيبات الداخلية للتفاحة. وهكذا أيضاً ستعرف عدد أطفالك في المستقبل.

إذا فشلت هذه الطرق أو إحداها، فلا تكهونا.

لحظات

SOMETIMES

Sometimes life is so unfair,
Sometimes, it gets us nowhere,
Sometimes the right thing is the wrong thing to say,
Sometimes the wrong thing will take us all the way,
What's wrong seems right,
And what's right seems so wrong,
No sense of where we really belong,
Choices are hard, but nevertheless,
You become stronger each day, and learn from the past,
Sometimes I want to cry,
Or just simply want to die,
But tears are for happiness,
For nothing more, and for nothing less,
A smile means hope and can brighten one's day,
So next time I'm down, I'm going to try and say:
I still have my faith, to get me through this,
At the end of the day, there is so much I'll miss,
I want to dream the dream,
And I want to live it too,
And I think that with your smile by my side,
It'll be easy to do....

Bud Wichers,
Ramallah

همسات وكلمات
تحت جناح الظلام

حاولت في كثير من الأحيان أن أتجاهل قلبي الذي كنت أعبر به عما يجول بخاطري، وبما يكمن في فؤادي، ولعلكم تسألون: لماذا؟ فأجيبكم بأنني كتبت العديد من الخواطر والمقالات الصحفية، كانت مسرحاً لعرض الواقع الذي أعيش فيه أنا وغيري، ولكن القليل منكم قرأ فسمع ولبي. إنني، في الحقيقة، لا أكتب إليكم هذه الكلمات، يا من تقرأون وتسمعون، لكي أجتذب فيكم عواطفكم، أو أنتظر منكم منة أو شفقة، وإنما لأرسخ في أذهانكم معنى التكافل الاجتماعي، وكيف أنه حري بنا أن تكون أرواحنا وقلوبنا وعواطفنا، وكل شيء حي في داخلنا، متماسكة لا تهزها الرياح. إن أجمل ما في الحياة، أن يحب الإنسان لغيره ما يحب لنفسه، حتى لو تفاوتت الطبقات، واختلفت المراتب. أيها الإنسان؛ عندما ترسم بسمه على وجه طفل بريء، أو تمسح عبرة من عين مسكين أو فقير، تجد السعادة داخلها في إنسانيتك، وتنجز أمرين: اكتسبت الخيرات والحسنات، وقمت بإيصال رسالتك الإنسانية فنلت الحب والدعوات. هكذا تولد المحبة من جديد بين البشر، دون تمييز أو اختلاف، وتكون الأيدي متكاتفة، لا يهزمها إحصار، ولا حتى سلاح عدو غدار؛ كالبنيان المرصوص الذي لا يتأرجح، ومهما اشتدت الكرب والمحن، ازدادت عزيمة وصموداً؛ لإيماننا بأنفسنا أولاً، وبطريقنا نحو التحاب والتواد فيما بيننا. بهذه الوسيلة يمكن أن نكون، قد وضعنا أساسات متينة؛ أصلها وفروعها التكافل الاجتماعي.

حمدان الجميوي
الخضر/بيت لحم

شريكة في الحب

لا أراها تفارق يدك ولا تغيب عن شفقتك تلك السجيرة تنفس بها كريك وتعينك على هموم الدنيا والحرز والمرارة صرت أحسدها دوماً على صحبتك واكتسابها مودتك عن جدارة جعلت لها في ركن قلبك مكاناً وشاكرتني حبك بمهارة

يا ليتني أعلم ما الذي بينك وبينها وأعلم سبب تعلقك بها والاسرار يا ليتك تشاكرني همومك مثلما تشاكرها الهموم والأفكار يا ليتني أسمع الهمس الذي يدور بينكما يا ليتك تسمعني منه عبارة تحتل فراق ليالي ولا تصبر على فراقها نهاراً يا ليتك تحتويني بحضنك كما تحتويها أناملك بحرارة أشكوك لنفسني وأنا أعلم أنه صعب عليك أن تتخذ القرار أخشى على عهد الهوى الذي بيننا منها وأخشى أن تبني بيننا جدارا هل أخيرك بيني وبينها وأنا أعلم بأنه ليس بيدك الخياراً

سأرضى بحالي هذا لأنني أحبك وأريد الاستمراراً سأرضى بها شريكة لأنني لا أريد لحبنا أن ينهاراً أعشك بجنون وأخشى أن أتمنى في يوم أن أصبح سيجارة.

آية حسين
القدس

ليلة تحت ظل القمر

في ليلة صافية من ليالي الربيع، جلست تحت ظل القمر البديع، ذي الجمال الساحر، والضوء البهي المشرق؛ الذي يبعث النور في القلوب، ويفتح سبل الأمل في الدروب، ويبعث السرور في النفوس.

تحت ظل ذلك القمر البديع، وحين كان النسيم العليل يداعب جفني، وتتمايل معه الأشجار والأزهار يمينا ويسارا؛ جلست أفكر وأبحث، وأتدبر، لعلني أجد من يؤانسني في وحدتي، ويذهب عني عذابي وهمي... فلم أجد سوى القمر!

شهد التميمي
شعفاط

الشباب والوطن

الشباب هم الذين يمثلون جانب القوة في الأمة، وهم أساس أي مجتمع، ووجهه المشرق، ومصدر طاقته وعزته؛ فيعزيمتهم تتحقق أمجاد وطنهم ورفعته، وينطلقون نحو غد أفضل. زمنهم حافل بالإنتاج والعمل، في ظل يقظة ضمائرهم، وبصيرة قلوبهم، وقوة عزيمتهم وفكرهم. ولكن هل يستطيع الشباب أن يقوموا بواجبهم على أكمل وجه؟

حتما ستكون الإجابة لا؛ لأن الجهل يقود صاحبه إلى التهلكة. ولكن إذا اتخذ الشباب العلم سلاحاً لهم، فإنهم سيشقون طريقهم بشكل سليم، ويتحملون مشقة الحياة، ويقاومون من أجل الوصول إلى المراتب الرفيعة المشرفة. والسؤال الأهم؛ هل يكفي العلم وحده لرفع مستوى الأمة؟ يجب أن يقترن العلم بالأخلاق، وأن ينبع من عقيدتنا الإسلامية، وحضارتنا العربية، فإن للأخلاق أثراً عميقاً في دفع الشباب بعيداً عن الرذائل.

إن يدا واحدة لا تصفق، ويجب علينا أن نتعاون من أجل النهوض بوطننا وأمتنا، فما يقدمه الأشبغال معاً، يظل دائماً خيراً مما يقدمه فرد وحده.

وأخر ما نقوله للأبناء والأمهات، والمعلمين والمعلمات، وإلى من يحيط بشبابنا من كل الاتجاهات؛ إن واجبهم نحو الشباب هو أن يقوموا برعايتهم وإرشادهم إلى الطريق السليم، من أجل أن يكبروا ويكونوا أفراداً فاعلين في المجتمع.

محمد حسن براهيم
أريحا

لحظات كنت أتوق فيها لسماع صوتك أو حتى رؤيتك... أنفاس حارقة تلتهب... تاهت ثم ذابت في زمان اللازمان... لست أدري في خلايا العقل... أم في إحدى حجرات القلب... في اللحظات كنت هناك معي خلف غدر أو احتقار... كنت الحنونة الدافئة المتمردة... لكنني لم أحن في لحظات... لست أدري أي زمان نحن فيه... لربما زمن اللاإنسان... تدق أجراس بداخلي... تزلزلني... ترسلني لسبع سماوات... يخط القلم مشاعري... ويثبه عند ذكراك... أذكر خلف أزقة عمري كم دفنت من الذكريات... وفي أعماق وجداني حفرت لحنا للنبرات...

لم أكن أحس وجودك... لكنك أصبحت وأنا أنت في لحظات... سحرتني تلك الكلمات... أبعدتني عن واقعي مئات الأميال في لحظات... رسمت وجهك وبعثرت صورتك... تلاشى صوتك من أذني... لم أعد أحتمل رؤياك... في لحظات تخدقني الكلمات لصدق من صدق روجي... أي صدق لم يعد للإنسان فيه معنى. لحظات تسكرني بعذوبة ألفاظك... تجعلني شرنقة تنتظر النضج لتشارك الفراشات... تتعالى الأحران كسعادة كانت... يسكنها البرد ويسكنها العري... إخال بأن الحظ العاثر يضحك بازدرأء... إن هناك حلماً نسيتته على أعتاب الحياة... كالكلمات تائهة في قاموس اللغات... تارة في أطراف الصفحات كلمة... وتارة لحن وغناء... وتارة قصة من قسوة وعناء... لك لحن جلّه الخلود في عمق قيثاره أعلنت الحداد... لك حياة في حياة لحن ماض دافن ذكرى ممات... أو وجود اللاوجود... كنت هناك... كطفلة أحسنت التشبيث بألمها... أو هاجرت إلى عالم... كان أولى أن يعزى به... وأساطير موت تخلد في بيتنا... وتركت الحلم هناك... هناك.

لن أكون أسطورة لمن يستحق اللعنات... أو عبرة لمن استحق الممات... أو صورة خلدت في ثنانيا مجهول...

لا زمان ولا مكان... لا روح رقت... أو ضجيج في قبو ليس ببعيد... تهاجمني سكرات الموت... وتشارف الساعة على الانتهاء... أسمعك... لم تكن تلك بداية... لكن بداية انتهاء... وهمس طفولتي كعصف سيطر على أنفاسي... يقطع اللحن آلاف المرات... يرسم وجهي واحة... ويدندن للغناء...

في لحظات... لست أدري أي كذب... أو لوحة بندى الصباح... وقيثاره ترتحل عبر الكلمات... ينسدل شعري... يعانق مياه البحر... يراقصه نسيم هواء... في لحظات من حنو الشعور... وقسوة الحياة... يجف قلبي وتنتهي الأوراق... في لحظات.

أي وقت قد مضى... وأنت في العمر أجمل الذكريات... لست أدري... وتبعثرت الأقوال فيك... هناك هناك ينتهي قرع الأجراس... والحلم كزجاج تبعثر هنا وهناك...

لحظات لحظات... وفي سكرات الموت... يقرع بابي هاجر لحن... فارغ السكان... ويعلن الرثاء... وقصائد على الجدران... رثت من عاشوا وارتحلوا... ولحن كؤوس عانقتها القهوة... ونبرات ماتت منذ أعوام... حتى عفى الزمان علي... لست أدري من ومن... ربما أنت وأنا وكل من كان هناك...

حنان عوض
رام الله

الرصاص يكتب ويرسم

يكتب الأما في القلب
ويترك جرحاً في الجلد
وأثارا في البيت
يرسم... يرسم
خطا في الجو
وتقباً في الحائط
يرسم حلماً على ورق كاد أن يتمزق

رائدة جلايطه
راهبات الفرنسكان/أريحا

يوم الحادي والعشرين من آذار

Think About This

1. At least five people in this world love you so much that they would die for you.
2. At least 15 people in this world love you, in some way.
3. The only reason anyone would ever hate you is because they want to be just like you.
4. A smile from you can bring happiness to anyone, even if they don't like you.
5. Every night, someone thinks about you before they go to sleep.
6. You mean the world to someone.
7. Without you, someone might not be living.
8. You are special and unique, in your own way.
9. Someone that you don't know exists loves you.
10. When you make the biggest mistake ever, something good comes from it.
11. When you think the world has turned it's back on you, take a look; you most likely turned your back on the world.
12. When you think you have no chance of getting what you want, you probably won't get it, but if you believe in yourself, you probably, sooner or later, will get it.
13. Always remember compliments you received and forget about the rude remarks.
14. Always tell the people you care about how you feel about them; you will feel much better when they know.
15. If you have a wonderful friend, take the time to let them know that they're great.

لا تبك يا أخي

لا تبك يا أخي مهما كانت المصائب فأنت قوتي للأمام

لا تكن ضعيفا أمام ناظري وكن واقعيا سريع اللجام

لا تكن تائها في دنيا الظلام فأنا مهما حدث لك خير الدعاء

لا تظن أنني أسخر منك أو أهمل وجودك وإنما أقوى على الاقتحام

لا تفكر أنني أنام هانئة في سريري فأني في كل ليلة أصارع منامي

أنا حائرة في حالك رغم أنني وقفت أمام العديد من الاعتصام

إن قلبي مليء بالجروح والأحزان فلا تزد منها في المنام

وتذكر دائما أن لك أختا في جميع العصور وأوقات الزحام

أقول لك... لا يوجد شيء يدعك تبكي مهما كان انفصامي

فلا تجعل صورتك... أمامي تهتز وتصبح سوداء كالظلام

وفاء عمرو
الشيبة

الصوت والمشهد

في ذلك المساء ذهبت لأشاهد عرضا كان عبارة عن رقص تعبيرى. أحببت الفكرة ولم أبيتها؛ حيث أسرعت لمشاهدة العرض الذي يتحدثون عنه، وعنوانه (ممنوع العبور).

في البداية اعتقدت بأنني سأرى وأسمع فقط، إلا أنني بعد لحظات شعرت بأن الأفكار تدور، وعقلي لا يتوقف عن التفكير؛ فالعرض كان معبرا جدا عن الواقع المؤلم الذي نعيشه في هذه الفترة الحرجة.

وعلى الرغم من محاولتي منع نفسي من التفكير مرارا وتكرارا، إلا أنني فشلت؛ لأن الذي أمامي أقوى مني.

فكرت بأن أترك مقعدي وأرحل عن ذلك المكان، فوقفت. لكن قوة شدتني إلى الكرسي عنوة.

بعد انتهاء العرض قررت أن أذهب إلى مكان ما؛ لعلني أنسى كل ما رأيت من صور ككل الصور التي نراها ونعيشها كل يوم.

استقلت سيارتي، وهربت بعيدا عن تلك الصور الوحشية لواقع نعيشه؛ وإذا بي أجد نفسي أمام البيت؛ المكان الوحيد الذي أجد نفسي حرة الاختيار فيه.

مرة ثانية ذات الصور، لكنها الآن على شاشة التلفاز. هرعت لأريح جسدي وعقلي من كل هذا في غرفتي، إلا أن طلقات النار كانت أقوى مني. الصوت بعيد لكنه المشهد ذاته.

نيفين شاهين
القدس

نظرية القرد الخمسة

أحضر خمسة قرد، وضعها في قفص، وعلق في منتصف القفص قطف موز. وضع أسفله سلما، بعد مدة قصيرة ستجد أن قردا ما من المجموعة سيعتلي السلم محاولا الوصول إلى الموز. وما إن يضع يده على الموز، قم بإطلاق رشاش من الماء البارد على الأربعة الباقين لترعبها!!

بعد قليل سيحاول قرد آخر أن يعتلي ذات السلم ليصل إلى الموز، ويكرر ذات العملية. قم برش القردة الباقين بالماء البارد.

كرر العملية أكثر من مرة! وبعد فترة ستجد أنه ما إن يحاول أي قرد أن يعتلي السلم للوصول إلى الموز، ستمنعه المجموعة خوفا من الماء البارد.

الآن أبعد الماء البارد، وأخرج قردا من الخمسة من القفص، وضع مكانه قردا جديدا، لم يشاهد رش الماء البارد. فسرعان ما سيذهب إلى السلم لقطف الموز، وحينها ستهدم مجموعة القردة المرعوبة من الماء البارد لمنعه وتهاجمه. بعد

أكثر من محاولة سيتعلم أنه إن حاول قطف الموز سينال (علقة قردانية) من باقي أفراد المجموعة!

الآن أخرج قردا آخر ممن عاصروا حوادث رش الماء البارد، ولكن احذر أن يكون هو من أدخلته أخيرا. وأدخل قردا جديدا عوضا عنه، ستجد أن ذات المشهد السابق سيتكرر من جديد؛ القرد الجديد يذهب إلى الموز، والقردة الباقية تنهال عليه ضرابا لمنعه، بما فيهم سابقه، على الرغم من أنه لم يعاصر رش الماء، ولا يدري لماذا ضربوه في السابق.

كل ما هنالك أنه تعلم أن لمس الموز يعني (علقة) على يد المجموعة، لذلك ستجده يشارك، وربما بحماس أكبر من غيره، في كبل اللكمات والصفعات للقرد الجديد؛ ربما تعويضا عن حرقة قلبه حين ضربوه هو أيضا!

استمر في تكرار العملية، أخرج قردا ممن عاصروا حوادث رش الماء، وضع قردا جديدا، وسيكرر ذات الموقف. كرر هذا الأمر إلى أن تحل مجموعة جديدة من القرد مكان القديمة. في النهاية ستجد أن القردة ستنهال ضرابا على كل من يجروء على الاقتراب من السلم. لماذا؟ لا أحد منهم يدري!! لكن هذا ما وجدت المجموعة نفسها عليه منذ أن جاءت!

هذه التجربة ليست من قبيل الدعابة، وإنما هي من دروس علم الإدارة الحديثة. لينظر كل واحد منكم إلى حياته. كم من القوانين والإجراءات المطبقة، تطبق بذات الطريقة وبذات الأسلوب غير المقنع منذ الأزل، ولا يجروء أحد على السؤال: لماذا يا ترى تطبق الإجراءات بهذه الطريقة؟ بل سيجد أن الكثير ممن يعملون معه، وعلى الرغم من أنهم لا يعلمون سبب تطبيقها بهذه الطريقة، سيستمتتون في الدفاع عنها وإبقائها على حالها!!

والآن يا ترى من يشبه الآخر؛ الإنسان أم القرد؟

فريد الفريفة
غزة

أمي الحبيبة؛

كلما اقترب يوم الحادي والعشرين من شهر آذار، تزداد عينايا لمعانا وبريقا. ويمتلئ قلبي بأنهار الحب التي طالما انتظرت هذا اليوم الخاص للاحتفال. وتجول في قلبي الفاظ وأفكار، لعلني أقدمها لك لتفرحي بها. ويزداد شوق أناملني لحمل القلم وكتابة قصائد شعرية أوجهها إليك. وتصطف ورقاتي؛ انتظارا للون القلم يزين بياضها برسومات عشقي لك وحدك. وتتسابق الألوان لتحدد ملامح رسمها لك.

أنت أمي؛ صاحبة المكانة العالية في قلبي، لا يشاطرك بها أحد. ودرجتك عالية في روحي، وسامية في عيني، أنت بنوع حنان لا ينتهي، أنت صندوق كنز لا ينغلق حتى أظل أعرف منه، وأروي جسدي فلا ينقص.

أنت شمعة سحرية، نورها لا يخبو، وضياؤها لا ينتهي. وأنت نهر من المشاعر أستحم فيه ولا يتعكر، وأغسل فيه أخطائي فيتسامح ويسامح.

واليك أنت أيضا جدتي الحبيبة في هذا اليوم كلمة مني:

جدتي؛ حبيبتني،

تاتا الحبيبة، إنني لأعجب من طيبة قلبك وطول بالك، ولم أكن أتوقع أن يكون في هذا العالم المليء بالشر والحقد والحسد إنسان يحمل هذا القلب الأبيض الناصع.

وما زلت أسأل كيف؟ كيف يمكن لإنسان أن يتواجد في هذا العالم، ويحمل في قلبه أروع معاني الحب والألفاظ الرائعة؟ وكيف يمكن لإنسان يعرف السماح والصبر والحب والحق، أن يكون بشرا؟

أحيانا أشعر أنك ملاك من الله تعالى، أنعمه علينا لنعيش في ظله براحة واطمئنان. وأحيانا أخرى أشعر أنك حورية من حوريات الأساطير؛ تملك عصى سحرية لتحقيق لنا كل آمالنا. وأخيرا فأني أدعو الله تعالى أن يبقيك لنا ويمد في عمرك.

الطفلة جنان الخطيب
بلبل فلسطين

أحزان رجل عادي

في الصباح جاء... يحمل التعب... والشمس في عينيه... سيف من ذهب يمشي على رذاذ روحه... ويجهل السبب! رأيته...

على رصيف يومه يسير...

وخصلة من حزنه على جبينه تطير...

ما انتظرتة شرفة... ولا تزينت له عرائس الصباح المنير...

يهرب من أمامه

ويكتم الأنين...

أخاف إن بكى... تفيض أنهار

وينسكب الحزن؟؟

للحزن أجراس... تدق في رحاب حلمه الواسع

كم يعيش الحياة في لهاث زهرة

لكنه لا يدري الربيع... يعيش في حنان أمه

ولهفة الدعاء... في صدره ثقل الربيف

إذ يستحضر الشتاء!

يقيم في ترحاله... ويعشق البقاء!

كالعاشق يدفع مهر عرسه... وحفنة الحناء!

في الصباح جاء حاملا... دفاتر النجوم

ما نام ليلة... ولا نامت بصره الهموم

أخاف أن يبقى... مبللا بحزنه

كطير غاب... في مدائن الغيوم

يبكي على أيامه...

والشهد سال في الكروم...

محمد يعقوب
بيت لحم

The Power to Go On

Eiman Sharabati
TYT reporter/ Jerusalem

Truth is always so simple; all we need to do is wipe off the dust that covers it...When I was a small child, I would often hear my parents mention the word 'Israel' when they were listening to the news or having a quiet conversation together but although I asked about the meaning of the word, I never got an answer. I imagine my parents were trying to protect me, but to be honest, I think that by trying to avoid telling me things that my not-yet-ripe brain could absorb, they in many ways made things more complicated because I grew up assuming that Israel was a beautiful country - most probably in Europe - that one could reach by sailing along a deep blue river.

Once aware of the fact that my assumption had been incorrect, I found it terribly difficult to accept the fact that the country I had heard of so often had in fact been created upon my own. I had always imagined Israel to be like a massive green garden full of smiling, happy children, so imagine my horror when I



discovered that rather than flowers and smiling faces, Israel was in fact a land of bloodshed and guns.

I am sure that those people around the world who have only heard about Israel but never visited

it all have their own ideas of what it must be like here and that in many respects, their opinions concerning the situation here reflect the images they have in their mind. I can only hope, in this regard, that one day, like

us, the Palestinians, whose belief in the Palestinian cause is as strong today as it was 100 years ago, they will see Israel for what it truly is and, if they don't already, begin to feel our pain for which Israel, aided and abet-

ted by certain governments, is ultimately responsible.

At this point I would like to send a message to anyone who feels that his or her life is worthless and who is tired of dealing on a daily basis with the many difficulties that accompany it. My message is as follows: every human being is born with a natural fear of the unknown - the idea of dying, for example, scares us all - yet here in Palestine, no fear, not even that of dying, is enough to make us relinquish our dream of one day reclaiming that which is ours. We know the meaning of giving up, but we refuse to do it, no matter what happens...We know the meaning of frustration, but no amount of frustration will ever be enough to make us hang our heads in shame...So, remember, next time you're feeling down and that you can't go on, your dignity is holy, your spirit strong, and at the end of the day, your life is indeed what you make of it...If we, the Palestinians, in spite of everything that has befallen us, can survive and continue to fight, then surely, so can you...

Faces

Sawsan Salous
Ramallah Girls' school
Ramallah

I was walking home from school. I could hardly see the rays of the sun through the cloudy sky, which mirrored the sadness in the eyes of the people around me. Suddenly a siren could be heard; "Another tragedy," people whispered to no one in particular as they carried on walking...

Tragedy has become a 'normal' part of the lives of Palestinians. This phenomenon, however, is not limited to the Palestinians, and in many places all over the world, one finds tragic political, financial, and health problems, the consequences of which affect millions of innocent people. I looked at the faces around me and asked myself why? Why do we have to suffer? Why has tragedy become so common that upon hearing of another tragic event, people simply sigh and carry on walking? Where is their voice, and where are those who claim to defend their basic human rights? Could it be that those very same people, thanks to their failure to act upon their noble

sentiments, are actually guilty of helping to perpetuate the misery that characterizes the lives of those they claim to protect?

In my opinion, too many people stand and look at what is going on from a distance without being willing to accept the idea that their voices are important in terms of helping the people they observe and changing their lives for the better, enabling them, amongst other things, to live a life characterized by peace and the absence of war, sickness, and poverty. My message to the world therefore is wake up and rather than focus on coming up with empty slogans, commit yourself to fighting for peace and freedom whilst refraining from being sucked into conflicts relating to the balance of power, which themselves, frequently lead to wars.

I hope that, strengthened by your voices, this cry for justice will become louder and that, together, we will be able to influence the world so that one day, in the not too distant future, we can say that we truly made a difference.

"يا ريت محصلين إشي!"

سليم حبش
مراسل الصحفية

لا تقولوا لي إن هذه الأفكار هي أيضا مستوردة، كل شيء نستورده من الخارج؛ من خبراء الاقتصاد والسياسة، وحتى طرق التعليم الحديثة والساندويش والقميص والبنطالون.

لماذا لا نعتزف باننا كنا -فعلا - في زمن ما أسياد الحضارة والثقافة، ولكن انقلب الميزان؟ انظروا نبيكي على ما فات؟ أم نستفيد من كل دقيقة ونحاول أن نلحق بالركب؟!

نقطة أخرى

قبل عدة أيام، ركبت سيارة "فورد" متجها إلى بيتي في رام الله من حاجز قلنديا العسكري، وكالعادة تمر "الفورد" من أمام سينماتيك ومسرح القصة، وإذا بالسائق يصيح غاضبا: "تفضل... هاي هي الانتفاضة... أه يخي بدهم يحضروا سنما... هه.. تفضل!"

لماذا يا سائقنا المحترم؟ ألا يحق لنا أن نحضر سينما؟

لقد بلغنا الخامسة والستين من النضال والانتفاضات والمقاومة، وما زلنا نحمل شعلة الحرية ونسعى لإضاءةها على كامل أرضنا وترابنا.

ولكن ألا يحق لنا أن نأخذ راحة لمدة ساعتين؛ نحضر خلالها فيلما جميلا أو قبيحا، لا فرق؟!

أسئلة كثيرة، أثقلت كاهلكم بها، ولكن اعذروني، فهكذا نحن؛ لا نريد سماع إلا السياسة، وننتقد من يخرج عن إطارها، "يا ريت محصلين إشي!"

جميع هزائمنا؛ كامة عربية، على مثل هذه البرامج؛ أو الأصح أن نسميها طرق الترفيه والتسلية؛ ألا نستحق وقفة مع ذاتنا ننظر فيها إلى الباطن وليس إلى القشور؟

التسلية والترفيه ضرورة لا بد منها في زمن غدت فيه المتاعب بعدد شعر الرأس. ولكن، هل تكفي هذه الحقيقة لتتهم الترفيه والتسلية بأنهما أداة لإسكات الشعوب، والنهاية عن كافة مطالبهم؟

بالفعل، يجدر بنا أن نقف وقفة مع الذات، وأن نصارح أنفسنا، بأن واقع الدول العربية، التي باتت كالأيتام في ملجأ؛ كل ينتظر دوره للحصول على صحن من الديمقراطية المطبوخة على نار مستعجلة، وبمواد أولية مستوردة!

ليست هذه البرامج هي من يجب أن ننتقد، وليست هي الخطر الأكبر الذي يواجه الأجيال الصاعدة. لا يوجد أي وجبات سريعة، فحتى الشباب الذين يشاركون في "ستار أكاديمي" و"سوبر ستار" يعلمون بأن العمل الدؤوب هو الذي يصل بالإنسان إلى مبتغاه. ومن الواضح أن من لا يبذل الجهود يطرده المراقبون والجمهور.

فما العيب إذن في أن نيسر عملية اكتشاف نجوم الفن؟ كنا في السابق نبيكي ونلطم، ولا زلنا، على انحطاط مستوى الموسيقى العربية، وها تأتي جهات تعمل لاكتشاف المواهب الجديدة، وتخرجها للسطح لكي نراها.

التي تطرب الأذن والروح. وأما الطريقة الأخرى، فكانت "القهوة"؛ رجل كبير السن، في جعبته العديد من الحكايات، والكثير من المؤثرات الصوتية والدرامية؛ سميناه (الحكاياتي)، يجتمع الرجال حوله، ويستمعون إلى القصص المشوقة، ويشحذون خيالهم؛ وكانهم يشاهدون فيلما مرشحا لجائزة الأوسكار. بالإضافة إلى الصالونات الثقافية للطبقة المثقفة، والحفلات التي تحييها راقصات متمرسات، ومغنيات كن يندبن من المجتمع، ويسمين في مصر مثلا "عوامل".

أما اليوم، فقد تغير كل شيء، وتوعدت طرائق الترفيه والتسلية، ووصلت إلى حد قد يصفه البعض بالـ"خلاعة" أو الاستغلال أو... أو...

في زمن العولمة بات كل شيء مباحا، ويمكن أن يكون غير المسموح مرغوبا. ولكن أهم ما في ذلك، أن هناك قرارا بيد الفرد نفسه. فيمكنك و"بكيسة زر" أن تنتقل من لبنان إلى مصر، أو إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وحتى إلى الصين، ويمكنك أن تختار، فأنت صاحب القرار والاختيار.

نعم؛ يخرج كثير من المغنيات وقد نسين أجزاء من ملابسهن؛ ويخرج الكثير من البرامج عن التقاليد؛ فمنها ما يقدم من على سرير أو كنبه ممدودة، والأخر يحشر المشاهدين - رغم أنوفهم - في الحياة الخاصة لمجموعة من الشباب، يتابعونهم لحظة بلحظة. ولكن هل كل هذا مبرر لتعليق

ازدهرت، في الآونة الأخيرة، الأقلام العربية الناقدة تشريحا للبرامج الترفيهية التلفزيونية؛ خصوصا تلك التي تنتهج أسلوب "تلفزيون الواقع"، وبالأخص الفضائيات العربية، وبالأخص اللبنانية، "البقرة" التي نغرز فيها جميع سيوفنا وسكاكيننا، ونعلق عليها فشل الأمة العربية، والدول والمجتمعات. وربما نعتتها بأنها الباب الذي يمر من خلاله الاستعمار الثقافي، والمسبب الأول والأخير لانحطاط مستوى الفكر العربي.

لقد علقنا على تلفزيون الواقع، وهبات المشاهدة العالية لبرامج الترفيه مثل "سوبر ستار" و"ستار أكاديمي" وحتى "ع الهوا سوا" مصباح التحقيق، واتهمناها بالتسبب في تخلف الأمة العربية؛ لما في هذه البرامج من "عيوب" وخروج عن العادات والتقاليد، وثورة في طريقة تقديم الترفيه.

لا أعرف؛ العالم بالفعل تغير، وتغير فيه كل شيء، وانقسمنا فريقين، واحد يسب ويشتم طوال الوقت، وآخر مبهور بما هو جديد وفاتح ذراعيه لاستقبال العولمة بكل شوائبها.

قدما كانت طرق الترفيه قليلة، ومنها ما توجه للنساء؛ كالتجمعات الصباحية أو المسائية أو الزيارات بشكل عام، حيث يتم تقديم المأكولات الطيبة، وتسمع الأغاني الجميلة

الحطة الفلسطينية.. قضية وليست موضة

اتخذت من الكوفية رمزاً للنضال.

فخر واعتزاز

ومن بين الشباب الذين يصرون على ارتداء الكوفية محمد شرف، الطالب بكلية الإعلام في جامعة الأزهر، والذي يرى أن الحطة كرمز تتعدى كونها رداء فلسطينياً، إلى أن تصبح إثباتاً للكيان الفلسطيني. ويعتقد بأن الحاجة لهذا الإثبات ضرورية لئلا يتردد عيون الأعداء والأعداء على السواء. كما إنه إخطار للجميع بأن فلسطين حاضرة في القلوب. ولكنه يعتقد بأن ارتداء الشاب لها يجب أن يقتصر بوعي وسلوك حسن، وإلا تحولت الكوفية إلى مظهر بلا مضمون. وتقول رشا الطالبة بكلية الآداب إنها ترتدي الكوفية الفلسطينية احتجاجاً على الهيمنة الإسرائيلية، وتوضح بأن الحطة الفلسطينية ليست "موضة" كما يراها البعض، وإنما رسالة خاصة جداً، نرسلها إلى العالم؛ ليحسن الظن بنا دائماً، ويتأكد من أننا على استعداد لإبداء رأينا مهما كانت العواقب.

وأخيراً جود هذا الرداء على أكتاف وحول أعناق أبناء فلسطين، يقود سلوكهم نحو الجدية، ويسمو بهم عن تافهات الأمور، ويجعلهم حاملين قضية القدس في قلوبهم.

الإسرائيلية، فإن كثيراً من الشوارع العربية يشهد حرصاً نخبياً من مختلف الفئات والأعمار على ارتداء الحطة والكوفية، خلال حملات جمع التبرعات، مما يعني المساهمة العينية الملموسة في تخفيف معاناة الأسر الفلسطينية.

وهنا يتحول ارتداء الحطة من مجرد رمز حضاري معنوي، إلى عطاء عيني مادي لصالح القضية الفلسطينية.

وإذا كانت الكوفية رمزاً للثورة على الظلم في العالم بأسره، وخاصة خلال عقدي السبعينات والثمانينات من القرن الماضي، فإن ارتداء الكوفية الفلسطينية حالياً من وجهة نظر الشباب في الدول العربية على وجه الخصوص يعني أمورا عديدة، من أبرزها: تأكيد الخصوصية الشعبية الفلسطينية ووجودية الكيان الفلسطيني، والإشارة إلى حضور قضية فلسطين في قلوب العرب، ولفت نظر الإعلام العالمي إلى القضية الفلسطينية، وإثبات المشاركة المادية والمعنوية مع الأسر الفلسطينية، وفضح الممارسات الإسرائيلية أمام الرأي العام، وفرض رأي عربي موحد؛ بشكل يوحي بالإجماع العربي على قضية واحدة، والتأسي والإقتداء بالقيادات الوطنية والتحررية والنضالية الفلسطينية التي

مما شكل ظاهرة اجتماعية بحاجة إلى الدراسة والتحليل. خاصة وأن الملابس في فلسطين تتنوع بتنوع المناطق واختلاف البيئات المحلية، وتعرض الوطن لكثير من المؤثرات الخارجية. كما لا يجوز النظر إلى الزي الفلسطيني، بانفصال عن محيطه وثقافته المتوارثة، بل كتعبير عن ارتباط الإنسان بأرضه وثقافته، وباعتبار مكانتها الخاصة لدى الوطنيين منذ أن اعتمدها زعماء ثورة ١٩٣٦ بدلا عن العمامة.

رواج رغم الكساد

ويؤكد التجار الفلسطينيون على أنه رغم الكساد العام في سوق الملابس الفلسطينية، تلقى الحطة إقبالا واسعا، خاصة في الشهور الثلاثة الأخيرة. وبشكل الطلبة القوة الشرائية الأولى؛ لاستخدامها في المسيرات السلمية.

أما بالنسبة للسعر، فهو متدرج تبعا لنوعية القماش.

الحطة في عيون عربية

وإذا كان الفلسطينيون يصرون على ارتداء الحطة انطلاقاً من وعي بقيمة اللبس، وإيماناً بالتراث الوطني والاجتماعي الفلسطيني، في مواجهة الممارسات

لاناظر مراسلة الصحيفة / غزة

الزي؛ تعبير اجتماعي عن ارتباط الإنسان بأرضه وثقافته وتاريخه ومجتمعه، ولا يمكننا أن نتصور ذاتاً إنسانية مستقرة، إلا إذا كان في شخصيته ما يميزه عن الآخرين؛ لا مجرد الاختلاف، ولكن ليحاول أن يكون "هو" وليس أي أحد آخر.

وشخصية الإنسان هي المحصلة النهائية للعقل والروح والجسد، وتفصيل الهيئة وأليات التعامل. وربما تكون الملابس السبيل الواضح لإبراز خصوصية المجتمع، على الرغم من مفاهيم "توحيد الذوق" و"عولمة السلوك"، وما إلى ذلك من أسلحة قتل الهويات والخصوصيات؛ فالإزياء عمل جمالي يعكس ثقافة المجتمع وخصوصية الفرد وطابع المناسبة.

الحطة والوجود الفلسطيني

ومن المنطلق الحضاري لمفهوم "خصوصية اللبس"؛ يؤمن الفلسطينيون بأهمية ارتداء الحطة الفلسطينية كرمز للوجود الفلسطيني.

وقد عادت الحطة الفلسطينية فوق أكتاف وأعناق آلاف الشباب الفلسطينيين،



الأخوة المحترمين في صحيفة صوت الشباب الفلسطيني، لقد كانت المرة الأولى التي أقرأ فيها صحيفتكم؛ صوت الشباب الفلسطيني، في ١٢/٢٥، تصفحتها فوجدتها كالشجرة في العطاء؛ فمواضيعها قيمة، وخصوصاً موضوع قصة الإنترنت في فلسطين الصادر في العدد الثامن والعشرين، بالإضافة إلى مجموعة أخرى من المواضيع. أنا شاب في ١٩ من عمري وطالب في كلية الهندسة من مدينة نابلس، أرغب أن يكون لي شرف صداقتكم والمشاركة معكم.

صديقتكم؛ هاني عبده نابلس.

إلى الصديق هاني: نقدم لك تحياتنا الخالصة، وبما صارحتنا به كونك ترى صحيفتنا لأول مرة، على الرغم من توزيعها في منطقة نابلس منذ بدء صدورها.

ونرحب بك صديقاً جديداً لصوت الشباب الفلسطيني والهيئة الفلسطينية للإعلام وتفعيل دور الشباب "بيالار"، ونحن متشوقون لرؤية كتاباتك، واسمك على صفحاتها. خاصة بعد إعجابك بالمواضيع التي يتناولها الشباب الفلسطيني من كافة محافظات الوطن وفي مختلف المجالات، والقضايا الهامة.

تحياتي

تحياتي إلى جميع فريق جريدة "صوت الشباب الفلسطيني" أما بعد: دون مقدمات طويلة وعبارات مجاملة!! لانكم لا تحتاجون إلى هذه العبارات التقليدية، فالحقيقة تفرض نفسها، إن هذه الجريدة مميزة في مواضيعها الهامة لتوعية الشباب الفلسطيني وتعريفهم على شخصيات مميزة.

ودون مبالغة أو مجاملة تستحق هذه الجريدة وسام تقدير.. ويجب ألا ننسى أنها الجريدة الأولى التي تعنى بعنصر الشباب في فلسطين. والأهم والأجمل من ذلك أن جميع طاقم الجريدة هم شباب.. تقديري لكم جميعاً.

إسلام الجعبة القدس

أهلاً بالصديقة العزيزة إسلام، شكراً جزيلاً على هذه الكلمات الجميلة. حقيقة كل ما يردنا من قرائنا يرفع من عزيمتنا، ويضعنا أمام مسؤوليات أكبر، ألا وهي إرضاء ذوقكم، وتناول المواضيع التي تريدون الخوض فيها. ننتظر منك صديقتنا المزيد من المساهمات القيمة.

Snow in Palestine/Israel: A Uniting Factor

By Petra Schoning
PYALARA

It began Saturday noon with a concerned inquiry originating from one of my Palestinian workmates: "Do you have enough food at home? Today it will snow." I honestly found it hard not to laugh. I mean, first of all, there was not a snowflake to be seen, and secondly, why should a little bit of snow be considered a reason to hoard food? I therefore thanked my colleague for her concern, which I then completely ignored, and continued about my work.

Half an hour later - still no snow in sight - I phoned an Israeli workmate to ask her whether it would be possible for her to come to the Center for Encounters and Communication Jerusalem (CECJ) half an hour earlier than planned the next morning because I was waiting for the technician to come and fix a piece of equipment there but had an appointment with my dentist at 9.45 am and was afraid that the technician would arrive when no one was at the center. Her reply? "Well, if there's no snow tomorrow morning, I'll try and get there early, but if it snows, then I won't be coming at all. That's not a problem though because the technician obviously



won't be coming either."

Listening to my colleague, I still found it difficult to understand what all the fuss was about. I mean, we were talking about nothing but a little bit of snow, right? It was then that I noticed the first few flakes of snow drift past the window, but even then I was thinking, "Well, so what, no big deal." I was, of course, wrong, as evidenced by the chaos that followed: my Arabic teacher finished the lesson after only ten minutes because, as she explained, if she didn't, she would never get back home; the employees at the center suddenly began preparing to leave, all of them using the same argument as the teacher; and then, to my amazement, I received a phone call from the owner of the house I rent telling me what

to do in case it didn't stop snowing, things such as "Remove all the snow from the roof and the balcony because if you don't, I'm afraid that the snow will damage the house." As well as removing all the snow, my landlady also wanted me to turn on all the taps because she had heard that the temperature would drop to under zero and that the freezing water in the pipes could possibly cause them to burst! Slowly, but surely, I began to understand, what the fuss was all about...

The next morning, Jerusalem was covered in a wonderful white blanket of snow. It was whilst admiring the view from a window that I heard the phone ring; it was my dentist, phoning to cancel the appointment I had with him because of the

weather. Now taking the whole 'snow issue' far more seriously, I tried to call the technician, but nobody answered. A few minutes later, I heard that all the schools had been closed. I was still really surprised how everything seemed to have come to a halt because of a little bit of snow, which, I couldn't help but notice, was already beginning to thaw. Agreed, in Germany things slow down a little when there's snow - it takes longer to reach school, or work, for example - but things have to get extremely serious before the municipality decides to close down the schools and your absence at work because of the weather conditions is considered a valid reason for not being there.

I actually found it somewhat amusing that the Palestinians and Israelis seemed to respond in the same way to the snow; yes, when it comes to their fear of snow, they are most definitely united...

By noon on Sunday, when the technician finally arrived, the snow had almost completely melted. I do, however, have a reminder: a few carefully taken photographs, all of which will no doubt bring a smile to my face for years to come each time they remind me of my special adventure in Palestine/Israel: snow.

النماذج التي يحتذي بها الشباب

تغيير الإطار أم تغيير الصورة؟؟

في الصلبي / غزة



الملكة رانيا العبدالله محط اهتمام الشباب المشاركين في ملتقى الشباب الأول الذي عقد في عمان

ما أروع الشباب! وما أروع زهرته وعنفوانه! كثيرا ما نفكر كذلك، ولكن لأننا اتهمنا في طريقها إلى أن تخط صورة الشباب. نماذج كثيرة يحتذي بها شباب اليوم (كما يقول الكبار)، منها شاكيرا ويرتني سبيرز، وصولا إلى هذا المشارك في ستار أكاديمي وتلك في الهوا سوا، والمرقبون في الجولة الثانية من سوبر ستار.

نسال دون الإلحاح على الإجابة، ولكن اقتناعا منا أن السؤال وحده كاف ليوقفنا في أماكننا لحظات ويدعونا إلى التفكير بجدية في كيفية انتقاء النماذج التي نحتذي بها كشباب فلسطينيين.

نحن نأخذ من الغرب كل قببح، وكل ما ينافي عادات وتقاليد المجتمع العربي ونتجمل به، وما نحن نرى شبابنا وفتياتنا اليوم يتبعون ويقلدون الغرب بلا وعي أو دراية، ويلبسون البناتيل شديدة الوسع (البغاي)، ويسمعون أنواع الموسيقى الحديثة كالـ (راب) أو الـ (هيب هوب). وتصل الأمور في بعضهم إلى اتباع ما هو مخل بالأداب تحت ستار الموضة. هل هذه

هي العولمة التي نستفيد منها كشباب عربي فلسطيني؟ لماذا نركز دائما على قشور التقدم والتحرر ولا نصلب إلى أساسيات التقدم الفكري والعلمي والثقافي والتكنولوجي؟ لماذا نستخدم التقدم فقط لما هو ليس نافعا؟ ولماذا نوصد أذاننا عن كل هذه الأسئلة؟ ونرى اليوم الشبان يتشبهون بالفتيات، والعكس كذلك، باسم الابتكار والمساواة. ولكن هذا لا يعني أن جميع الشباب

ينساقون وراء الموضة بلا وعي، ولكن بعضهم ينساق للأوهام بلا تفكير. ومن هذا المنطلق قامت "صوت الشباب الفلسطيني" بأخذ آراء مجموعة من الشبان والفتيات ومن يكبرونهم سنا في محاولة لاستقراء الآراء وليس الواقع. تعلق الطالبة غدير مراد من مدرسة بشير الرئيس قائلة إن من الطبيعي أن تكون الموضة والتجديد شركا لانجراف الشبان والفتيات؛

فكل شيء يختلف حسب الزمان، ولكنها رأيت أن ذلك يجب ألا يكون ذريعة للخروج على عادات المجتمع الفلسطيني، أو لمجرد التقليد الأعمى.

ورأت الطالبة لما الزمنون أنه يجب على كل شخص أن ينتقي ما يناسبه مما هو جديد. وأن يبتعد عن التقليد العمى. وخصت بذلك بنات جنسها، ودعتهن إلى عدم الانجراف نحو ذلك، معللة رأيها بأن الانفتاح بهذه الصورة سيؤدي بمجتمعنا إلى التخلف.

وتقول: "لقد غزا الغرب القمر والكواكب، واخترع علماءه الطائرة والصاروخ، فيما نحن منشغلون بالمظاهر الخادعة، وتدمير قدراتنا وعقولنا".

أما الطالبة محمد نبيل، من مدرسة فلسطين الثانوية، فكان له رأي مخالف؛ فهو لا يوافق على أي من التقاليد بشتى الصور؛ لأنها لا تتناسب ومجتمعنا، وتضر بالشباب، وتحديد بهم عن الطريق القويم.

وشاركة فايز الفرا من مدرسة الكرمل الرأي، وأضافت: "الكثير من الشباب مظهرهم الخارجي لا يدل على شخصيتهم".

وترى أصيل الفراء، البالغة من العمر ٢٣ عاما، والموظفة في الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية بأن لكل شيء حدوده، وليس من الخطأ أن تأخذ الفتاة من الشباب، على أن يكون ذلك في حدود ما يسمح به في المجتمع، وألا يخرج عن العرف والتقاليد.

وعندما سألنا فراس الزين عن اتباعه للموضة، جاء رده قاطعا بأنه يوافق "ما تسمونه تقاليد"، ولا يعتبرها مخلة بالأداب، أو خارجة عن نطاق القيم المعهودة، ويضيف: "إنها حرية شخصية، ويتوجب على الشباب

مسايرة أقرانهم في الغرب ليثبتوا أنفسهم في هذا العالم. إلا أنه أبدى معارضة قاطعة فيما يتعلق بتقليد الفتيات للشبان.

وتشير غدير مراد إلى أنه ليس من الخطأ مسايرة الغرب بما هو جديد، ولكن من الخطأ "إساءة استخدام اكتشافاتهم الجديدة، ومن الخطأ أيضا أن نأخذ منهم ما يخرجنا عن سلوكنا القويم ويبتعد بنا عن كل ما هو إيجابي عندهم. وعلينا ألا نأخذ الجديد عند غيرنا، ونخزئه دون أن نستفيد منه، وباستطاعتنا تحويل الضرر إلى نافع بالتفكير والاستخدام الصحيح وإضافة الجديد؛ فهذا ما يثبت وجودنا في عالم أصبح لا يعرف إلا لغة القوة والتقدم الاقتصادي".

بعض الآراء وبدنا أن نشارككم بها. نعلم أنها ليست كل الآراء، ولا تمثل قطاع الشباب الفلسطيني بكل فئاته؛ ولكن ما نعلمه أن حديثنا واقعي وموجود في شوارعنا وحواريها ومدننا ووطننا الفلسطيني الحبيب. وهذه الآراء، إن دلت على شيء، فإنها تدل على اختلاف في طرق التفكير عند شباننا وشاباتنا. لا عيب من عمل أي شيء طالما أننا مقتنعون بضرورته وإفادته لنا؛ والإفادة ليست فقط مادية أو معنوية جادة، ولكن أيضا الترفيهية. ولكن هناك (راب) عربي يعبر عن مشكلات الشباب في الدول العربية، ولنسلب بناطيل الـ (باغي)، فأجدنا كانوا يلبسون السروال وهو بنطال واسع، ولكن الأهم أن نكون مقتنعين بهذه التغييرات من داخلنا ومن صميمنا، وألا نفعل شيئا لمجرد إثبات أننا نتحلى بالمظهر "الفايح" والعصري!

The Role of Young People in Times of Conflict

Samer Nammari
TYT Reporter
Jerusalem

Most people agree that the world we live in is rapidly becoming a world of unhappiness, a monstrous world that exists in darkness, a world in which the strong crush the weak. They would also agree, I am sure, that although some things have changed for the better, thanks, in part, to the wonders of modern technology, not to mention the universal attempts to promote respect for the basic human rights of the individual, in many instances, people are abandoning the moral values they once held dear, as evidenced by the fact that the spitting out of obscenities, for example, has become normal practice, while mercy and remorse seem to have become old-fashioned concepts with no claim to a place in today's modern world. Indeed, the irony of the so-called 'evolution' associated with the last century is that whereas, in most countries, the standard of living and technology, for example, did improve, it was often at the expense of the respect for and preservation of moral and social values. I still believe, however, that young people possess enough

power to rectify the mistakes of the past and help to ensure that the societies from which they come enjoy a brighter, morally sound future.

One of the major ways in which youth can be of help in spreading peace, for example, is to become more involved in the resolving, using non-violent means, of course, of the various problems that arise in their respective societies; they could help, for instance, in resolving feuds between families, including those involving honor crimes, in part, by encouraging their peers to refrain from becoming involved in such feuds. They also have a role to play in terms of preserving the traditional familial and societal structures that characterize their societies, by taking care of their elderly parents, as an example, rather than casting them away like abandoned household gadgets that no longer serve the purpose for which they were intended.

In our constant search for a better life, we encounter many things that need to be 'fixed' before we can go on. Wars and conflicts still exist, and humans, animals, and nature continue to perish because of the hunger for power and materialistic gain that has tarnished the

history of so many great countries. Sad as this may be, the fact is that the eternal fight between good and evil will always be there; some will fight for the wrong reasons, blinded by their own ignorance, arrogance and greed, and others will fight for the right reasons, such as their belief in peace, justice, and the right of the individual to live in dignity. The important thing is that young people should be clear about what it is, exactly, that they are fighting for and whether engaging in violence, even in self-defense, is truly their only option.

I believe that as young people we are duty bound to preach peace between nations that are at war or on the verge of war and to do whatever we can to try and resolve the feuds from which wars result. It is true that in many cases, war is inevitable; this being the case, we should always put all our effort into supporting the side with the most honorable cause and protecting the weak from the strong. If we are to call ourselves peacekeepers, then we have to resort to reason and run to the aid of those who need our help and assistance in times of strife, not leave them to fight their own battles because we want to remain 'neutral'. War, as much as

we hate it, is a fact of life, and the reality is that when a cause is just, be it our own cause or that of another

people, then we simply have no option other than to do what we know to be right...

ALALARA
الهيئة الفلسطينية للإعلام وتنشيط دور الشباب بيالارا

The Austral in Government's Overseas Aid Program
AUS AID
الوكالة الأسترالية للتنمية الدولية

هام جدا ... هام جدا ... هام جدا
للصبايا والشباب

هل تبحث عن خط مساعد معين؟؟؟؟
هل تبحث عن حل ... ربما هو أقرب إليك مما تتصور ...




لهم يفت الوقت ...

نحن نؤمن بأنك قادر على تخطي الأزمات إذا أردت ذلك ...

يوجد لدينا عالم خدمات
ونقدم من المراتب بدلهم ونه بين الأزمات
في الشبان الاجتماعية والنسبة والمعلمة ويهيون على أي مستوى
أوتوا على عاتق البرية في خطرنا لا نترددوا بالاتصال بنا
البريد الإلكتروني: alalara@alalara.org - كرتة يد العلى
الرقم: 099-3333

يمكنكم الاتصال على الخط المساعد المجاني:
والشبان في منطقة القدس على رقم (011-2220000)

الشبان في الضفة الغربية وقطاع غزة
على رقم (999-099999)

هل أنت طالب ذكي إم طالب مجتهد؟

نشره ساق الله
مراسلة الصحيفة / غزة



دائرة علمه ومعارفه، بتوفير دائرة من المعارف والعلوم التي تتيح له تحصيل علوم تعزز معلوماته.

يقول بركات إنه لا توجد مؤسسات تعليمية تهتم بتطوير المعلم، ولكن هناك دورات تعليمية للمدرسين، وخاصة الجدد منهم، وتكون شاملة للمواضيع التي تطرح، في جميع المراحل الدراسية، منذ الابتدائية وحتى الثانوية. وتغلب في هذه الدورات الناحية التربوية.

آراء الطلبة المميزين

تقول الطالبة نوال الحوراني؛ من مدرسة بشير الريس في غزة: "إن الطالبة المجتهدة لا تجد تشجيعاً من الوسط المحيط بها بصفة عامة، والمدرسين بصفة خاصة" في حين رأت الطالبة داليا أبو كميل، بأن بعض المعلمين والمعلمات يركزن على الطلاب المجتهدين والأذكياء، ولا يعيرن انتباهاً لغيرهم. وتشعر بأن هذا التمييز قد يكون مؤلماً، وله تأثير سيئ.

إلى هنا، وقد لا تكون وفيينا الموضوع حقه، ولكن على الأقل شعرنا بأن هناك ما يستحق الوقوف عنده في هذا الموضوع، الذي قد لا نكون متنبهين إليه، أو إلى آثاره على المسيرة التعليمية في فلسطين. وأخيراً لا بد من توجيه دعوة للقائمين على التعليم في فلسطين؛ على الرغم من معرفتنا بضيق ذات اليد، ولكن من أجل الحظ، والعمل في المستقبل، على إقامة مدارس نموذجية، خاصة بالطلبة المتفوقين، وتجهيزها بكل ما يلزم للاحتفاظ بعلماء الغد من أجل الوطن وتشبيده.

يتميز بعض الأفراد بموهبة فطرية، تولد معه؛ منها سرعة البديهة، ودقة الملاحظة، والاهتمام بأمور أكبر من مستواهم العمري. هؤلاء الأشخاص هم من نطلق عليهم اسم الإنلجنسيا (العابرة). ولكي نخوض في هذا الموضوع وندخله من أوسع أبوابه ونتعرف على هذه الموهبة الفطرية التي خص بها الله بعض الأفراد الذين يعتبرون فوق العادة، حلقنا في عالم الذكاء، وحاورنا أشخاصاً يستطيعون أن يقدموا مقاييس ومعايير الذكاء.

اكتشاف ذكاء الطالب

يرى فؤاد بركات؛ مدرس الرياضيات، بأن الطالب الذكي قد يكتشفه من هم حوله من خلال أسئلته الكثيرة، وحببه للمعرفة، واجتهاده المتواصل الذي يتميز به عن الطالب العادي، وحببه للاستطلاع. وتقول داليا أبو كميل من غزة "إن الطالب الذكي يعامل معاملة خاصة من قبل أساتذته لكفاءته، ولمنحه الفرصة لإثبات جدارته وإظهار موهبته". وأشارت إلى عدم وجود مدارس خاصة بالطلاب المبدعين، والحاجة إلى مناهج تعزز ثقة الطالب بنفسه، وتزيد من قدرته على الفهم والتحليل والاستنتاج. وتعتقد أن من شأن ذلك تشجيع الطلاب على الاستفادة من ذكائهم، وعدم الشعور بالتمييز الذي يحيط به الأستاذة هؤلاء الطلاب.

ويهتم بركات بالمعاملة الخاصة للطلاب الذكي؛ لأنه يشعر بأن أسئلته لها معنى. ولكن ذلك لا يعني أن يهمل بقية الطلبة؛ بل على العكس، حيث يرى بأنه لا يجوز أن يفرق المعلم في معاملة الطلاب بمساواة.

الفرق بين الذكاء والاجتهاد

ولكن علينا أن نفرق بين الذكاء والاجتهاد، حيث عرفت مها سفيان؛ خريجة علم النفس، الاجتهاد بأنه جهد يبذله الطالب لتحصيل علامات ومجاميع عالية، أما الذكاء فهو وضع الطالب في أي اختبار، أو تعريضه لأي سؤال داخل المنهج أو خارجه، والتصرف حياله دون ارتباك أو حرج لعدم معرفته إجابة بعض الأسئلة. وترى بأن هذه الصفة يتمتع بها فقط المتميزون.

ويرى بركات بأن الذكاء أمر وراثي؛ طفرة، وطموح، وخيال واسع، وتطلع. وعند نقطة معينة يبرز الذكي في أكثر من فرع، ويتعمق تفكيره أكثر فأكثر. أما الطالب المجتهد فتكون لديه المادة ملموسة، يبذل فيها أقصى جهده؛ للإمام بكل ما يتعلق بالدرس.

ولذا حري بالمدرسين تجنب الاهتمام بمجموعة معينة من الطلبة، وإهمال حقوق الآخرين، الذين يتميز كثير منهم بالذكاء الذي ينتظر الفرصة للظهور.

دور المؤسسات التعليمية

يمكن دور المؤسسات التعليمية في توسيع مدارك المعلم، كي يرتقي بعلمه إلى أعلى الدرجات؛ عن طريق توفير دورات التعليم والتربية، وإعطاء فرصة لتوسيع

وزاروا كثيراً من علماء عصرهم لعلمهم يجدون خلاصاً، ولكنهم لم يقتنعوا بأي من الآراء التي كانت تطرح عليهم؛ لأنها كانت تخرج بهم عن الوصية الأصلية.

إلا أنهم اهتدوا أخيراً إلى شيخ حل لهم هذه المعضلة دون أن يخسر شيئاً.

لو كنت ذلك الشيخ، كيف ستقوم بتوزيع الجمال على الأبناء وفق شروط ونسب الشيخ المتوفى - رحمه الله؟

أرسل لنا اجابتك على عنوان الصحيفة فمن يدري إن كنت من الأذكياء قد تحصل على جائزة قيمة

بتقسيم الجمال على أتباعه وفق المعادلة التالية:

- يحصل الكبير على نصف الجمال.

- يحصل الصغير على ثلث الجمال.

- يحصل الصغير على ٩/١ الجمال.

إلا أنه وضع شروطاً للقسمة، وهي على النحو التالي:

- يجب تقسيم الجمال السبعة عشر على الأبناء.

- لا يجوز بيعها وتقسيم ثمنها.

- توزع الجمال على قيد الحياة ولا يجوز ذبحها لتوزيع الكسور العشرية.

وبعد وفاته حار الأتباع في أمرهم،

اختبر ذكاءك

جاء في التاريخ أن شيخاً صوفياً أوشك على الموت. وكان لهذا الشيخ ثلاثة أتباع كان يعتبرهم أبناءه؛ إذ لم يكن له أبناء، وبالإضافة إلى ذلك، كان الشيخ يمتلك سبعة عشر جملاً. وخشي الشيخ على مستقبل أتباعه، كما خشي ألا يجدوا شيخاً مخلصاً يتعلمون على يديه، فاهتدى إلى طريقة يتعرف خلالها أبنائه على شيخ صالح يتبعونه، وتمثل هذه الطريقة في أنه أوصى

Challenge: Between Excitement and Fear

Einass Bitar
Holy Family School
Gaza

I often contemplate the true meaning of challenge. For some, challenge undoubtedly represents something exciting, but for others, it can represent something terrible.

The fact is that life itself is a constant challenge: how to be happy, successful, achieve your goals. Right now, I am facing a particular challenge, one faced by thousands of Palestinian students every year, namely, tawjihi (high-school diploma), which many students consider one of the major challenges they will ever have to face, the reason being that one's level of success in the Tawjihi exam often determines if one will become a rising star or fall to the ground with a thud.

No one would argue that Tawjihi does not put a lot of pressure on the shoulders of students. I assumed when I started studying for it that once it was over, my fears and

troubles would all disappear, but slowly but surely I came to realize that I was wrong; that one challenge would inevitably lead to another and that my life, in a similar way to the lives of all Palestinians, was destined to become one long string of challenges, with no ending in sight.

Young Palestinians are used to challenges of various kinds - they are part and parcel of life under occupation - and in many respects, they are fearful of what the future holds in store. Add to that the additional pressure associated with studying for Tawjihi, and it became easy to see why so many of them fall apart when it comes to taking the actual exam.

When I think about taking Tawjihi exam, I often become nervous. How can I possibly make sure that I know all the material? Will I succeed? Will the days of the exams stand with me or against me? I am sure that every Palestinian student asks exactly the same questions and will continue to ask them until Tawjihi is over.

Sometimes, we feel that we can

take on the world and that Tawjihi is a challenge that we are more than ready to face. At other times, however, we feel that we've suddenly been pushed from a very great height and that there's nothing we can do to stop ourselves from tumbling through the air. Succeeding in Tawjihi is of course something that all of us dream about, but the reality is that in order to enjoy success, we have to remain grounded and not fall victim to the pressures that surround us.

In my opinion, one will not succeed in the Tawjihi exam unless he or she is willing to make sacrifices: no more hours spent hanging out/talking on the phone with friends, no more TV, no more listening to music. It is also important to remain positive; instead of feeling afraid and constantly thinking about the worse scenario, relax, concentrate on the task at hand, and do not allow the 'fear monster' to consume you, for although fear is natural and in many respects acts as an incentive to do well, it can also lead to self-

destruction.

I believe that with every challenge we face, we grow stronger but only if we abandon the idea that we will fail. Of course, this is easier said than done and there are times when we will become depressed, especially when we find ourselves studying for many hours every single day. We need to remain strong though, to remind ourselves that our level of success will be determined not by chance but by our determination to succeed and our willingness to work hard, even when we feel that we cannot go on.

My advice to you fellow Tawjihi students next time, when it is late at night and you become discouraged, instead of holding your head in your hands and convincing yourself that failure is just around the corner, look towards the sky, toward the stars that shine there and say to yourself: those stars are my goal, and for as long as they are there, I'll be able to find the strength that I need, not only to continue, but also to succeed.

Frank McCourt still not free

The life of an Irish-American writer

Interview by Ruba Mimi, Lana Kamleh, Ahmed Hasna, Mohammed Joulani and Mahmoud Ansari

At a time when foreign affairs seem to have become an extremely valued tool for diplomacy, and in the wake of the various events that helped in remodeling the World Order, specifically, the events of 11 September 2001, a new initiative is being designed by the US Department of State. 'CultureConnect' is an international initiative whose goal is to improve global, cross-cultural understanding with a focus on young audiences aged 12-25, something that Bart Sexman, Senior Advisor at the State Department and Special Coordinator for Culture comments on by saying: "Young people overseas have very limited access to American culture. What they get is MTV, Rap music, pornography, very violent movies, and very violent video games; that is all part of our culture, but it is a very small part of our culture and the job of the government is to at least show the rest of the culture." He goes on to describe the program as a non-political one, designed to create "mutual understanding and respect amongst people; this is what we do... it's all we do."

The program utilizes the talents of people from diverse backgrounds and disciplines - the arts, business, sports, government, politics, and education - through selecting CultureConnect Ambassadors, who interact through the program with "young audiences on several levels addressing aspects of American culture beyond the stereo-types."

During the last week of February, the US Consulate General in Jerusalem hosted one of the CultureConnect Ambassadors, Frank McCourt, the Irish-American

author and renowned teacher. As the interactions continued between McCourt and the group of young people invited by the Consulate, general commonalities were discovered; for example, the fact that both McCourt, as an Irish-American, and Palestinian refugees have lived in similar circumstances.

McCourt is the author of two books, *Angela's Ashes* and *'Tis: A Memoir*. His first book stayed 117 weeks on the *New York Times* hardcover bestseller list. In addition, McCourt won the Pulitzer Prize, the most prestigious prize in literature.

Frank McCourt was born in Brooklyn, New York but raised in Limerick, Ireland. He had a horrible childhood as a Catholic in Ireland, due, in part, to the hundreds of years of conflict between Protestants and Catholics there. McCourt introduces himself by saying "I'm Frank McCourt, teacher and writer, New York, Irish, American, young man." He says that he started writing when he was eight or nine years old but adding, "I was old when I published my writings"; a reference to the fact that he only started to write seriously after spending over 30 years teaching at one of New York's most prestigious high schools. McCourt's class was known as the best and most popular class in the whole school. He says with a bit of a laugh, "They liked me, because I was too easy with them."

A Dark Childhood

McCourt's writings talk about a very poor childhood. Says the author, "I grew up in Ireland; I was taken from New York to Ireland." He tells us that his mother, who had six children in five and a half years only to lose three of them, "was emotionally in very bad shape." He continues, saying, "We went to Ireland. I was miserable, we were poor, and my father drank... he was an alco-



McCourt at the Freres College- Jerusalem

holic." McCourt finished his education when he was only 14, worked for about five years, collected some money and immigrated to the US. He then became a teacher. After retiring, McCourt returned to writing, concentrating on his suffering as a child and a teenager and encouraged by his students who would tell him, repeatedly, that he should write a book each time he relayed to them one of his memories of his childhood. At first, McCourt was reluctant to write a book about his miserable childhood, and decided

to concentrate on writing one that was "happy and witty and funny." He later decided, however, that he "wanted to show what it is like to be poor." No one can dispute that McCourt had a wealth of information from which to draw: with no refrigerator and no electricity, his family had to share a single toilet with 16 other families, something he comments on by saying, "Yes, as you mentioned, it was just like living in a refugee camp."

Catholic Vs. Protestant... Moslem vs. Western Christian

The background of the conflict in Ireland is mainly about sovereignty over land and the battle between two parties, namely, the Catholics and the Protestants. As a result of the conflict, the Protestants felt superior to the Catholics, who, generally speaking, were very poor. After the events of 11 September, the world began to fight an unseen enemy,

F ← → F
The path from
Fear to Freedom

which many consider to be Islam. When asked about the natural tendency to compare between the conflict in Ireland and the one involving the West and Islam, McCourt says, "When I was teaching, I kept asking the people in charge of the school, 'Why can't we teach something called comparative religion? Why can't we teach Judaism, Buddhism, Islam, all religions? The answer would always be 'No'. There was a lot of fear." Although the people in charge of the school did

not agree with McCourt, he "did it anyway," since he taught comparative literature, which involved the studying of several texts from different cultural backgrounds and religions.

What About Education?

McCourt tells us that there were no textbooks at his school and that the students had to memorize everything. He adds, "We learned a lot of Irish and how the Irish suffered, and we learned basic arithmetic. Unfortunately, however, they did not encourage us to ask questions or to be curious. They would tell us something, we would memorize and believe it, they would examine us, and we would give it back to them." McCourt then goes on to describe another kind of education; the one he gained on the street.

They Were Also Throwing Stones in Belfast

McCourt wanted to know more about Palestinian youth, to go beyond the images of youth throwing stones at Israeli soldiers, which are the images that the media usually portrays. He says that he understands this phenomenon of stone throwing because Irish children and youth in Belfast threw stones at British soldiers. He adds, "What is very frustrating is that, here we are in 2004, having failed to advance a single inch from the fights of thousands of years ago; we still have the same war, the same hatred." He then asks, "Why don't we have a great leader, or a great nation, that would say, 'We will not fight again, we will lay down our arms; if you want to kill us, go ahead and kill us in the presence of the world'?"

Immediately after asking the aforementioned question, McCourt shares with us a story about New York where, on Saint Patrick's Day (when Americans of

Irish descent take part in parades dressed all in green), a group of Irish homosexuals wanted to take part in the parade. McCourt advised them to refrain from fighting with those who did not want them in the parade or to go to court regarding the issue, suggesting, that they organize something different, a "parade with a different color." He then adds that were he a Palestinian, he would search for something creative in terms of resisting occupation. "I would arrange a huge, funny, humorous, beautiful parade, involving maybe one color or a number of colors, that would go up and down by the wall," he says, adding, "We need to get the poets to sit down and talk about what we can do."

Freedom!

McCourt believes that the most important thing a person or nation can have is freedom, and that it is freedom on which people should focus during times of great suffering. He explains that he used to write two 'Fs' on the board in his classroom with an arrow between them and that the arrow represented the path from fear to freedom. "We are all afraid," he says, "but we can move toward freedom."

McCourt nonetheless acknowledges that he has not succeeded in freeing himself completely. "I still have my problems, my life, decisions I make, and regrets..." he says. "I have regrets involving my mother and family...I am not completely free." He pauses for a second, then asks, "But who is? Only idiots are completely free."

N.B. Unfortunately, TYT couldn't find neither of McCourt's books at any Palestinian bookstore.

أنت والنجوم

تتحسن الأوضاع وتتحرك كلبا من سلبيات الشهر الأول. وتستعيد تفاؤلك وتستقر أطباعك عند مستوى جيد؛ فينعكس ذلك على حياتك إيجابيا. عاطفيا؛ باستطاعتك التقرب من الحبيب، وإعلان حبك له. تتمتع بشخصية جذابة وسحر لا يقاومه الجنس الآخر، لكن احذر من المغامرات المغرية. أما مهنيا؛ فبانتظارك مفاجآت سارة، تعيد إليك الثقة وتدفع بالمسؤولين إلى إعادة النظر بمؤهلاتك. بانتظارك تحسن مادي أو انفراج من خلال ربح طارئ.

أهم التأثيرات التي تسيطر على تصرفاتك ومواقفك هي نوعا ما سلبية. يتطلب منك هذا الشهر الحذر في التعامل مع الآخرين، فلا تعرض علاقاتك للخطر. كن لطيفا عندما تشعر بموجة العدائية، ولا تدع الابتسامة تفارق ثغرك. عاطفيا؛ تراودك موجات من الغيرة، فلا تلق اللوم على الحبيب بصورة عشوائية؛ على الصعيد المهني؛ تهدد أطباعك الصعبة وعنادك الصارخ بعض العلاقات في محيطك. تجنب مواجهة المسؤولين.

هذا الشهر يحمل إليك وعودا مهمة، وانفتاحا كبيرا، يجعلك محط الأنظار، لكن الأسبوع الأخير من هذا الشهر يحمل تقلبات عديدة من خلال مواقف الآخرين المفاجئة. أما الأسابيع الثلاثة الأولى فممتازة ومشجعة جدا. عاطفيا؛ اعتبر هذا الشهر مناسبة جدا لدعم العواطف والعلاقات. هناك سعادة وطمأنينة، فرح وانسجام. مارس سحرك، تقرب من الحبيب ولا ترفض له طلبا. مهنيا؛ هذا الشهر مناسب لاستلام مسؤوليات كبيرة وصعبة، وقد حان الوقت لإظهار مسؤولياتك.

لا شك أن هذا الشهر لطيف معك، ويراعي ظرفك، ويقدم العون والتجاوب. هناك تغيرات مهمة تلائم تطوراتك للعام الجديد، وستشعر أنك مرتاح باتخاذ القرار. لا حاجة للقلق أو التراجع. عاطفيا؛ من المتوقع أن تعود المياه إلى مجاريها بعد شهر عاصف. ومن المنتظر أن ترتفع المعنويات، لتشحن العواطف، ولتغذي القلب بالحب والحنان. مهنيا؛ كانت بداية عام مضطربة، لكن هذا لا يعني بأن الأمور ستسير على نفس المنوال، فبانتظارك شهر إيجابي تدافع فيه عن مصالحك بنجاح.

تكثر أعراض التوتر، فتبدو محتدا، ومستعجلا، وغير دقيق في إنجاز أعمالك. تكثر طلبات الآخرين، وتنزع لآفته التفاصيل. ترى الأمور من منظار متشائم، ولا يعجبك شيء. أما المعنويات فمتقلبة؛ يصعب على الآخرين فهمك أو التعامل معك. عاطفيا؛ مجرى العلاقة معرض للتغيرات، وطباعك لا تساعد على تحسين الأمور. وقد تكون السبب الأول لتراجع العلاقة. مهنيا؛ يجب أن تنطلق إلى عمالك كل يوم متفانلا بالخير، هادنا ومنضبطا.

لا خوف عليك في الأسابيع الأولى؛ حيث يحالفك الحظ في حياتك اليومية، وترتفع شعبيتك، ويلتف الأصدقاء والمشجعون حولك. عاطفيا؛ تسير الأمور على أحسن ما يرام في الأسابيع الأولى. هناك تقارب في وجهات النظر؛ فيشاركك الحبيب الآراء، ويتعاطف مع قضاياك. قد يكون هناك ارتباط، خطوبة أو وعد للموالميد الأكثر حظا. مهنيا؛ تتأقلم بسرعة مع التطورات، وقد تواجه أحداثا خارجية، لكنك قادر على توجيه الاهتمام إليك في الوقت المناسب.

أنت في منأى عن المعاكسات، وأصبحت تشعر بارتياح، والهموم التي أثقلت عليك اختفت وتبرحت. الفترة التي ستعيشها في هذا الشهر ستكون لطيفة جدا؛ تستعيد سلامك الداخلي وهذا هو أهم شيء، وترتفع المعنويات من جديد، وتلمع أفكارك لتحصد إعجابا وتقديرا. عاطفيا؛ قد يحصل أمر مهم في حياتك من خلال لقاء أو مصالحة. ليس الوقت مناسباً للانعزال والتفوق، بل للخروج وملاقاة الحبيب. مهنيا؛ يساعذك الحظ على إبراز مهاراتك، وقد تجني أرباحا بسبب طاقك اللامعة في المجال الاجتماعي والمهني.

حاذر من التسرع والرعون في التصرف، ولا تتفاجأ بظهور خصوم لم تكن تعلم بوجودهم سابقا. عليك عدم مخالفة القانون؛ كي تتجنب المحاكم والدعاوى. عاطفيا؛ ينقصك الهدوء والتروي، لأنك ستكون في هذا الشهر ناقدا لا دعا لا يعجبك شيء. تنظر باستمرار إلى النقاط السلبية لدى الحبيب، وتتجاهل محاولاته الطيبة لإرضائك. مهنيا؛ حاذر المناقشات الصعبة لأنها قد تتطور لتتازم تحت إصرارك ومواقفك المتشددة.

مزيد من التفوق والمصالحة، وكثير من الحرية والطمأنينة؛ فتنتقل بمشارك مع مرتاحا وواقفا من قدراتك. وستعرف حيوية ونشاطا لم تعرفهما سابقا؛ فتفتح أمامك أبواب عديدة في مجالات متنوعة. تميل إلى التجديد والتحديث، وهذا أمر مناسب؛ لأن الظروف الحالية تدعم تحركاتك. عاطفيا؛ هذا الشهر تكون راضيا وغير متطلب، أو على الأقل سلبيا الحبيب متطلبيا، وتكون مطمئنا على استقلاليتك وراحتك. مهنيا؛ تشارك في أهم النشاطات وتتفاعل مع محيطك المهني بشكل ممتاز.

تستأنف نشاط الشهر الفائت، وتضيف إليه نشاطات بناءة؛ تعود عليك بالريح والمنفعة في الأسابيع القليلة المقبلة، وتسير قدما نحو تسجيل الأهداف، ولن يقف في دربك عائق؛ فتتقدم بثبات وجرأة تدفع بالمنافسين إلى التراجع. عاطفيا؛ تشعر بالرضى مطلع هذا العام، ويعمرك شعور قوي بالهدوء وراحة البال. لكنك مجتهد على الصعيد المهني؛ ولهذا السبب يتوجب عليك التنسيق بين الواجبات العائلية؛ مهنيا؛ الظروف الجيدة حاليا تجلب التغيير المفيد لعمالك سواء كنت موظفا أو صاحب عمل حر.

تسجل هذا الشهر تحركا مهما لن يواجهه عقبة أو عائق، ولن تنقصك الشجاعة ولا الجرأة، ولن تهددك المخاطر، بل قد نخوض تجارب صعبة بنجاح بارز، وسهولة تامة. عاطفيا؛ لكل مشكلة حل، ولكل سؤال جواب. لن تنقصك الجدارة لتدبر حياتك العاطفية بنجاح، بل ستظهر موهبة في التعامل مع الحبيب. ستفتح الأبواب للحوار، ولن نساء من ملاحظات الحبيب الصريحة. مهنيا؛ أنت من الناشطين والرائدين في حقل اختصاصك، لا غبار على عمالك واجتهادك يستحق التقدير والإعجاب.

أنت في حالة جيدة؛ والسبب يعود إلى هدوء الأجواء، مما يمنع حصول أي عواصف. ستلاقي استقرارا وانفراجا، ولا بد أن تجري الرياح كما تشتهي أنت. لا ظروف معاكسة، ولا ضغوط معقدة، ولا خط معارض. عاطفيا؛ لديك مواقف جريئة، وتتعامل مع المستجدات بواقعية تامة ونضج مدهش. بإمكانك تحليل الوضع بتجرد، وهذا أمر عظيم، لأنه يعزز ثقة الحبيب بشخصك وقدراتك. مهنيا؛ تجد الحلول لكل المشاكل.

محطات

اختارها: حسن عيسى حمام غزة

× نرى ما نراه عجيبا وغريبا، أننا ندافع عن أخطائنا بأكثر قوة مما ندافع عن صوابنا.

× من لا يتحمل مشقة العلم ساعة، ظل في ذل الجهل أبدا.

× احترس من قرني الثور وحوافر الحصان وشاحنة مسرعة، ومن ابتسامة الناس.

× قد تنسى من شاركك الضحك، ولكنك لن تنسى من شاركك البكاء.

× وبعيدا عن الجدبة قليلا من الفكاهة نقول: - تعريف الساعة: هي محطة اصطدام سحابتين أو امرأتين.

- ويقولون إن الحب كالهاتف؛ كلاهما لا قيمة له بدون حرارة.

- وسؤال ذكي، لكن الجواب أذكى، في حوار بين رجل وقاضي البلدة:

الرجل: سيدي القاضي لو شربت ماء فهل تضربني؟؟

القاضي مستغربا: بالطبع لا.

الرجل: سيدي القاضي لو أكلت عنبا فهل تضربني؟؟

القاضي يضحك قائلا: بالتأكيد لا.

الرجل: ماذا لو خلطت الماء بالعنب وصنعت منه نبيذا (خمرا) فهل تضربني؟؟

القاضي: بعد لحظة من السكوت يقول سائلا: يا رجل لو رميت عليك حفنة من الرمل هل توجعك؟

الرجل مستغربا: بالتأكيد لن توجعني!

القاضي: ولو سكبت ماء على رأسك هل ستتكسر.

الرجل ضاحكا: بالطبع لن تكسر رأسي.

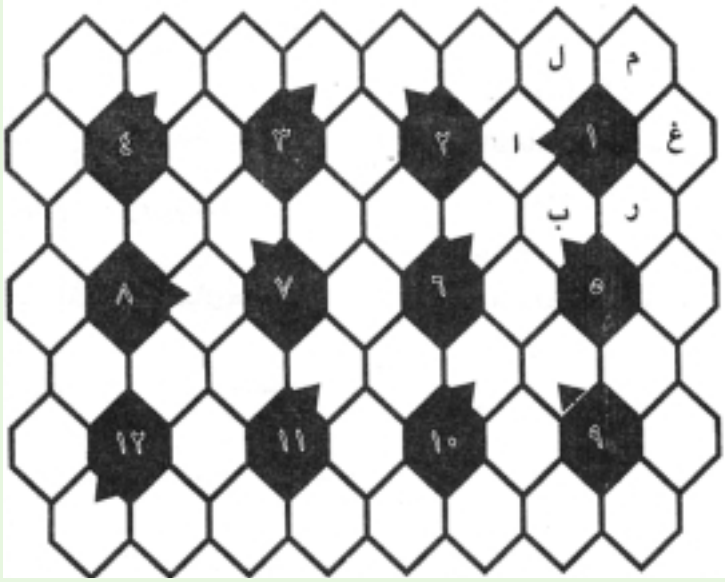
القاضي: ماذا لو خلطت الماء بالرمل، وصنعت منه طوبا، ورميت به على رأسك، هل تنكسر؟؟

أجاب الرجل فورا: بالتأكيد سوف تكسر رأسي.

القاضي: فهذا مثل ذلك...

خلية النحل

ضع معاني التحديدات الواردة كل في خليته حسب الرقم المرفق وباتجاه عقارب الساعة



- | | |
|------------------|-------------------------|
| ١- دولة أوروبية | ٧- أبصرتما |
| ٢- الاوقات | ٨- الأفتدة |
| ٣- علامات | ٩- يصيحون |
| ٤- مدينة ايطالية | ١٠- تسلوهم |
| ٥- دلائل | ١١- تخافهم |
| ٦- ينتسبا | ١٢- يحولهم من مكان لآخر |

اضحك

مره اثنين مساطيل بيحضرو المصارعة. واحد يقول للثاني لولا أنا سكرت التلفزيون لكان دبحو بعض مرة واحد كسلان جالس بجنب مرته ساعات وساعات.. فجأة تتأب ويسرعة قالت له مرته: ما دامك فتحت فمك الله يخليك نادي ع البنات اتنين مساطيل راكبين سيارة صدموا واحد.. فالسائق يقول لى جنبه: انزل شوfoo.. مات ولا لسة..؟؟ نزل المسطول الثاني وقال: تعال يمين شوية.. ايوووه.. شمال شوية.. بس.. اطلع قدام... اوكى.. هيك مات فار سكران شاف قط ميت نام جنبه ولما صحي الصبح شاف القط الميت قال: أنا كنت عارف أني راح اسوي مصيبة

اختارها لكم: ربي الهمي، ونيقولاً حرامي مراسلا الصحيفة/الندس

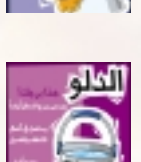
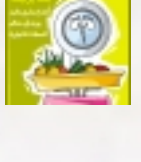
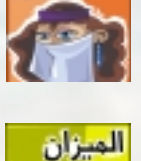
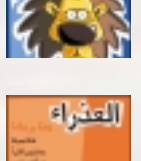
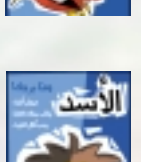
مرة واحد مشترك في مسابقة أسرع رسمه رسم نقطة وقال: هذا فيل جاي من بعيد. واحد اشترى موبايل حكى لأخوه اكتلي مسح انت خطك احلى من خطي. حكوا لواحد: في الصين كل دقيقة بنولد واحد قال: تطور مش زي عندنا كل تسع شهور تخلف واحد شب بقدم توجيبي... فراح عند أبوه وقاله: بابا بدي أستاذ خصوصي رد عليه أبوه: إنجح وأنا بجيبك بدل الواحد اتنين

علي صوتك



شاهدونا كل يوم أحد من الساعة الواحدة حتى الثالثة بعد الظهر على شاشة تلفزيون فلسطين الأرضية والفضائية

علي صوتك



شهبان في أول حديث صريح له بعد تركه المنتخب الوطني:

"أشعر بالحرقة من الطريقة التي استبعدت بها من تدريب المنتخب"



مجموعة من لاعبي المنتخب الوطني

تشيلي. ولا تفاجأ إن قلت لك إنه أفضل لاعب فلسطيني في تشيلي.

هل تقول إن وليد نصار أفضل من كاتلون وبابلو؟!!

بكل تأكيد! فعلى الرغم من أنه يلعب لنادٍ ضعيف، إلا أنه يملك خصائص لا يمتلكها بابلو؛ كالبلياقة البدنية العالية، ولا يمتلكها كاتلون؛ كمقدرته على اللعب في أي مركز في خط الوسط، باختصار هو لاعب "سوبر"!

وما هي آخر أخبار لاعبينا المحترفين بالتشيلي؟

في الحقيقة أوضاع اللاعبين غير مستقرة؛ حيث أن معظمهم انتهى عقدهم مع أنديةهم، وهم الآن يتدربون مع فريق بالاستينو في معسكر تدريبي مقام خارج العاصمة سانتياغو، وهؤلاء اللاعبون هم ليوناردو زامورا، وادغاردو عبد الله، وروبرتو بشار، وغاليرمو زرز، وفؤاد قيسية. كما انضم إليهم اللاعب بابلو عبد الله الذي عاد للتشيلي بعد قضاء إجازة قصيرة بالارجنتين مع عائلته.

هل نفهم من كلامك أن بابلو سينضم هو الآخر لبالستينو؟

الأمر ما زال غامضاً، ولكنني طلبت من بابلو أن يتدرب مع الفريق حتى يجد نادياً آخر يوقع له من أجل أن يكون جاهزاً فنياً وبدنياً عند انضمامه لمنتخب بلاده.

سمعنا أن نادي بالاستينو يمر في ظروف صعبة؛ ما حقيقة ذلك؟

- هذا صحيح، فالنادي يعيش أزمة مالية خانقة لم يواجهها منذ سنوات؛ حيث يعرف

**حاوره: مجد العبد
مراسل الصحيفة الرياضي
رام الله**

منذ انتهاء تصفيات كأس آسيا قبل حوالي ثلاثة شهور وأنا على اتصال دائم مع مدرب المنتخب الوطني (السابق)، نيقولا شهبان، في تشيلي ولكنني كنت أتجنب نشر ما يدور بيننا من أحاديث بناء على طلبه، ولكنه قبل أيام، وبعد انتهائي من الحديث الروتيني الذي أجريه معه عادة، فاجاني بطلبه إجراء مقابلة معه ونشرها، فوافقت على الفور، حيث تمت المقابلة باستخدام جهاز الـ "مسينجر" MSN Messenger.

كيف حال مدربنا؟ وما هي آخر أخبارك؟
أنا بخير، وأشكر الله الذي ساعدني على تجرع الحرقة التي شعرت بها من الطريقة التي تم استبعادي بها عن تدريب المنتخب. ولكن رغم ذلك أنا دائم التذكير لنفسي بأنني أعمل من أجل بلادي وأبناء شعبي، وليس لمصلحة جماعة معينة، أما بالنسبة لحياتي المهنية فأبني حالياً وكما تعرف مدرب لنادي بالستينو.

هل بإمكانك أن توضح للقراء ما حصل معك وعن سبب هذه الحرقة؟

في البداية لم أعلم بامر استبعادي عن تدريب المنتخب الوطني، وعلمت بامر تعييني مسؤولاً عن اللاعبين الفلسطينيين في أمريكا اللاتينية من خلالك، وهذا الأمر جرحني كثيراً بقدر ما أفرح بالحركة الصهيونية هنا، وهي التي حاولت، ولا تزال تحاول تشويه صورتي، ولكنني ولله الحمد خضت معركة شرسه ضدها في الإعلام المحلي.

هل أنت على اتصال دائم بالاتحاد؟
منذ انتهاء مهمتي حتى الآن لم أتلق إلا بضعة اتصالات من الاتحاد لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة، أجزاها معي جمال زقوت. وقبل يومين اتصل بي وليد اللولو وسألني عن لاعبي المنتخب الموجودين هنا.

هل باشرت عملك كمسؤول عن اللاعبين في قارة أمريكا الشمالية؟

بالطبع فأنا في عمل دائم وبحث مستمر عن لاعبين جدد، ويمكن القول إن اللاعبين الجدد الذين رأيتهم أفضل بكثير من اللاعبين السابقين.

هل بإمكانك إخبارنا المزيد عن هؤلاء اللاعبين؟

حسناً، أبرز اللاعبين الجدد هو اللاعب خوليو سيزار منصور، وهو مهاجم من طراز فريد، وهداف خطير، يلعب مع منتخب الأرجواي، وهو من أصل فلسطيني، ويبلغ من العمر ٢٧ عاماً، وهو محترف بالدوري التشيلي مع نادي "غوراني". وقد تحدثت إليه وأبدي موافقتي الفورية على الانضمام لمنتخب بلاده. ولكن تبقى العثرة الوحيدة التي يمكن أن تعيق انضمامه للمنتخب قوانين الفيفا.

وهناك لاعب آخر هو وليد نصار ويبلغ من العمر ١٩ عاماً، وهو لاعب خط وسط بنادي أرلانيو، أحد فرق الدرجة الثالثة في

إلى فلسطينيين غيورين، تهمهم مصلحة النادي، وأتوقع لهذه السياسة الحكيمة النجاح إن شاء الله.

قام الاتحاد الكروي في الفترة الأخيرة بتشكيل منتخب نسائي، فهل يوجد فريق للنساء بنادي بالاستينو؟

طبعاً، ويعتبر الفريق من أقوى الفرق التشيلية، وهناك ثلاث لاعبات فلسطينيات في صفوف منتخب الكرة التشيلي للنساء!

بأنه من أكثر الأندية المحلية استقراراً، ولكن «دوام الحال من المحال»، وأتمنى أن يوفق رئيس النادي الجديد في إعادة العربية إلى مسارها، خاصة بعد التغييرات الكبيرة التي أجراها، والتي شملت تغيير المدرب السابق، وتعييني بدلاً منه، بالإضافة لتعيين المدرب بيجو مسؤولاً عن قطاع الناشئين بالنادي، وأناط مهام السكرتارية بخافيير أبو عيد، والمعالج الطبيعي الدكتور عصام نمر. بمعنى آخر رئيس النادي أناط جميع المهام بالنادي

شكراً لك على هذا الحديث الشائق والمعلومات الثمينة. هل تود إضافة شيء ما؟

لا داعي للشكر، ولكن قبل أن ننهي حديثنا أتمنى على الاتحاد في فلسطين أن يبقى على اتصال دائم معي، ويبعث بأحد أعضائه لمرافقتي إلى مختلف دول أمريكا اللاتينية، حيث يوجد على الأقل ١٣ لاعبا "سوبر" من أصل فلسطيني، وهم بصراحة أفضل من باقي اللاعبين!!

النجم الفلسطيني (سافا) يتألق في صفوف "فولهام" اللندني



النجم الفلسطيني سافا

هذا اللاعب على أعلى المستويات، وكان لرجل الأعمال العربي محمد الفايدي، دور فاعل في إنجاح المهمة.

حياة نجم يحلق في السماء

ولد فاجيندو سافا في الأرجنتين في العام ١٩٧٢ لأب وأم فلسطينيين تعود جذورهما إلى مدينة رام الله، حيث نشأ وترعرع في العاصمة الأرجنتينية بيونس آيريس، وحصل على الجنسية الأرجنتينية، وتعلم فنون الكرة من نجومها الكبار الذين فازوا بكأس العالم في العام ١٩٧٨.

بدأ سافا حياته الكروية باللعب في صفوف فريق (دي فيرو)، ومن ثم انتقل إلى فريق نادي (جمنازيا) حيث تدرج في صفوف فريق النادي إلى أن لعب في صفوف الفريق الأول، حينها بدأت بينه وبين الشاب قصة حب قوية، فلفت الأنظار إليه حتى تهافتت أندية المقدمة الأرجنتينية عليه، فكان فريق (بوكاجونيورز) بطل الدوري الأرجنتيني أول الأندية الكبيرة التي لعب سافا في صفوفها لموسم واحد، ولكنه انتقل إلى نادي (ريفير بليت) أحد أعمدة الكرة الأرجنتينية لموسم مثله، فاصبح هدافاً للفريق، وأضحى محبوباً

تركزت تلك المراسلات بين اتحادنا ونظيره الألماني، لدرجة أن عدد اللاعبين الذين تمت المخاطبات بخصوصهم تجاوزوا العشرين لاعبا.

نجوم تحتاج لدعوة لحوحة

ولعل جميع اللاعبين الذين انضموا لصفوف المنتخب كانوا على قدر من الكفاءة، ووضعوا بصماتهم على تشكيل المنتخب الذي أصبح له بريق خاص بوجودهم، فقد تركوا بأدائهم وأهدافهم ذكريات جميلة لن تنساها الجماهير إلى الأبد. ولذا فقد تم ترشيح لاعبين فلسطينيين من أمثال فاجندو سافا. وفي حديث قصير معه، أكد سافا أن ظروف انضمامه للمنتخب كانت صعبة؛ مشيراً إلى أنه سبق وأن مثل الأرجنتين في أكثر من بطولة على مستوى القارة الأمريكية، وعلى مستوى بطولات العالم، وقد أعاق ذلك انضمامه. كما أكد على أن محمد الفايدي رئيس نادي فولهام متمسك به، ولم يسمح له بترك الفريق لأي سبب كان، ولكن الأهم من ذلك هو ضغط اللوبي اليهودي في الأرجنتين باتجاه عدم السماح بانضمامه لمنتخب بلاده. وأمام هذه الحالة، فقد تم التحرك لضم

**مجد العبد/الكلية الأهلية
مراسل الصحيفة الرياضي/رام الله**

لاعب مغترب، ويملك طاقة رياضية فذة، نعتقد بأن القائمين على المنتخب الوطني، سيستفيدون منها في صفوف الوطني، بعد ضمه له.

تطور الأمور

لقد فتح مدرب المنتخب الفلسطيني السابق نيقولا شهبان المقيم في تشيلي الأفق أمام انضمام اللاعبين من أصول فلسطينية، والمقيمين في الدول الأجنبية وخاصة من أمريكا الجنوبية إلى المنتخب، وكان للمعسكر التدريبي الذي خاضه المنتخب الوطني في جمهورية تشيلي قبل بطولة كأس العرب بالكويت دور كبير في استقطاب العديد من اللاعبين الفلسطينيين المقيمين هناك وفي دول أخرى، وهناك المزيد من اللاعبين المرشحين للانضمام.

كما إن العديد من المراسلات جرت بين اتحاد كرة القدم الفلسطيني والاتحادات الأوروبية التي تطلب الحصول على البطاقات الدولية للعديد من اللاعبين، حيث

مشوار الاحتراف

ذاع صيت سافا إلى أن تهافتت عليه العديد من الأندية، وكاد ينضم إلى فريق (ايكس امستردام) الهولندي، ولكن رجل الأعمال المصري محمد الفايدي رئيس نادي فولهام الإنجليزي أصر على ضمه، فوقع معه عقداً لمدة أربع سنوات تنتهي في العام ٢٠٠٦.